جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية والأرطفونيا

مذكرة تخرج بعنـوان:

دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني لدى أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم

– دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية جيجل –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالب(ة):

ناصر فاطمة الزهرة

لفزة وليد

إشراف الأستاذ

مجيدر بلال

أعضاء لجنة المناقشة:

- الأستاذ: .....رئيسا
- الأستاذ: مجيدر بلال.....مشرفا ومقررا
- الأستاذ: .....عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

شكـــر وتقديـــر:

الحمد لله على منه ونعمه علينا، الحمد لله علام الغيوب، الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب وما توفيقنا إلا بالله رب العالمين الذي أنعم علينا نعما كثيرة منها نعمة إتمام هذه الرسالة العلمية.

من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل، نتقدم بالشكر إلى الأستاذ الفاضل **د/ مجيدر بلال** الذي أشرف على هذا العمل، وإلى الأساتذة الكرام في قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا وخاصة الأستاذ **هاين ياسين** و**كعبار جمال** لما قدماه من جهد كبير وعلم نافع وبملاحظاتهم وتوجيهاتهم الحكيمة، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة الذين قاموا بتحكيم الإستبيان.

إلى كل من علمنا حرفا نفعنا وإلى كل من كان لنا عونا في إتمام هذه المذكرة، وأقف وقفة إحترام وتقدير لكل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد ولكل من دعمنا ولو بكلمة طيبة أو نصيحة.

إلى هؤلاء جميعا أوجه شكري وعرفاني

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
فهرس المحتويات	ب
فهرس الجداول	هـ
فهرس الأشكال	و
فهرس الملاحق	ز
مقدمة	ح
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	11
2- فرضيات الدراسة	14
3- أسباب اختيار الدراسة	14
4-أهمية الدراسة	15
5- أهداف الدراسة	16
6- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا	17
7- الدراسات السابقة	18
9- مراجع الفصل	25
الفصل الثاني: الوسائل التعليمية	
تمهيد	29
1- مفهوم الوسائل التعليمية	29
2- تسميات وتطور الوسائل التعليمية	31
3- أهمية الوسائل التعليمية	33
4- خصائص الوسائل التعليمية	34
5- تصنيفات الوسائل التعليمية	35
6- معايير اختيار الوسائل التعليمية	40

7- دور المعلم في استخدام الوسائل التعليمية	42
8- معوقات استخدام الوسائل التعليمية	44
9- الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية	45
خلاصة	46
مراجع الفصل	46
الفصل الثالث: الأداء المهني	
تمهيد	51
1- مفهوم الأداء المهني	51
2- مكونات الأداء المهني	54
3- محددات الأداء المهني	56
4- أهمية الأداء المهني	57
5- أنواع الأداء المهني	58
6- عناصر الأداء المهني للمعلم	59
7- العوامل المؤثرة في الأداء المهني للمعلم	66
8- نظريات الأداء المهني	69
9- تقييم الأداء المهني للمعلم	73
10- معوقات الأداء المهني	74
11- دور الوسائل التعليمية في تحسين الأداء المهني	74
خلاصة	75
مراجع الفصل	76
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	81
1- منهج الدراسة	81
2- الدراسة الإستطلاعية	82
3- حدود الدراسة الأساسية	86
4- مجتمع وعينة الدراسة	86

5- أدوات جمع بيانات الدراسة	89
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	93
خلاصة	93
مراجع الفصل	93
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	96
1- عرض نتائج الدراسة	96
2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة	104
3- النتائج العامة للدراسة	111
4- التوصيات	111
خلاصة	112
خاتمة	114
قائمة المراجع	116
الملاحق	
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة	87
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	88
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير المادة التعليمية	88
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	89
05	توزيع عدد بنود الدراسة حسب المجالين	90
06	يوضح بدائل أداة الدراسة	90
07	يوضح الدرجات التصحيحية لأداة الدراسة	91
08	يبين قيم معاملات ألفا كرومباخ لكل مجال من مجالات الاستبيان والاستبيان ككل	92
09	يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة المعيارية للمحور الأول	96
10	يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة المعيارية للمحور الثاني	98
11	يوضح نتائج إختبار (ت) للفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير المادة التعليمية	100
12	يوضح نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الخبرة المهنية	102
13	يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه	102
14	يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة الكلية على محاور أداة الدراسة	104

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مخروط الخبرة لادجار ديل	37
02	تصنيف أدلينغ	38
03	تصنيف أوسلن	39
04	تصنيف دونكان	40
05	الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية	45
06	رسم بياني يوضح متوسطات الأداء المهني لدى أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية	103

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	دليل المقابلة
02	الإستبيان في صورته الأولية
03	قائمة الأساتذة المحكمين للإستبيان
04	الإستبيان في صورته النهائية
05	معاملات ألفا كرومباخ
06	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمحور الأول والمحور الثاني والاستبيان ككل
07	نتائج إختبار (ت)
08	نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) ونتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه
09	الترخيص بدخول المؤسسات المتوسطة

مقدمة:

في ظل التطور التكنولوجي والمعرفي الهائل الذي شهدته نهايات القرن العشرين، بدأت متطلبات سوق العمل وطبيعة الحياة تفرض على النظم التربوية ضرورة تنفيذ برامج إصلاح وتطوير لرفع مستوى مخرجاتها لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، لذلك اهتمت معظم دول العالم بإعداد المعلم ونموه المهني، باعتباره أداة نجاح العملية التعليمية ووضعت الكفايات والمعايير التي يفرض توافرها فيه لكي يصبح قادرا على أداء عمله، فتنوعت هذه المعايير لتشمل جميع جوانب أداء المعلم، بما فيها التخطيط، التنفيذ، والتقويم وغيرها من الجوانب، فالمعلم هو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وبكفاءة عالية، فهو يمثل محور الإرتكاز في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي، وعلى عاتقه تقع مسؤولية تحويل الأفكار التي يطرحها القائمون على هذا النظام ووَاضِعُو خططه ورَاسِمُو سياساته إلى نواتج تعليمية تتمثل في صورة معارف ومهارات وإتجاهات تتبدى في سلوك المتعلمين، وعليه لا بد من توفر معلم كفىء قادر على الإستعانة بالوسائل التعليمية التي أصبح من الضروري الإعتماد عليها في التدريس، حيث تعد الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وبواسطتها يتم تبسيط المادة التعليمية وتسهيل فهمها للمتعلم، ويحتاج استخدامها إلى معرفة كبيرة من قبل المعلم لهذه الوسائل، ومما لا شك فيه أن الوسائل التعليمية المستخدمة من قبله هي التي تحقق الأهداف التي تسطرها المؤسسة، بالإضافة إلى تضافر مجموعة من العوامل كالجوانب الشخصية، وطبيعة البيئة المحيطة أو أي عامل من العوامل المرتبطة ببيئة التعلم والتي تعد الحيز الذي من خلاله يحقق المعلم أهم شيء يريده وهو تحسين أداءه المهني، فكلما كان إستخدام الأستاذ للوسائل التعليمية مرتفع كان بالضرورة أداءه لعمله مرتفع.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتحاول تسليط الضوء على معرفة دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية، حيث قسمت الدراسة إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي، فالجانب النظري إحتوى على ثلاث فصول تمثلت في:

– الفصل الأول: وهو فصل للإطار العام الذي تشكلت منه الدراسة ويحوي تحديدا إشكالية الدراسة، فرضياتها، أسباب إختيار الدراسة، أهميتها، أهدافها، تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع مع ما يلازمها من تعقيب.

– الفصل الثاني: بعنوان الوسائل التعليمية وأبرز عناصره مفهوم الوسائل التعليمية، تطورها، أهميتها، خصائصها، تصنيفاتها، معايير إختيارها، دور المعلم في إستخدامها، معوقات إستخدامها، وأخيرا أهم

الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية.

– أما الفصل الثالث: الذي جاء بعنوان الأداء المهني والذي عالج مفهوم الأداء المهني، مكوناته، محدداته، أهميته، أنواعه، عناصره، العوامل المؤثرة فيه، مع التركيز على بعض النظريات المفسرة له، تقييمه، معوقاته، علاقة الوسائل التعليمية بالأداء المهني.

أما الجانب التطبيقي فقسم إلى فصلين:

– الفصل الرابع: وهو الفصل الإجرائي المنهجي للدراسة، حيث الحديث على منهج الدراسة، الدراسة الإستطلاعية، حدود الدراسة الأساسية، مجتمع وعينة الدراسة، الأدوات المستخدمة في الدراسة، والأساليب الإحصائية الخاصة بها.

– أما الفصل الخامس: فقد خصص لعرض نتائج الدراسة، مناقشتها وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة، والنتائج العامة للدراسة.

ولقد أتمت الدراسة بخاتمة، وعرض لقائمة من المراجع المعتمدة، والملاحق المعينة، وأخيرا بملخصين أحدهما عربي والثاني أجنبي.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أسباب إختيار الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- أهداف الدراسة.

6- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.

7- الدراسات السابقة.

مراجع الفصل

1- إشكالية الدراسة:

يشهد عالمنا اليوم تغيرات وتحولات متسارعة في مختلف المجالات، وتتسابق الدول جميعها على الأخذ بالمستحدثات والتجديدات التي من شأنها تيسير سبل الحياة وتغيير الأنماط التقليدية. وتلعب النظم التعليمية دورا بارزا في هذه التطورات باعتبارها أداة لبناء الأفراد وإعدادهم للتوافق مع معطيات المستقبل. ونتيجة لذلك احتلت مسألة التطوير التربوي والإصلاح المدرسي مركز الصدارة في فكر التربويين وضمن أولوياتهم، ولقد انصب اهتمام هؤلاء على إحداث التطوير والإصلاح للواقع التعليمي في كافة جوانبه، إلا أن الإهتمام الأكبر انصب على المعلم من حيث أنه حجر الزاوية والركيزة الأساسية في عملية التطوير والتحديث، كما أنه الموجه الأساسي للعملية التعليمية، وعلى كاهله تقع مسؤولية تحقيق أهداف النظام التعليمي**(حديد، 2019/2018، ص1)**. فمهمة المعلم لم تعد مقتصرة على الحشو والتلقين بل تعدتها إلى التخطيط والتنفيذ والتقويم وتشخيص العملية التعليمية التعلمية مما أعطى حيزا واسعا لدور المعلم ومكانته في الساحة التربوية.

وجودة التعليم لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال الإرتقاء بمستوى المعلمين كونهم الأساس في نجاح أو فشل نظام التربية في أي مجتمع لذا فإن نجاح مهنة التعليم في تحقيقها لأهدافها يتوقف على الإستراتيجية الفعالة لإعداد المعلم وتنميته مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة منه.**(شرتيل، دس، ص476)**

وانطلاقا من هذا يعتبر الأداء المهني للمعلم من القضايا المهمة وأحد المحاور الأساسية الجديرة بالإهتمام والبحث، وقد اختلفت تصورات الباحثين التربويين حول هذا المفهوم على غرار ما جاء به محمود داود الربيعي في قوله: "الأداء المهني هو تلك الأعمال أو الأدوار التربوية والتعليمية التي يؤديها المدرسون في المدارس بهدف تحقيق الأهداف التربوية أي النتائج التي يأمل المدرسون التوصل إليها". **(الربيعي، 2015، ص293)**

والأداء المتميز للمعلم داخل حجرة الصف يسمح بإكساب التلاميذ معارف مختلفة ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم ويمكن من إنتقال أثر التعلم كما يمنح المعلم مكانة مرموقة بين تلاميذه وزملائه، ويزيد من ثقته بنفسه ورضاه عن مهنته.

والملاحظ في الآونة الأخيرة عدم إستقرار في الأداء المهني للأساتذة بصفة عامة والذي يظهر من

خلال عدم القدرة في التحكم في مجريات الدرس، والأداء وفق كفاءة وفعالية مطلوبة. وأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية بصفة خاصة، والذي يتجلى من خلال مشاكل عدة كعدم القدرة على التحكم في الوقت وإدارة الحصة، وعدم الدقة في النتائج، والتجارب،... وهذا ما أكدته بعض الدراسات على غرار دراسة (الناقة، 2005) التي توصلت إلى هناك قصور في أداء معلمي العلوم في الأداء التدريسي، ودراسة (عيسى ورفيق، 2010) التي توصلت إلى أن هناك تدني بنسبة عالية في الأداء التدريسي لمعلمي العلوم**(خلف وآخرون، 2019، ص5)**. وهذا ما أثر سلبا على التحصيل الدراسي للمتعلمين في هاتين المادتين، وبالمثل أثرت على المعلم حيث جعلته يعاني من الضغط والإجهاد المهني.

من خلال ما سبق يتضح أن مشكلة ضعف الأداء المهني لأساتذة هاتين المادتين، يأخذ أبعاد تربوية واجتماعية خطيرة لذلك فقد بادر التربويون والمختصون لتقديم حلول علمية مدروسة من أجل تجاوزها من حيث تكوين وإعداد الأساتذة قبل وأثناء الخدمة في شتى المجالات فعلى سبيل المثال اهتمت الجامعات الأمريكية مثل (جامعة واشنطن، جامعة أريزونا، جامعة كولورادو) بالتدريب من خلال إنشائها للوحدات والمراكز المختصة لتطوير التعليم، والتي قدمت برامج تدريبية وعقد الندوات العلمية وأقامت ورش عمل تهدف جميعا إلى تحقيق الفاعلية والكفاءة للمعلم بشكل خاص، ولمؤسسات التعليم بشكل عام. في حين على الصعيد العربي عقد المؤتمر الدولي في جامعة الملك بعنوان "إعداد معلم المستقبل وتطويره" هدف إلى إعداد المعلم في كل المسارات الهادفة إلى تطويره، وتحسين أداءه، وكذلك عرض التجارب الدولية في كل ما يتعلق بإعداد المعلم وبرامج التطوير المهني للمعلمين أثناء الخدمة**(خلف وآخرون، 2019، ص5)**. أيضا من بين الحلول توفير المتطلبات المادية اللازمة، وكذلك تعزيز المكانة الإجتماعية للمعلم من خلال التحسيس بدوره في بناء الأجيال، بالإضافة إلى تهيئة الحجرة الصفية فيزيقيا وأرغنوميا.

ولعل أهم البدائل المساعدة على تحسين الأداء المهني للمعلم الوسائل التعليمية والتي تعرف بأنها مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف نقل المعاني وتوضيح الأفكار وتحسين عمليتي التعليم والتعلم**(عبد الحميد، 2009، ص184)**

حيث أصبح نجاح المعلم يقاس بقدرته على تصميم مجالات التعليم بمساعدة الوسائل التعليمية التي تساعد كل فرد على إكتساب الخبرة التي تؤهله لمواجهة متطلبات الحياة العصرية، ولكي يسهل للمعلم أداء مهمته، كما يسهل عملية التعلم عند طلابه يجعل العملية التعليمية أكثر نجاعة ويتعرف على

خصائص طلابه وتحديدها، لأن ذلك يعينه على فهم طبيعة المتعلمين الذي يتعامل معهم فيحدد نواحي القوة والضعف عندهم ومستوى القدرة على التعلم لدى كل منهم، وهو يشجع التفاعل بين أفراد الجماعة ويستثمن الإتصال بين التلاميذ**(عبد الهاشمي، والغزاوي، 2013، ص82)** هذا ما أكدته دراسة (نجود ابراهيم الطيب بعشوم، 2009) حيث توصلت في أحد نتائجها إلى أن الوسائل التعليمية تساعد على تحقيق أهداف المادة التعليمية ، وتزيد من فاعلية العملية التعليمية، والتفاعل الايجابي، ومشاركة التلاميذ أثناء التدريس، بالإضافة إلى زيادة التحصيل الدراسي لهم، وعليه يتوجب على الأستاذ إتقان استخدام الوسائل التعليمية لما لها من فائدة في تحسين العملية التعليمية التعلمية والسير بها نحو الأمام، واستخدامه لها لن يكون مجديا إن لم يكن المعلم ملما بآخر مستحدثات الوسائل التعليمية وفاهما لطبيعة هذه الوسائل ويكون على معرفة بكيفية تطبيقها.**(بعشوم 2009، ص82)**

ولعل الحاجة للوسيلة تظهر جليا في المواد العلمية باعتبارها مواد تقوم على الدقة في الملاحظة والتجريب، حيث أن توفر الوسائل التعليمية بقدر كاف ومتنوع وفعال يساعد معلمي الفيزياء والعلوم الطبيعية على تحسين الأداء المهني لديهم ويساعدهم في تحقيق أهدافهم العملية العلمية. هذا ما أكدته دراسة (الطوبجي والغزاوي، 1991) التي أظهرت نتائجها أن بعض مجالات وسائل الإتصال التعليمية كان تقدير أفراد عينة الدراسة لأهميتها في تحسين الأداء التدريسي للأساتذة، وكان تقدير أفراد تخصص العلوم لهذه الأهمية أكبر من تقدير أفراد معظم التخصصات الأخرى.**(بني دومي، 2010، ص448)**

من خلال كل ما سبق وبالرجوع إلى واقع الأداء المهني لأساتذة الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة بالمدرسة الجزائرية، سنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكال الآتي:

ما دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم ؟

انبثقت عن إشكالية الدراسة التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الكفاءة المهنية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم ؟

2- ما دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الفعالية المهنية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم

الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية القائمة على استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المادة التعليمية ؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية القائمة على استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى متغير الخبرة المهنية ؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

للوسائل التعليمية المستخدمة دور في تحسين الأداء المهني بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.

الفرضيات الفرعية:

1- للوسائل التعليمية المستخدمة دور في تحسين الكفاءة المهنية بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.
2- للوسائل التعليمية المستخدمة دور في تحسين الفعالية المهنية بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.
3- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية القائمة على استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المادة التعليمية.
4- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية القائمة على استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

3- أسباب إختيار الدراسة:

مما لا شك فيه أن كل دراسة لا تبنى إعتباطا بل تخضع لأسباب عدة، ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار هذه الدراسة:

- قلة الأبحاث والدراسات التي ربطت بين الوسائل التعليمية والأداء المهني للأساتذة.

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث من الناحية العلمية، وتطبيق تقنيات البحث العلمي عليه.

- إندراج وقرب هذا الموضوع في مجال التخصص الأكاديمي، من خلال محاولة إثراءه بمعلومات جديدة.

- تنوع وخصوصية الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية.

- ظهور مشاكل لدى الأساتذة في الاستخدام والتحكم في مختلف الوسائل التعليمية.

- محاولة إثراء البحث العلمي وتطبيقاته بما يفيد المؤسسات التعليمية الجزائرية بمعلومات جديدة في هذا الموضوع، وذلك بالدراسات النظرية وتطبيقها واقعيا، ومن أجل إثراء البحوث العلمية بالنتائج المتوصل إليها.

4 - أهمية الدراسة:

من المعلوم أن أهمية البحث تتوقف على أهمية الظاهرة موضوع الدراسة وعلى قيمتها العلمية، وما ستقدمه هذه الأخيرة، وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الإستفادة منها.

وتكمن أهمية الدراسة من:

- أهمية التعرف على الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية، حيث تعتبر محورا لتطوير العملية التعليمية التعلمية واستخدامها يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية، حيث تجعل الخبرة التربوية التي يمر بها التلاميذ خبرة حية وهادفة.

- أهمية الأداء المهني في جودة العملية التعليمة التعلمية الخاصة بالمادتين، والتي توجه مختلف الجهود والنشاطات التي يبذلها الأساتذة داخل وخارج حجرة الصف.

- أهمية العينة والمتمثلة في أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة باعتبارهم نخبة

من المدرسين تناط بهم مهمة تدريس مادتين حيويتين علميتين تحددان بشكل واضح مسار وتوجيه المتعلمين.

– أهمية مرحلة التعليم المتوسط باعتبارها قاعدة أساسية للانتقال للمرحلة الثانوية، فهذه المرحلة مهمة جدا في تكوين شخصية المتعلم المستقبلية.

– أهمية الكفاءة المهنية للأستاذ والتي تجسد الإستغلال الأمثل لمختلف الموارد داخل المؤسسة التربوية لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية بأقل تكلفة وفي وقت مناسب، مما يتيح فعالية مهنية يستدل عليها من خلال أداء المعلم لمختلف المهارات التعليمية بشكل سليم داخل أو خارج حجرة الصف.

5– أهداف الدراسة:

لأي بحث علمي أهداف وغايات علمية يسعى لتحقيقها، وتسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي وهو: معرفة دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية.

ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية وهي:

– التعرف على دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الكفاءة المهنية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية.

– التعرف على دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الفعالية المهنية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية.

– الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية تعزى إلى متغير المادة التعليمية، والخبرة المهنية.

– التعرف على طبيعة ومستوى الأداء المهني لأساتذة التعليم المتوسط في مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية.

– أن هذا البحث يهدف إلى توضيح أكثر لمدى ارتباط الأداءات التعليمية ذات الجودة لتوافر واستخدام الوسائل التعليمية.

6- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

- **الوسائل التعليمية:**

هي مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التي يستخدمها أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة داخل أو خارج الحجرة الدراسية، لإعانة الأستاذ في إكساب المتعلم مختلف المعارف والمهارات والخبرات سواء كانت هذه الوسائل مشتركة بين عامة الأساتذة أو خاصة بمادة تعليمية معينة (الفيزياء، العلوم الطبيعية).

- **الأداء المهني:**

هو مجموعة الجهود والمهام والواجبات التي يقوم بها أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة داخل أو خارج غرفة الصف وفق معايير وأسس موضوعة مسبقا تحقق الكفاءة والفعالية المهنية للأستاذ.

- **أستاذ مادة الفيزياء:**

هو ذلك الشخص الذي تتوفر فيه جميع القدرات والمهارات والمؤهلات التي تسمح له بتدريس مادة الفيزياء لتلاميذ المرحلة المتوسطة. وهو كل شخص مزاول لمهنته أثناء إجراء الدراسة الحالية سواء كان هذا الشخص موظف بصفة دائمة أو بصفة مؤقتة.

- **أستاذ مادة العلوم الطبيعية:**

هو ذلك الشخص الذي تتوفر فيه جميع القدرات والمهارات والمؤهلات التي تسمح له بتدريس مادة العلوم الطبيعية لتلاميذ المرحلة المتوسطة. وهو كل شخص مزاول لمهنته أثناء إجراء الدراسة الحالية سواء كان هذا الشخص موظف بصفة دائمة أو بصفة مؤقتة.

- **التعليم المتوسط:**

هو مرحلة إلزامية من مراحل التعليم في النظام التعليمي الجزائري، ويعتبر حلقة وصل بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، تدوم مدة الدراسة به أربع سنوات وتنتهي بحصول التلميذ على شهادة التعليم المتوسط من أجل الإلتحاق بالمرحلة الثانوية.

7- الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة تراثا مهما ومصدرا غنيا لجميع الباحثين، فهي تعد أحد المصادر المهمة التي يرجع إليها الباحث من أجل تزويد رصيده المعرفي وإثراء بحثه. إذ تمثل خطوة منهجية أساسية، تساعد الباحث في تدعيم دراسته.

ولقد حاول الباحثان تناول أهم الدراسات التي تناولت موضوع دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية، وقد إعتمدا في عرض الدراسات السابقة على معيارين هما:

- حسب توزيع المتغيرات: حيث تنوعت الدراسات التي تم عرضها بين دراسات تناولت المتغيرين معا، ودراسات تناولت المتغير المستقل، ودراسات تناولت المتغير التابع.

- حسب التاريخ الذي تمت فيه الدراسة (التسلسل الزمني): حيث جاءت في الفترة الزمنية بين سنة 1990 وسنة 2012، وقد اختار الباحثان عرض الدراسات من الأقدم نحو الأحدث.

7-1- الدراسات التي جمعت بين المتغيرين:

7-1-1- دراسة **الطوبجي والغزاوي**(1991) بعنوان: "**تقدير المدرسين للأهمية النسبية لمجالات وسائل الإتصال التعليمية في تحسين أدائهم التدريسي**". هدفت الدراسة إلى استطلاع رأي المدرسين والمدرسات في تقديرهم للأهمية النسبية لمجالات وسائل الإتصال التعليمية في تحسين أدائهم التدريسي، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل: الجنس، سنوات الخبرة، التخصص العلمي، أثر دراسة مقرر في وسائل الإتصال التعليمية، واستخدم الباحثان الإستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- ✓ بعض مجالات وسائل الإتصال التعليمية كان تقدير أفراد عينة الدراسة لأهميتها بأنها مهمة في تحسين أدائهم التدريسي.
- ✓ ظهرت فروق دالة إحصائيا في تقدير أفراد العينة لأهمية بعض المجالات تعزى إلى الخبرة في التدريس، وأثر دراسة مقرر في وسائل الإتصال التعليمية، ونوع التخصص العلمي، والجنس.

7-1-2- دراسة **علي أحمد بني دومي**(2010) بعنوان: "**درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في ضوء بعض المتغيرات مثل: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والتخصص العلمي.

تكونت عينة الدراسة من (92) معلم ومعلمة من معلمي العلوم في المدارس الحكومية التابعة لمديرات التربية والتعليم في محافظة الكرك. ولتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحث استبانة تكونت من (116) كفاية موزعة على سبعة مجالات.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ يرى المعلمون أن كفايات الإستبانة جميعها مهمة بدرجة كبيرة، باستثناء كفاية واحدة كانت درجة أهميتها متوسطة. وأن المجالات جميعها مهمة بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.52) لمجال مختبرات العلوم، و(4.03) لمجال إنتاج المواد والبرامج التعليمية.
- ✓ عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير أفراد عينة الدراسة لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى إلى متغيرات المؤهل والتخصص ودراسة مساق في وسائل الإتصال التعليمية.
- ✓ وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير أفراد عينة الدراسة لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وإلى سنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الطويلة.

7-2- الدراسات التي تناولت المتغير الأول (الوسائل التعليمية):

7-2-1- دراسة **واطسون Watson**(1990) بعنوان:"**اتجاهات المدرسين في كليات المعلمين في جاميكا نحو استخدام الوسائل التعليمية والأجهزة التعليمية في التدريس**".

هدفت الدراسة إلى التحقق تجريبيا من فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية مهارة التفكير العلمية في مادة الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية في السودان، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- ✓ أن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس له أثر ايجابي في تنمية المهارات العقلية لدى الطلاب، وأن تطويع البيئة المحلية لإنتاج وتصميم بعض الوسائل التعليمية يساعد في حل بعض المشكلات المتعلقة بالنواحي المالية في شراء هذه الوسائل.

- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية، وبين المجموعة الضابطة فيما يتعلق بفاعلية الوسائل التعليمية في تنمية التفكير العلمي، باستخدام الطريقة الإلقائية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

7-2-2- دراسة **ضياء عبد القادر أبو فاشة** (2008) بعنوان: "**الإتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية ودرجة استخدامها وصعوبات استخدامها لدى معلمي العلوم في محافظة رام الله والبيرة**".

هدفت الدراسة إلى معرفة إتجاهات معلمي العلوم في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة نحو استخدام الوسائل التعليمية، وفحص أثر متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، وعدد سنوات الخبرة على إتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام الوسائل التعليمية، ودرجة استخدامهم لها، والصعوبات التي تحول دون استخدامهم لها. كذلك هدفت للكشف عن إمكانية وجود علاقة تربط بين إتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام الوسائل التعليمية ودرجة استخدامهم لها. بلغ عدد أفراد العينة (290) معلم ومعلمة تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية. استخدمت الدراسة إستبانة كأداة لجمع البيانات ضمن فقرات للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية، وفقرات لقياس درجة استخدام المعلمين لبعض الوسائل التعليمية، وفقرات لمعرفة الصعوبات التي تواجههم في استخدام الوسائل التعليمية. تشير أهم النتائج إلى:

- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ولمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات.
- ✓ كذلك أظهرت النتائج أثرا دالا إحصائيا لمتغير الجنس على درجة استخدام المعلمين للوسائل التعليمية ولصالح الإناث، بينما لم يظهر أثر لكل من متغيرات المؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، وعدد سنوات الخبرة.
- ✓ ولم تظهر النتائج أثرا دالا إحصائيا لكل من متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، على درجة الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في استخدام الوسائل التعليمية، بينما وجد أثرا لمتغير المرحلة التعليمية.

7-2-3- دراسة **أحمد عصام الدبسي**(2012) بعنوان: "**واقع تقنيات التعليم الخاصة بتدريس العلوم**

في مختبرات مدارس التعليم الأساسي بالحسكة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحوها".

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تقنيات التعليم الخاص بتدريس العلوم في مختبرات مدارس التعليم الأساسي بالحسكة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحوها، تكونت عينة الدراسة من (49) معلما ومعلمة، واستخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة تكونت من (96) بندا.

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- ✓ أكثر المواد التعليمية توافرا من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم هي الرسومات واللوحات المصورة، بينما كانت الأفلام الحلقية والأفلام المتحركة أقل المواد التعليمة توافرا.
- ✓ أكثر الأجهزة التعليمية توافرا من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم هي اللوحة الوبرية والسبورة البيضاء، بينما كان جهاز عرض البيانات والأنترنت أقل الأجهزة التعليمية توافرا.
- ✓ تدني مستوى استخدام المواد التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم.
- ✓ تدني مستوى استخدام الأجهزة التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مدى استخدام معلمي ومعلمات العلوم للمواد التعلمية
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مدى استخدام معلمي ومعلمات العلوم للأجهزة التعليمية.
- ✓ اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم نحو استخدام تقنيات التعليم بشكل عام كانت ايجابية.
- ✓ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم نحو استخدام تقنيات التعليم.

7- 3- الدراسات التي تناولت المتغير الثاني (الأداء المهني):

7-3-1- دراسة **سان San** (1999) بعنوان: "**المعلمون المبتدئون في اليابان نظرات على إعدادهم وتطويرهم المهني**".

استهدفت الدراسة إلى بيان نظرة المعلمين المبتدئين في المرحلة الإبتدائية والثانوية الدنيا للتدريب الأول الذي يتلقونه، وإلى مدى إيمان هؤلاء المعلمين بأن التدريب الأول طور مهاراتهم كمعلمين، وبيان المهارات التي طورها هؤلاء المعلمون خلال عملهم كمعلمين. وبلغت عينة الدراسة (657) معلما ومعلمة منهم

(305) معلم ابتدائي و(352) معلما ثانويا وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، استخدمت الدراسة إستبانة تكونت من(31) فقرة منها (14) فقرة تقيس منهاج التطور المهني، و(17) فقرة لقياس التقييم الذاتي. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- ✓ إن مستوى الذي طور فيه المعلمون معارفهم ومهاراتهم في نهاية التدريب الأول منخفض جدا مع اعتبار التدريب الأول عام ومهم في تطوير مهارات معينة مثل معرفة ومفهوم المادة العلمية، وأساليب التدريس المهنية، وإدارة الصف، واستخدام الوسائل التعليمية.
- ✓ كما أن الخبرة التعليمية وطبيعتها في مراحل ومستويات المدرسة المختلفة تعد عاملا مهما في تطوير مهارات تتعلق بتدريس المادة وإدارة الصف.

7-3-2- دراسة **علي أحمد عبد الله نحيلي** (2004/2003) بعنوان: "**دور مديري المدارس في رفع كفاية المعلمين**".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مديري المدرسة في رفع كفاية المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس الإبتدائية، والمتوسطة، والثانوية والملتحقين بالدورات التدريبية التي عقدتها كلية المعلمين للفصول الدراسية الأول، والثاني. بلغت عينة الدراسة (155) من مديري المدارس ووكلائها توزعوا بين أقسام الإبتدائي والمتوسط والثانوي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الإستبانة كأداة للدراسة وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ✓ أهمية دور مدير المدرسة في رفع كفاية المعلمين في مجالات البحث المختلفة العلمية، الإجتماعية، والإدارية، وفي مجال استخدام طرائق التدريس والوسائل التعليمية الحديثة.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مديري المدارس، ووكلائها بشكل إجمالي حول الدور الهام الذي يلعبه مديرو المدارس في رفع كفاية المعلمين.

7-3-3- دراسة **بواب رضوان** (2009/2008) بعنوان: "**دور الإدارة التعليمية في تحسين أداء معلمي المدارس الابتدائية**".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة التعليمية بخلاف مستوياتها في تكوين المعلمين والإشراف عليهم ومتابعتهم، وتوفير العوامل التكنولوجية اللازمة لزيادة وتحسين أدائهم. وهدفت الدراسة أيضا إلى

محاولة إدراك العلاقة بصورة أوضح بين الإدارة التعليمية والأداء البيداغوجي للمعلمين من خلال تنفيذ العمليات، والمشروعات، والبرامج التعليمية الفعالة التي تسمح بتطوير أدائهم في المؤسسة التعليمية الجزائرية.

بلغت عينة الدراسة (140) أستاذ وأستاذة في المرحلة الإبتدائية، استخدم الباحث منهج الدراسة المسحية الشاملة، واعتمد على السجلات والوثائق، الملاحظة، المقابلة، الإستمارة كأدوات لجمع المعلومات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- ✓ وجود دور للإدارة التعليمية في تحسين أداء معلمي المدارس الإبتدائية، حيث أوضحت الشواهد الكمية أن الإدارة التعليمية تسعى إلى تكوين المعلمين بغية تنمية وتحسين أدائهم داخل المؤسسات التعليمية، إضافة إلى الإشراف عليهم ومتابعتهم وتوفير الأجهزة التكنولوجية المساعدة على زيادة فاعليتهم وولائهم لمؤسستهم ومن ثمة تحسين أدائهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد استعرض الباحثان عدد من الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية وقد إتضح من خلال هذه الدراسات أنها تنوعت واختلفت من حيث:

1- الأهداف: حيث نجد أن دراسة ضياء عبد القادر أبو فاشة (2008)، ودراسة واطسون (1990) هدفت إلى معرفة اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، في حين هدفت دراسة حسن علي أحمد بن دومي (2010) إلى التعرف على درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في ضوء بعض المتغيرات مثل: الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص العلمي، وهدفت دراسة الطوبجي والغزاوي (1991) إلى استطلاع المدرسين والمدرسات في تقديرهم للأهمية النسبية لمجالات وسائل الإتصال التعليمية في تحسين أدائهم التدريسي، في حين أن دراسة أحمد عصام الدبسي (2012) هدفت إلى معرفة واقع تقنيات التعليم الخاص بتدريس العلوم، كما هدفت دراسة سان (San) (1999) إلى بيان نظرة المعلمين المبتدئين في المرحلة الإبتدائية والثانوية للتدريب الأول الذي يتلقونه، وهدفت دراسة بواب رضوان (2009/2008) إلى الكشف عن دور الإدارة التعليمية بخلاف مستوياتها في تكوين المعلمين والإشراف عليهم ومتابعتهم، وتوفير العوامل التكنولوجية اللازمة لزيادة وتحسين أدائهم، وهدفت الدراسة أيضا إلى محاولة إدراك العلاقة بصورة أوضح بين الإدارة

التعليمية والأداء البيداغوجي للمعلمين من خلال تنفيذ العمليات، والمشروعات، والبرامج التعليمية الفعالة التي تسمح بتطوير أدائهم في المؤسسة التعليمية الجزائرية، كما هدفت دراسة عبد الله النحيلي (2004/2003) إلى الكشف عن دور مديري المدارس في رفع كفاية المعلمين.

2- عينة الدراسة: تم تطبيقها على معلمي المرحلة الإبتدائية كما في دراسة بواب رضوان (2009/2008)، في حين أن دراسة أحمد عصام الدبسي (2012)، ودراسة حسن علي أحمد بن دومي (2010) فقد خصصت لمعلمي المرحلة المتوسطة، في حين طبقت دراسة واطسون (1990) في المرحلة الثانوية، فيما نجد دراسة San (1999) طبقت على معلمي المرحلة الإبتدائية والثانوية، أما دراسة أحمد عبد الله نحيلي (2004/2003) فقد تم تطبيقها على مديري المدارس الإبتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

3- منهج وأداة الدراسة: اتفقت الدراسات السابقة في إختيار المنهج الوصفي، وفي اعتماد الإستبيان كأداة لجمع البيانات.

أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة وهي المعلمين كما في دراسة ضياء عبد القادر أبو فاشة (2008)، ودراسة واطسون (1990)، ودراسة بواب رضوان (2009/2008)، ودراسة حسن علي أحمد بن دومي (2010)، ودراسة San (1999)، ودراسة الطوبجي والغزاوي (1991)، ودراسة أحمد عصام الدبسي (2012)، واختلفت مع دراسة علي أحمد عبد الله نحيلي (2004/2003) في عينة الدراسة والمتمثلة في مديري المدارس.

إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي وفي اعتماد الإستبيان كأداة لجمع البيانات، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث متغيرات الدراسة.

أوجه الإستفادة:

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، صياغة فرضيات الدراسة، اختيار عينة الدراسة والمنهج المناسب، بناء الجانب النظري للدراسة، بناء أداة الدراسة، والإستفادة من

الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، والإستعانة بها في تحليل النتائج.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها من الدراسات القليلة التي تجرى في ولاية جيجل والتي تتناول: "دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني لدى أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة".

- تمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باعتمادها على عينة الدراسة والمتمثلة في أساتذة مادة الفيزياء والعلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة.
- الدراسة الحالية ركزت على الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية.
- ركزت على كفاءة وفعالية الوسائل التعليمية المستخدمة في تحقيق الأداء المطلوب للأستاذ.

مراجع الفصل:

1- أبو فاشة، ضياء عبد القادر. (2008). **الإتجاهات نحو إستخدام الوسائل التعليمية ودرجة إستخدامها وصعوبات إستخدامها لدى معلمي العلوم في محافظة رام الله والبيرة**. رسالة ماجستير التربية غير منشورة. جامعة بيرزيت، فلسطين.

2- بعشوم، نجود ابراهيم الطيب. (2009). **واقع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع- التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين** - رسالة ماجستير في التربية. كلية التربية، الخرطوم.

3- بني دومي، حسن علي أحمد.(2010). **درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني**. مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث.

4- بواب، رضوان. (2009/2008). **دور الإدارة التعليمية في تحسين أداء معلمي المدارس الإبتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

5- حديد، يوسف. (2009/2008). **تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في**

ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية. أطروحة دكتوراه العلوم في علم النفس التربوي. جامعة منتوري. قسنطينة، الجزائر.

6- خلف، مهند عبد الكريم وآخرون. (2019). **أسباب ضعف أداء المعلمين والمعلمات في تعلم أساليب وطرائق تعليمية جديدة ووضع الحلول والمعالجات لها**. مجلة الدراسات المستدامة، المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، بغداد.

7- الدبسي، أحمد عصام. (2012). **واقع تقنيات التعليم الخاصة بتدريس العلوم في مختبرات مدارس التعليم الأساسي بالحسكة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحوها**. مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 4.

8- الربيعي، محمود داود. (2016). **المناهج التربوية المعاصرة**. د.ط. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

9- سمارة، نواف. (2005). **الطرائق والأساليب ودور الوسائل التعليمية في تدريس العلوم**. ط1. الأردن: مركز يزيد للنشر.

10- شرتيل، نبيل بلعيد. (د.س). **التنمية المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي في أثناء الخدمة بليبيا لمواكبة متغيرات العصر**. مجلة الجامعة الأسمرية، العدد 26.

11- عبد الخفاف، إيمان والتميمي، نور فيصل.(2005). **عادات العقل وعلاقتها بمستوى الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال**. ط1. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

12- عبد الهاشمي، عبد الرحمن والغزاوي، فائزة محمد فخري. (2013). **العوامل المؤثرة في أداء معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في الوطن العربي ومقترحات حلولها**. المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، دبي.

13- عبد الحميد، هبة محمد. (2009). **معجم مصطلحات التربية وعلم النفس**. ط1. عمان: دار البداية.

14- نحيلي، علي أحمد عبد الله. (2015). **دور مديري المدارس في رفع كفاية المعلمين**. مجلة جامعة

دمشق، 26(1-2)، 137- 173.

الفصل الثاني

الوسائـل التعليميـة

تمهيد

1- مفهوم الوسائل التعليمية.

2- تسميات وتطور الوسائل التعليمية.

3- أهمية الوسائل التعليمية.

4- خصائص الوسائل التعليمية.

5- تصنيفات الوسائل التعليمية.

6- معايير اختيار الوسائل التعليمية.

7- دور المعلم في استخدام الوسائل التعليمية.

8- معوقات إستخدام الوسائل التعليمية.

9- الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية

خلاصة

مراجع الفصل

تمهيد:

تعتبر الوسائل التعليمية مكونا رئيسا من مكونات المنهج التربوي والتي لا يمكن الإستغناء عنها، مما جعلتها محل الإهتمام من قبل الباحثين التربويين، وسنحاول من خلال هذا الفصل عرض لماهية الوسائل التعليمية من مفهوم، وتطور تاريخي لها، وأهميتها وخصائصها، ومن ثم إبراز أهم التصنيفات الخاصة بها، ومعاييرها وكيفية إستغلالها من قبل المعلم لإعطاء جودة للعملية التعليمية مع الإشارة إلى أهم المعوقات التي تواجهه خلال إستخدامها وفي الأخير الإشارة إلى أهم الوسائل المستخدمة في تدريس مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية باعتبارها عنصرا مهم من إهتمامات الدراسة الحالية.

1- مفهوم الوسائل التعليمية:

لغة:

- الوسيلة والواسلة المنزلة عند الملك والدرجة القربى، ووسل إلى الله تعالى توسلا عمل عملا تقرب به إليه.**(الفيروزابادي، 2007، ص1080)**

إصطلاحا: وفي المجال التربوي فقد عرفت الوسائل التعليمية عدة تعريفات نذكر بعضها:

- عرفها **حسن شحاتة** بأنها: أدوات حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة السمع والبصر بغية إبراز المعارف المراد تحصيلها.**(سعداوي، 2015، ص25)**

حيث حصر هذا التعريف الوسائل التعليمية في الجانب الحسي، إذ اعتبرها أداة وسيطة بين المستخدم وحواسه.

- تعريف **الوبحي:** المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الإتصال التعليمي. **(بني هاني، 2010، ص16)**

حيث إعتبر هذا التعريف أن الوسائل التعليمية وسائط تتيح الإتصال الجيد بين المعلم والمتعلم.

- عرفها **شاهين (2009)** بأنها: الأجهزة والأدوات والمواد المستعملة من المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.**(غنانيم، 2017، ص55)**

من خلال التعريف يتضح أن للوسائل التعليمية دورا مهما في العملية التعليمية، كما أنها تساعد في تحسين وزيادة فعالية عملية التعلم والتعليم.

- يعرفها **أحمد حساني** بأنها: كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة، ومع المتعلم من جهة أخرى.**(ليلى، 2016، ص146)**

الباحث هنا ركز على أن الوسائل التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية مع مراعاة المادة التعليمية وكذا المتعلمين في آن واحد. ومن هذا المنطلق يمكن القول أن إختيار الوسائل التعليمية يجب أن يراعي خصائص كل مادة تعليمية، وطبيعة المتعلمين، ومستوياتهم.

- عرفها **حمدان** على أنها: الوسائل التي تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية سواء كانت تكنولوجية، كالأفلام، أو وسيلة كالرسوم والصورة، أو بيئية كالآثار والمواقع الأثرية.**(النوايسة، 2007، ص17)**

من خلال هذا التعريف نلاحظ أن الوسائل التعليمية لا تقتصر على الوسائل المعينة بل تتعداه إلى البيئة الخارجية أي يتعدى نطاق حجرات الدراسة وحدود المؤسسات التعليمية ليشمل وسائل أخرى كالآثار والرحلات اللاصفية...

- تعريف **الكونغرس الأمريكي (1988):** فيقول أن الوسيلة التعليمية هي أية أداة تهدف إلى تحسين القدرات الوظيفية للمتعلمين أو المتدربين.**(العزة، 2010، ص59)**

من خلال التعريف نلاحظ أن الوظيفة الأساسية للوسائل التعليمية هي تحسين القدرات الوظيفية سواء للمعلم أو المتعلم مما يسمح بأداء مهني مقبول يحقق الجودة في العملية التعليمية التعلمية. بمعنى آخر هذا التعريف ربط الوسائل التعليمية أساسا بتحسين القدرات المهنية لكل من المعلم والمتعلم.

- عرفها **مرعي ومحمد (2000):** هي مجموع الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه، بحيث تنقل المتعلم من واقع الخبرة الموجودة إلى واقع الخبرة المحسوسة.**(محمد ومحمد، د.س، ص102)**

حسب هذا التعريف الوسيلة التعليمية ليست مجرد أداة وسيطة بين المعلم والمتعلم في ايصال المعرفة بل هي جزء لا يتجزأ من الموقف التربوي والتي تضم الوسائل والأدوات والطرق والأساليب والتي يستخدمها المعلم بكفاءة، لتمكين المتعلم من التفاعل معها بكافة حواسه.

- أشار **زيتون (2001)** إلى أن الوسائل التعليمية تشمل مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس لتسهيل عمليتي التعلم والتعليم وتحقيق الأهداف التربوية في نهاية المطاف.**(اشتيوه وعليان، 2010، ص21)**

من خلال هذا التعريف نلاحظ أن الباحث لم يقتصر بتعريفه بربط الوسائل التعليمية بالأدوات والأجهزة المعينة للمعلم بل تعداه إلى المواقف التعليمية والمواد التعليمية وكذا الأشخاص، فكل هذه العناصر إلى جانب الأجهزة والأدوات تشكل ما يعرف بالوسائل التعليمية والتي تساعد المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية التعلمية على تحقيق مختلف الأهداف التربوية. فهذا التعريف أعطى قيمة للوسائل التعليمية وحيزا كبيرا يتعدى التعاريف التقليدية التي تعتبر الوسائل مجرد أدوات تعين المعلم في إيصال المعلومات.

من خلال كل ما سبق ذكره يمكن تعريف الوسائل التعليمية بأنها مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة والطرق والأساليب التي يستخدمها المعلم مع المتعلمين في مختلف المواقف التعليمية لتحقيق أهداف محددة، سواء كانت هذه الوسائل من تصميم وإعداد المعلم أو كانت سابقة الإعداد بهدف إكساب المتعلم خبرة محسوسة. كما يمكن إستنتاج ما يلي:

- ✓ الوسائل التعليمية لا تقتصر على الأدوات والأجهزة بل تتعداه إلى الطرق والأساليب.
- ✓ الوسائل التعليمية أداة اتصال بين المعلم والمتعلم وتحاكي جميع حواس المتعلم.
- ✓ الوسائل التعليمية قد تكون مصنعة مسبقا أو تكون من إعداد المعلم أو المتعلم.
- ✓ هي عبارة عن نظام متكامل ينطلق من خصائص المتعلم، وأهداف مضبوطة ليصل إلى تصميم أداة فعالة يتم تقويمها وفق طرق مضبوطة.
- ✓ الوسائل تختلف في مجملها باختلاف المادة الدراسية.

2- تسميات وتطور الوسائل التعليمية:

مر مفهوم الوسائل التعليمية بعدة مراحل، أطلق على الوسائل التعليمية في كل منها مسميات مختلفة وفيما يلي عرض لهذه المراحل:

1- مرحلة التسمية على ضوء الحواس التي تخاطبها: ولعل أول اسم لها التعليم البصري، ثم سميت التعليم السمعي ، وأخيرا التعليم السمعي البصري.**(صالح، 2009، ص5)**

2- مرحلة التسمية على ضوء دورها في التدريس: اعتبرت هذه المرحلة الوسائل التعليمية معينات للتدريس أو معينات للتعليم، فسميت وسائل الإيضاح أو المعينات السمعية البصرية، نظرا لأن المعلمين قد استعانوا بها في تدريسهم، ولكن بدرجات متفاوتة كل حسب مفهومه لهذه المعينات وأهميتها.**(صالح، 2009، ص6)**

3- مرحلة التسمية على ضوء علاقتها بعملية الاتصال: في هذه المرحلة ارتبطت تسمية الوسائل التعليمية بعملية الاتصال حيث بدأ الإهتمام بجوهر العملية التعليمية باعتبارها اتصال بين عناصر الموقف التعليمي وهي: المعلم، والمتعلم، والمنهج والوسائل، حيث يقابل كل عنصر منها عنصرا من عناصر الاتصال بمعناه العام، فالمعلم يقابل المرسل، والمتعلم يقابل المستقبل، والمنهج يقابل الرسالة أما الوسائل التعليمية فتقابل قنوات الإتصال.**(صبري، 2009، ص43)**

4- مرحلة التسمية وفق نظرية النظم: في هذه المرحلة بدأ النظر إلى الوسائل التعليمية في ظل أسلوب المنظومات أي أنها جزء لا يتجزأ من منظومة متكاملة هي العملية التعليمية، وبدأ الإهتمام بالمواد التعليمية أو الأجهزة التعليمية إضافة إلى الإستراتيجية الموضوعة من قبل مصمم هذه المنظومة حول كيفية استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة من قبل، آخذا في الإعتبار معايير اختيار الوسائل وكيفية استخدامها، ومدى توافر الإمكانات المادية والبشرية المتاحة في البيئة التي تستخدم فيها. ونتج عن ذلك عدة تسميات للوسائل التعليمية من أهمها الوسائط التعليمية.**(صالح، 2009، ص ص7، 8)**
هذا ويمكن تقسيم الوسائل التعليمية إلى أربعة أجيال هي:

وسائل الجيل الأول: إتفقت وسائل هذا الجيل مع معطيات الصناعة اليدوية فاستخدمت الوسائل اليدوية مثل السبورة.**(شمى واسماعيل، 2008، ص ص 31، 32)**

وسائل الجيل الثاني: أحدثت الثورة الصناعية أثارا هائلة في التعليم وأصبح التعليم حقا لكل فرد، وقد وزعت الكتب على كافة أرجاء المعمورة وانتشرت المدارس في كل مكان، ومن بين الوسائل المستخدمة في هذا الجيل: الكتابات والرسوم ومنتجات الطباعة. وقد انتشرت الكتابة المطبوعة التي تعتبر أهم وسائل هذا العصر. وأن الطابع المميز للتعليم في هذه المرحلة هو اللفظية.**(النوايسة، 2007، ص ص19،20)**

وسائل الجيل الثالث: أستخدمت في هذا الجيل الآلات في نقل الصوت والصورة إلى مسافات بعيدة،

وبذلك تغلبت على عيوب اللفظية في المرحلة السابقة، فاستخدمت الأجهزة التعليمية ضوئية العرض، والإذاعة والتليفزيون.**(العمري والجزار، 2012 ، ص46)**

وسائل الجيل الرابع: حدثت ثورة صناعية جديدة انعكست آثارها على التعليم باختراع الآلات الإلكترونية وأصبح الإتصال بين الإنسان والآلة، واستخدمت المعامل اللغوية ومعامل الإستماع التي يتم فيها التعليم التي يتم فيها التفاعل بين المتعلم والبرامج الموجودة في الآلة، وظهر التعليم المبرمج (الذاتي) وأدخلت التقنيات إلى حجرات الدراسة حتى أصبح من اليسير توظيف هذه التقنيات في التعليم بسرعة وكفاية.**(النوايسة، 2007، ص20)**

3- أهمية الوسائل التعليمية:

تكمن أهمية الوسائل التعليمية من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (المعلم، والمتعلم، والمادة التعليمية) على الشكل الآتي:

أهميتها للمعلم: إن إستخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تفيد المعلم وتساعده وتحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي وذلك من خلال الآتي:

- ❖ تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية، واستعداده.
- ❖ تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات، وملقن إلى دور المخطط، والمنفذ والمقوم للمتعلم.
- ❖ تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقويمها، والتحكم بها.
- ❖ تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.
- ❖ توفر الوقت، والجهد المبذولين من قبل المعلم، حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة، ومن قبل أكثر من معلم، وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة ومن الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير والإعداد للموقف التعليمي.**(الحيلة، 2007، ص144)**
- ❖ تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت، أو حيوانات منقرضة، أو أحداث وقعت في الماضي، أو ستقع في المستقبل.**(عبد الهادي وآخرون، 2011، ص155)**

أهميتها للمتعلم: أما أهمية إستخدام الوسائل التعليمية في غرفة الصف فإنها أيضا تعود بالفائدة على

المتعلم، وتثري تعلمه، وذلك من خلال الآتي:

- ❖ تنمي في المتعلم حب الإستطلاع، وترغبه في التعلم.
- ❖ تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم، وخاصة إذا استخدمها المعلم بكفاية.
- ❖ توسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.
- ❖ تشجع المتعلم على المشاركة، والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة.
- ❖ تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية، وأبقى أثرا وأقل احتمالا للنسيان.
- ❖ تتيح فرصا للتنويع والتجديد المرغوب فيه، وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية.**(الحيلة، 2012، ص ص 177، 178)**
- ❖ تساهم الوسائل التعليمية مساهمة فاعلة في توفير وقت وجهد كل من المعلم والتلاميذ، ولقد ثبت بالتجارب أن استخدام الوسائل في التعلم يقلل من الوقت والجهد على المتعلم.**(مرسي، 2013، ص14)**
- ❖ إثارة إهتمام الطلاب: بطبيعة الحال الطلاب يميلون إلى الاكتشاف والمعرفة، فيرغبون دائما في إشباع حاجتهم، فالوسيلة تلبي الاهتمام، وإشباع الحافز لدى الطلاب وتجعلهم متأثرين بالموقف التعليمي. **(اليعقوبي، 2011، ص18)**

أهميتها للمادة الدراسية: تكمن أهمية الوسائل التعليمية في غرفة الصف للمادة الدراسية فيما يلي:

- ❖ تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والإتجاهات والمهارات التي تتضمنها المواد الدراسية إلى الطلبة، فتساعدهم على إدراك هذه المعلومات وإن اختلفت مستوياتهم التحصيلية.
- ❖ تساعد الوسائل على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في أذهان الطلبة.
- ❖ تساهم في تبسيط المعلومات والأفكار، وتوضيحها، وتمكن الطلبة من القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.**(سمارة، 2005، ص193)**

إذن الوسائل التعليمية ليست مجرد أدوات بل إنها ذات وظيفة ثلاثية الأبعاد تؤثر على سلوك المعلم وسلوك المتعلم مثلما تؤثر على أهداف الدرس.

4- خصائص الوسائل التعليمية:

تكمن العبرة في استخدام الوسائل التعليمية في مدى ملائمتها للموقف التعليمي الذي يريد المعلم

التخطيط له، وتنفيذه، ولهذا تمس الحاجة إلى تبيان خصائص الوسيلة الملائمة التي من شأنها تحقيق أهداف العملية التعليمية ويمكن إيجاز هذه الخصائص بالآتي:

- ❖ أن ترتبط بأهداف التعليم وتساعد على تحقيقها.
- ❖ أن ترتبط بالموقف التعليمي وتساهم في إثرائه، وزيادة فاعليته.
- ❖ أن تكون متوافرة، أو بالإمكان تصميمها وإنتاجها.
- ❖ أن تكون سهلة الإستخدام في التعليم.
- ❖ إمكانية استخدامها لأكثر من غرض وأكثر من مرة.
- ❖ أن تتوافر فيها عناصر التشويق من حيث التصميم والإخراج والألوان ودرجة ملامستها للواقع.
- ❖ حداثة معلوماتها.
- ❖ ملائمتها لمستوى المتعلمين وقدراتهم.
- ❖ ملائمتها لعدد المتعلمين، فمثلا الوسيلة التي تستخدم لعدد كبير من المتعلمين في قاعة واحدة يجب أن توفر لهم رؤية واضحة.
- ❖ أن يكون محتواها منظما لا يؤدي إلى التشتت، وأن يكون منسقا يشد الإنتباه.
- ❖ أن لا تكون مزدحمة بالمعلومات فتؤدي إلى تشتيت إنتباه الطلبة.**(عطية، 2008، ص ص 91، 92)**

5- تصنيفات الوسائل التعليمية:

تعددت تصنيفات الوسائل التعليمية واختلفت في تدرجها من تصنيف لآخر وذلك بحسب رأي المختصين في المجال ونذكر منها:

5-1- حسب مصدر الحصول عليها: تصنف الوسائل التعليمية حسب مصدرها إلى نوعين هما:

- **وسائل جاهزة:** وهي تلك الوسائل التي تم تصنيفها مسبقا عبر جهات متخصصة ويحصل عليها المعلم جاهزة ليستخدمها في العملية التعليمية كما هي ومن أمثلتها: أفلام السينما التعليمية وأجهزة عرضها، وأجهزة الكمبيوتر التعليمي وبرامجها، وأشرطة الفيديو التعليمي الجاهزة وأجهزة عرضها، والخرائط واللوحات والنماذج والمجسمات والشرائح الجاهزة...إلى غير ذلك من الوسائل التي لا يتدخل المعلم أو المتعلم في تصميمها.

- **وسائل مصنعة:** وهي تلك الوسائل التي يقوم المعلم أو المتعلم أو كلاهما معا بتصميمها وإنتاجها لخدمة موقف تعليمي أو موضوع دراسي محدد ومن أمثلتها: الأدوات والمواد التعليمية من صور ورسوم ولوحات، وخرائط، ومجسمات وشرائح، وشفافيات، التي يتم تصنيعها يدويا **(صبري، 2009، ص ص 52،53)**

وبإمكانيات فردية ومن مكونات البيئة المحلية، بمعرفة المعلم أو المتعلم أو كلاهما معا.

5-2- حسب طريقة العرض: تصنف الوسائل التعليمية إلى قسمين تبعا لإمكانية عرضها وهما:

- **مواد تعرض ضوئيا على الشاشة:** وهي التي تبث من خلال جهاز منها: الشرائح والأفلام والشفافيات.

- **مواد تعرض مباشرة على المتعلمين:** ومنها: المجسمات، والرسوم البيانية، اللوحات، الملصقات والشفافيات.**(قطيط، 2015، ص88)**

5-3- حسب مخاطبة الحواس: وهنا تنقسم الوسائل إلى عدة أقسام هي:

- **وسائل بصرية:** وهي تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها، وتشمل هذه المجموعة: الصور الفوتوغرافية، والصور المتحركة الصامتة، وصور الأفلام، والشرائح بأنواعها المختلفة، والرسوم التوضيحية، والرسوم البيانية، والرسوم المتحركة، والعينات والنماذج والخرائط، والكرات الأرضية، التمثيلات، والرحلات، وتجارب العرض، والمعارض، والمتاحف، واستخدام السبورة، واللوحة الوبرية، ومجلة الحائط، ولوحة النشرات، واللوحة المغناطيسية.**(كاظم وجابر، 2007، ص40)**

- **وسائل سمعية:** وهي تضم مجموعة من الأدوات والمواد التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم والتي تعتمد أساسا على حاسة السمع وتشمل: الراديو، الإذاعة، التسجيلات الصوتية، الأسطوانات، والمحاضرات...**(قنديل، وبدوي، 2007، ص24)**

- **وسائل بصرية سمعية:** وتضم مجموعة المواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر كالأفلام الثابتة الناطقة، السينما، والتلفزيون، والتمثيلات...إلخ وأوضح أن هذا التقسيم يركز على حاستي السمع والبصر

كأساس للتصنيف باعتبار أنهما الحاستان التي يتعلم عن طريقهما المتعلم.**(صالح، 2009، ص74)**

5-4- تصنيف على أساس الخبرات التي تهيؤها:

- تصنيف إدجار ديل (1946):

صنف العالم **ديل** الوسائل التعليمية على أساس الخبرات التي يمكن أن يمر بها المتعلم أثناء عمليتي التعليم والتعلم، وضمن هذا التصنيف بمخروط الخبرة، إذ وضع في أسفل المخروط الوسائل التعليمية الحقيقية التي تزود المتعلمين بخبرات واقعية مباشرة، ثم تلاها بالعينات والنماذج الحقيقية المصنوعة المكبرة والمصغرة لكونها تزود المتعلمين بخبرات شبه واقعية، ثم تدرج في تصنيفه للوسائل التعليمية من المحسوس إلى المجرد حيث وصل إلى الكلمة الملفوظة في أعلى المخروط والشكل التالي يمثل مخروط الخبرة لـ **(ادجار ديل)**.**(الفتلاوي، 2010، ص ص227، 228)**

شكل رقم (01) يوضح مخروط الخبرة لادجار ديل.

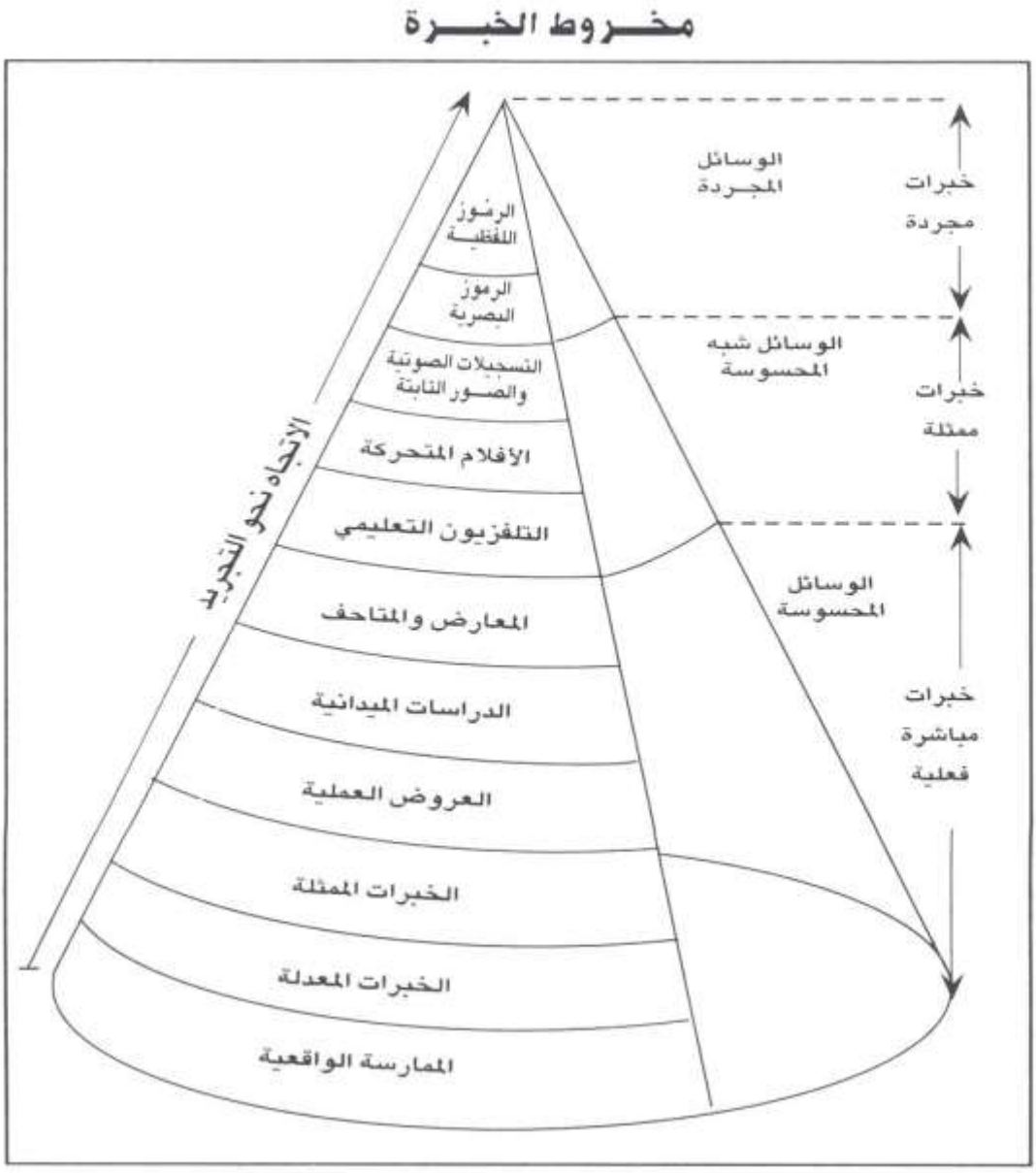

المصدر: (علي حسين خلف، 2013/2012، ص501)

- **تصنيف أدلينغ:**

قسمت الوسائل هنا إلى فئات خمس اعتمادا على المنبهات، وكثافتها، حيث جعل الوسائل الحقيقية المرتبطة بالبيئة في أعلى الهرم، ثم تدرج إلى المواد البصرية المتحركة، ثم إلى السمعية البصرية الثابتة، ثم الرسومات واللوحات التعليمية، وفي القاعدة وضع أيضا الرسومات والتسجيلات الصوتية، وهو صورة معكوسة لتصنيف (ديل).**(سلامة، 2007، ص52)**

شكل رقم(02) يوضح تصنيف أدلينغ

إزدياد الخبرة

وسائل البيئة المحلية الحقيقية
أفلام الصور المتحركة والفيديو والتلفزيون
الصور الثابتة الآلية كالشرائح وأفلام الصور الثابتة والشفافيات المرفقة بتسجيلات سمعية
الصور المسطحة والرسوم البيانية والسبورة
الرسوم التوضيحية والرسوم الكاريكاتورية والتسجيلات الصوتية

إزدياد عدد المنبهات التعليمية

المصدر: (عبد الحافظ سلامة، 2007، ص53)

- **تصنيف أوسلن Oslen:**

صنف "**أوسلن**" أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم على شكل هرم مكون من ثلاث طبقات وقد اعتمد على درجة الحسية كمعيار للتصنيف. ويتضح من الشكل الآتي أنه وضع في قاعدة الهرم الوسائل التي تزود الطلاب بخبرات حسية واقعية ومباشرة كالرحلات العملية والمقابلات الشخصية والزيارات، أما الوسائل التي تمثل الواقع وتجسد خصائصه العامة والتي يستخدمها المعلم عندما لا تتوافر لديه الوسائل الواقعية أو لا يمكن توافرها فهي تتوسط الهرم. يلي ذلك الوسائل الرمزية الحسية والتي وضعها في أعلى الهرم المتمثل في الوسائل الرمزية التي تتميز بالتجريد كالرموز الملفوظة والمكتوبة خلال المواد التعليمية المطبوعة.**(اشتيوه وعليان، 2010، ص106)**

شكل رقم(03) يوضح تصنيف أوسلن

المصدر: (فوزي فايز اشتيوه وربحي مصطفى عليان، 2010، ص106)

- تصنيف دونكان:

يعتبر هذا التصنيف أكثر قربا للواقعية من حيث تأثير الوسائل التعليمية على المتعلم، وإمكانية توفرها وقدرة المدرس على إستخدامها، وترتيبها منطقيا إلا أن دونكان أهمل البيئة والتعامل معها وتأثيرها على المتعلم واكتسابه للخبرات الحياتية.**(الكلوب، 2005، ص115)**

شكل رقم(04) يوضح تصنيف دونكان

المواد التعليمية، النشرات، الصور التعليمية
الرسومات التعليمية، لوح الطباشير، الأشياء، والنماذج
المواد المطبوعة، الكتب المدرسية، كتب التمارين، المراجع العامة
الراديو، التسجيلات الصوتية، مختبرات اللغات، الأفلام الثابتة والشرائح والشفافيات
الأفلام التعليمية المتحركة والأفلام الثابتة والشرائح المرفقة بمواد مسموعة
المواد التعليمية من خلال الأجهزة، الكمبيوتر، الفيديو تيب، البث التلفزيوني

المصدر: (بشير عبد الرحيم الكلوب، 2005، ص115)

- تصنيف زيتون:

يبنى هذا التصنيف على أساس مابين الوسائل من عوامل مشتركة وبموجبه تقسم الوسائل على سبع مجموعات وهي:

1- الأشياء والمواقف الحقيقية والعينات والنماذج، وتشترك هذه المجموعة في درجة الواقعية التي تمثلها للمتعلم في الموقف التعليمي.

2- الوسائل ذوات الصور المتحركة وتأتي بالترتيب الذي يلي الأشياء من حيث قربها للواقعية، ودرجة حسيتها.

3- الوسائل ذوات الصلة بالكمبيوتر التعليمي.

4- الوسائل الثابتة التي تعرض بواسطة أجهزة الإسقاط الضوئي.

5- الوسائل المسطحة التي لايخترقها الضوء، التي تعرض من دون وسيط آلي.

6- الوسائل المطبوعة والمنسوخة والمكتوبة.

7- الوسائل السمعية.**(عطية، 2008، ص ص 112، 113)**

6- معايير إختيار الوسائل التعليمية:

هناك جملة من المعايير لابد من أخذها بعين الإعتبار عند استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية وتتمثل هذه المعايير فيمايلي:

- ✓ **تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة:**

وهذا يتطلب معرفة جيدة لطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس، علما بأن قدرة المعلم على ذلك يساعده على الإختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك.**(جلوب، 2017، ص102)**

- ✓ **المعرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها مع المنهج:**

إن مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي، بل تشمل الأهداف والمحتوى، طريقة التدريس والتقويم، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية، وطريقة التدريس وطريقة التقويم، حتى يتسنى له الإستخدام الأنسب والأفضل للوسيلة.**(رشدي، 2014، ص69)**

- ✓ **ملائمة الوسيلة لخصائص التلاميذ:**

ونعني بها أن تكون الوسيلة متوافقة مع مستوى التلاميذ وخبراتهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، فلا تكون سهلة جدا وضعيفة أو صعبة تفوق مستوى إدراكهم وفهمهم، فيعجزون عن فهمها فالأفضل أن تكون أعلى قليلا من مستواهم، حتى تثير اهتمامهم للتفكير وحماستهم للدرس.**(قادي، 1428هـ، ص30)**

- ✓ **طريقة التدريس:**

أن اختيارك للوسيلة التعليمية قد يتأثر أيضا بالطريقة التعليمية التي تود إتباعها في تقديم الدرس لتلاميذك فقد تكون الوسائل التعليمية على اختلاف أنواعها ملائمة لطريقة تدريسية معينة دون الأخرى، مثال ذلك الأفلام الثابتة هي أكثر ملائمة لطريقة التدريس الفردية من الشرائح.**(الخطيب، 2013، ص19)**

- ✓ **تجربة الوسيلة قبل إستخدامها:**

إن المعلم المستخدم هو المعني بتجريب الوسيلة قبل الإستخدام، وهذا يساعده على إتخاد القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها، وكذلك المكان المناسب، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل، أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها، مما يسبب إحراجا للمدرس وفوضى بين التلاميذ.**(رشدي، 2014، ص69)**

- ✓ **تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة:**

من الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان التلاميذ:

- تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها.

- توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة.

- تلخيص لمحتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص.**(رشدي، 2014، ص69)**

✓ **تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة:**

ويشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة مثل: الإضاءة، التهوية، توفير الأجهزة، الإستخدام في الوقت المناسب من الدرس، فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإن من المؤكد الإخفاق في الحصول على النتائج المرغوب فيها.

✓ **تقويم الوسيلة:**

ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها، ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة، أو معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على خلق جو مناسب للعملية التربوية. وعند التقويم على المعلم أن يترك مسافة في ورقة التقويم يذكر فيها عنوان الوسيلة ونوعها ومصادرها والوقت الذي استغرقته وملخصا لما احتوته من مادة تعليمية ورأيه في مدى مناسبتها للدارسين والمناهج وتحقيق الأهداف.**(عبد المقصود، والحداد، 2014، ص ص 33، 34)**

✓ **متابعة الوسيلة:**

يكون ذلك بالتوسع في استخدام أنشطة قائمة أو مواقف مرتبطة بالوسيلة.**(قطيط، 2015، ص90)**

7- دور المعلم في إستخدام الوسائل التعليمية:

يتمثل دور المعلم في استخدام الوسائل التعليمية فيما يلي:

➢ **المعلم كموصل تربوي ومطور تعليمي:** وحتى يقوم المعلم بهذا الدور لا بد أن يدرك بأن هناك أنواعا مختلفة من مهارات الإتصال التي تساعده في أعماله من بينها:

- يجب أن يعرف المعلم أنواع وسائل الإتصال الأساسية وخصائصها وقدراتها.

- يجب أن يعرف المعلم كيف يشغل الأجهزة الضرورية مثل: الأفلام، والشرائح، والشفافيات والتسجيلات، والمصادر المتحركة.

- يجب أن يعرف المعلم مصادر وأدوات الوسائل التعليمية التي يستطيع أن يحضرها للإستخدام في غرفة الصف.

- يجب أن يكون المعلم قادرا على تصميم وإنتاج أنواع مختلفة من الوسائل التعليمية والأدوات البسيطة.

- يجب أن تكون عند المعلم مهارة كيفية تقويم الوسيلة التعليمية.

- **المعلم كقائد ومحرك للمناقشات الصفية:**

بحيث يساعد على نقل الأفكار المختلفة بين المتعلمين، ونقل المعلومات ووجهات النظر المختلفة ويتولى قيادة المناقشة وتوجيهها إلى مستوى أفضل، باستخدام أفضل الوسائل التعليمية.

- **المعلم كموجه تربوي:**

عندما يشعر المعلم بأن هناك حاجة لتعلم مهارات معينة فإن دوره يصبح كموجه ومساعد ومشرف على الأعمال التي يقوم بها المتعلم، وفي هذا الدور يقوم المعلم بتسجيل ملاحظات عن تقدم المتعلمين ويدرسها ويقارنها ليخرج بنتائج وتوصيات. فمثلا في حالة استخدام الحاسوب في العملية التعليمية الذي يتطلب الإستخدام الفردي للمتعلمين وبحسب مستوياتهم وقدراتهم، فإن دور المعلم ينحصر في تقدير احتياجاتهم التعليمية وتزويدهم بالمساعدات الفردية وإرشادهم.

- **المعلم كعضو في فريق تعليمي:**

في هذا الدور يعمل المعلم مع زميل آخر وبالإشتراك مع فريق الخدمات المساعدة لمساعدة المتعلم في تحقيق أهدافه بسهولة وإتقان. فمثلا إذا كانت المدرسة التي يعمل فيها المعلم تحتوي على مراكز للوسائل التعليمية فإن المعلم يصبح المسؤول عن المركز ويكون دوره الإشراف على مجموعة من المتعلمين الذين

يستخدمون المركز خلال فترات زمنية محددة مسبقا، بحيث يساعدهم في تحقيق أهدافهم التعليمية.**(الحيلة، 2009، ص ص 129، 130)**

8- معوقات إستخدام الوسائل التعليمية:

على الرغم من حاجتنا إلى استخدام الوسائل التعليمية لمواجهة مشكلاتنا اليومية إلا أن هناك معوقات تحول دون استخدامها في مدارسنا من بينها:

- عدم قدرة المعلم على التخلص من الأسلوب اللفظي في التدريس أو البعد عن الطرق التقليدية المتكررة بحكم العادة، لأنه يعلم كما يتعلم.

- الخوف من المبادأة أو محاولة المشاركة في تجارب جديدة.

- زيادة نصاب المدرس من ساعات التدريس، إلى جانب تعدد الأعمال الإضافية والمسؤوليات المكلف بها، مما يجعله يحجم عن بذل الجهد لتحضير دروس بوسائل متعددة.

- عدم تخصيص معظم المدارس بميزانية مناسبة لإنتاج الوسائل التعليمية التي تحتاجها أو لاستخدامها أو شراء المناسب منها.**(الطيطي وآخران، 2008، ص129)**

- عدم توفر الحجرات الدراسية ونقص المواد والأدوات والأجهزة في بعض المدارس، وقلة توفر أماكن مناسبة لاستخدامها.

- عدم الرغبة في التجديد والتطوير لدى البعض.

- قلة الدورات التدريبية للمعلمين في الوسائل.

- طول المناهج الدراسية، وجداول المدرسين مزدحمة جدا، عدم استقرار المناهج.**(النوايسة، 2007، ص ص 65،66)**

- عدم إيمان المعلمين بجدوى استخدام الوسائل التعليمية واعتبارها مضيعة للوقت.**(البشيتي، 2007، ص23)**

9- الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية:

شكل رقم(05) يوضح الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية

الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة العلوم الطبيعية

- جهازالإسقاط.
- جهاز الحاسوب.
- الشفافيات. - علبة الصخور بمختلف الأشكال.
- النماذج (مثل: جسم الإنسان مع أعضائه، نموذج إستخراج البترول، نموذج يشرح عمل السيالة العصبية، نموذج الكشف عن الزمر الدموية، نموذج للطابع النووي لخلايا جنسية، نموذج للبراكين(الطيات والفوالق)، نموذج لتطور حياة النحلة، نموذج من البيضة إلى الدجاجة، نموذج لساق الشجرة).
- جهاز الدورة الدموية.
- ناقل الحركة ـ الكتاب المدرسي.
- ناقوس زجاجي.
- الرسوم التوضيحية.
- المجهر.
- محفظة التشريح
- العينات.

الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الفيزياء

- جهاز الأمبير متر- المغانط ـ الربائع - وشيعة
- جهاز الفولط متر- جهاز متعدد القياسات
- الميزان(روبرفال، والإلكتروني)- الكتل العيارية.
- مولد كهربائي ـ راسم الاهتزاز المهبطي.
- الربائع- البوصلة - مساطر مليمترية.
- المحرار(الزئبقي، محراركحولي، محرار الدنيا والقصوى). - دارة ذهاب أياب – وعاء فولطا.
- النماذج كنموذج المجموعة الشمسية.
- بورادة الحديد - بورادة النحاس ـ إبرة مغناطيسية.
- القدم القنوية – مصابيح ـ بطاريات.
- دارة قياس على التسلسل- الكتاب المدرسي.
- دارة قياس على التفرع ـ راسم الاهتزاز المهبطي.

<u>الوسائل التعليمية المشتركة بين المادتين:</u>

- موقد كهربائي - ورق الترشيح - جهاز عرض البيانات - محرار- الأفلام التعليمية - التجارب العملية - الكرة الأرضية.
- الزجاجيات (بيشر- حوجلة زجاجية - أنابيب زجاجية - حوض زجاجي - قمع زجاجي - السحاحات - مخبر زجاجي- حوجلة - دورق زجاجي - كأس زجاجي حسب الأحجام).
- الكواشف(حمض كلور الماء، المغنيزيوم، ماء اليود، كلورالماء...)

المصدر: (من إعداد الطالبان)

خلاصة:

مما تقدم نستطيع القول أن الوسائل التعليمية تتبوأ مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها وتحظى بأهمية بالغة لدى الأساتذة والمخططين التربويين لما لها من دور في عملية التعليم، إذ تساعد الأستاذ على نقل الخبرات والمعارف للتلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعلم، وهي تهتم بتوظيف حواسه المختلفة وتعمل على إشراكها بشكل مباشر في إدراك معنى المادة التعليمية المعروضة بالموقف، خاصة في حديثنا عن مادتين علميتين الفيزياء والعلوم الطبيعية، إذ تعد هاتين المادتين حقل خصب في استخدام الوسائل التعليمية لما لها من خصوصية وطابع إجرائي عملي.

مراجع الفصل:

1- اشتيوة، فوزي فايز وعليان، ربحي مصطفى. (2010). **تكنولوجيا التعليم النظرية، والممارسة**. ط1. عمان: دارصفاء للنشر والتوزيع.

2- البشيتي، هند محمد حسين. (2007). **أثر إستخدام الوسائل المتعددة في تنمية مهارات المسألة والإحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.

3- جلوب، سمير خلف. (2017). **الوسائل التعليمية** .ط1 .الأردن: دار من المحيط إلى الخليج.

4- الحيلة، محمد محمود. (2007). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. ط5. عمان: دار المسيرة.

5- الحيلة، محمد محمود. (2009). **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية**. ط5: دار المسيرة للنشر.

6- الحيلة، محمد محمود. (2012). **تصميم التعليم نظرية وممارسة**. ط5.عمان: دار المسيرة.

7- الخطيب، لطفي. (2013). **تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي**. ط1. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

8- خلف، علي حسين.(2013/2012). **أثر إستخدام نمط الوسيلة التعليمية في التحصيل المعرفي**. مجلة بابل للدراسات الإنسانية، 5، العدد 1.

9- رشدي، عثمان فريد. (2014). **مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني في المؤسسات التربوية**. د.ط.عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

10- سعداوي، هنية بنت عبد الله بن سراج. (2015). **طرق تدريس تصميم وإنتاج وسائل تعليمية لرياض الأطفال**. ط1.الرياض: مكتبة الرشد.

11- سلامة، عبد الحافظ. (2007). **تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الإحتياجات الخاصة**. د.ط. عمان: دار الفكر.

12- سمارة، نواف.(2005). **الطرائق والأساليب ودور الوسائل التعليمية في تدريس العلوم**. ط1. الأردن: مركز يزيد للنشر.

13- شمى، نادر سعيد واسماعيل، سامح سعيد. (2008). **مقدمة في تقنيات التعليم**. د.ط: دار الشروق للنشر والتوزيع.

14- صالح، ماجدة محمود. (2009). **إنتاج الوسائل لتعليمية** . د.ط. الإسكندرية: ما هي للنشر والتوزيع.

15- صبري، ماهر اسماعيل.(2009). **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم الجزءين الأول والثاني**. د.ط. مصر.

16- الطيطي، محمد عيسى وآخران. (2008). **إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية**. د.ط: دار عالم الثقافة.

17- عبد المقصود، علي فوزي والحداد، عطية سالم.(2014). **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الإتصال التربوي – نماذج الإتصال"**. د.ط. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

18- عبد الهادي، نبيل وآخرون.(2011). **التفاعل الصفي أساسياته، تطبيقاته، مهاراته**. ط1. عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.

19- العزة، سعيد حسني. (2010). **الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة**. ط1. عمان: دار الثقافة.

20- عطية، محسن علي. (2008). **تكنولوجيا الإتصال في التعليم الفعال**. ط1. عمان: دار المناهج.

21- العمري، عائشة بنت بلهيش والجزار، منى محمد. (2012). **الوسائل والمواد التعليمية**. ط1. الرياض: مكتبة الرشد

22- غنانيم، سكينة أحمد محمد. (2017). **مدى إستخدام معلمي المدارس الحكومية للقواعد الأساسية المتبعة للوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي لتلاميذتهم**. مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 35.

23- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2010). **المدخل إلى التدريس**. د.ط. الأردن: مكتبة سماحة العلامة المرجع.

24- الفيروزابادي، مجد الدين. (2007). **قاموس المحيط**. ط1. لبنان: دار صادر.

25- قادي، إيمان بنت عمار علي. (1428هـ). **واقع إستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة**. رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

26- قطيط، غسان يوسف. (2015). **تقنيات التعلم والتعليم الحديثة**. ط1. عمان: دار الثقافة والتوزيع.

27- قنديل، محمد متولي وبدوي، رمضان مسعد. (2007). **المواد التعليمية في الطفولة المبكرة**. ط1. عمان: دار الفكر.

28- كاظم، أحمد خيري وجابر، جابر عبد الحميد. (2007). **الوسائل التعليمية والمنهج**. ط1. عمان: دار الفكر.

29- الكلوب، بشير عبد الرحيم. (2005). **التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم**. د.ط. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

30- ليلى، سهل.(2016). **دورالوسائل التعليمية في العملية التعليمية**. مجلة الأثر. الأردن: جامعة

محمد خيضر.

31- محمد، أحمد هاشم ومحمد، شاكر جاسم.(د.س). **أثر استعمال التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية في تحصيل المعلومات التاريخية واستبقائها**. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 3.

32- مرسي، مصطفى عبد السميع محمد. (2013). **دليل إنتاج الوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية**. د.ط. المملكة العربية.

33- النوايسة، أديب عبد الله. (2007). **الإستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم**. د.ط. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية.

34- هاني، وليد عبد بني. (2010). **إستخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية**. ط1. عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

35- اليعقوبي، طارش بن غالب. (2011). **الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم**. ط1. عمان: دار اليازوري.

الفصل الثالث

الأداء المهنـــي

تمهيد

1- مفهوم الأداء المهني.

2- مكونات الأداء المهني.

3- محددات الأداء المهني.

4- أهمية الأداء المهني.

5- أنواع الأداء المهني.

6- عناصر الأداء المهني للمعلم.

7- العوامل المؤثرة في الأداء المهني للمعلم.

8- نظريات الأداء المهني.

9- تقييم الأداء المهني للمعلم.

10- معوقات الأداء المهني.

11- دور الوسائل التعليمية في تحسين الأداء المهني.

خلاصة

مراجع الفصل

تمهيد:

يعتبر الأداء المهني من العناصر التي نالت نصيبا وافرا من الإهتمام والبحث في الدراسات الإدارية بشكل عام والتربوية بشكل خاص، وذلك لأهمية هذا المفهوم على مستوى الفرد والمؤسسة وسنحاول من خلال هذا الفصل عرض لمعالم الأداء المهني بصفة عامة وكذا أداء المعلم بصفة خاصة (مفهوم الأداء المهني، مكوناته، محدداته، أهميته، وأنواعه، عناصر والعوامل المؤثرة في الأداء المهني للمعلم، نظرياته، تقييم ومعوقاته الأداء المهني).

1-مفهوم الأداء المهني:

لغة:

لفظ مشتق من الفعل (أدَا)، ويعني (أدَى) الشيء: قام به. وـ الديْنَ: قضاءه، ـ وَالصلاة : قام بها بوقتها ـ والشهادة: أدلى بها وـ إليه الشيء: أوصله إليه و(تآدى) للأمر: أخذ أدائه واستعدَ له. (تأدى) الأمر: قضي. وإلى فلان توصل.

وهكذا يتضح أن معنى كلمة أداء في اللغة العربية تعني تضاد الشيء أو القيام به.**(الفتلاوي، 2003، ص 24)**

إصطلاحا:

تعددت مفاهيم الأداء المهني بتعدد واختلاف وجهات نظر الباحثين، من بين هذه التعريفات ما يلي:

حسب **Compbell (1993)**: الأداء المهني هو "يشير إلى السلوكيات التي يقوم بها الموظف في وظيفته والمرتبطة بأهداف المنظمة".**(نوفل، 2015، ص29)**

– جاء عند **ستينغ Seeting** وآخرون: بأن الأداء المهني هو مجموعة من سلوكيات العامل التي يمكن مراقبتها وقياسها، وتقييم إنجازها على المستوى الفردي.**(عبد الشلوي، 1435هـ/ 1436هـ، ص60)**

من خلال التعريفين نلاحظ أن الأداء المهني هو كل سلوك يبذله الموظف من أجل تحقيق غايات المنظمة والتي يمكن إخضاعها للقياس والتقييم.

– يعرفه **عاشور** على أنه: "قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله، ويمكننا أن

نميز بين ثلاثة أبعاد جزئية يمكن أن يقاس أداء الفرد عليها وهذه الأبعاد هي كمية الجهد المبذول، نوعية الجهد ونمط الأداء. حيث تعتبر كمية الجهد عن الطاقة المبذولة من الفرد في عمله خلال فترة زمنية معينة، أما نوعية الجهد فتعني درجة تطابق ذلك الجهد لمواصفات تتسم بالدقة والجودة، أما نمط الأداء هو الطريقة التي يؤدي بها الفرد عمله".**(شامي، 2010/2009، ص61)**

من خلال التعريف نلاحظ أن الأداء المهني هو عبارة عن تفاعل بين كل من الجهد المبذول، نوعية الجهد، ونمط الأداء.

يعرف **كمال رباح** الأداء المهني بأنه: "كيفية إنجاز أو إحراز نشاط ما، وتحديد الطريقة التي تم تنفيذه بها".

بمعنى أنه يشير إلى كفاية المؤسسة في إحراز أهدافها وكيفية استخدامها لمواردها في ضوء معايير الفعالية والكفاية، أي أن الأداء المهني هو ما يمكن أن يتخذ من إجراءات وتصرفات لتحقيق نتيجة محددة لعمل معين.**(بن رحمون، 2014/2013، ص65)**

– جاء في **الجساسي** عن مفهوم الأداء المهني الجيد بأنه: المهارة في استغلال المواد البشرية من موظفين وأدوات وأجهزة إلكترونية، وأدوات قرطاسية وغيرها، وذلك لتحقيق مستوى عال من التوافق والأهداف من خلال الأداء في التوقيت المناسب، والطريقة بأقل التكاليف الممكنة.**(عبد الشلوي، 1435هـ/1436هـ، ص60)**

اعتبر هذا التعريف الأداء ما هو إلا القدرة على استغلال الموارد البشرية والمادية لتحقيق أهداف المنظمة بأقل جهد وتكلفة وتوقيت.

– يعرف أيضا بأنه: الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور أو المهام والذي يشير إلى درجة تحقق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد.**(شواي، 2016، ص3391)**

يشير هذا التعريف إلى أن الأداء المهني هو النتائج المحققة من طرف الموظف نتيجة جهد مبذول.

– عرفه **السيد أحمد** على أنه: درجة بلوغ الفرد، الفريق أو المنظمة للأهداف المخطط لها بكفاءة وفعالية.**(بن عدة، 2018/2017، ص104)**

حصر هذا المفهوم الأداء المهني بتحقيق أهداف المنظمة من خلال أداء الأفراد داخلها من أجل الحصول

على منتجات ذات كفاءة وفعالية.

– الأداء المهني هو العمل الذي يؤديه الفرد ومدى تفهمه لدوره واختصاصه وفهمه للتوقعات المطلوبة منه، ومدى إتباعه لأسلوب العمل الذي يرشده به المشرف المباشر (القائد). **(عبد الرؤوف، 2015، ص68)**

من خلال هذا التعريف نلاحظ أن الأداء ما هو إلا فهم وإتباع لخطوات معينة يقوم بها الفرد وفقا لتخصصه وتوقعاته المطلوبة منه تنفيذها من قبل المسؤول.

– يعرفه **مولي:** أنه تنفيذ المعلم للدرس وربط موضوع الدرس بالواقع الإجتماعي للتلاميذ، واستخدام طرق تدريس متنوعة واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وربط المادة العلمية بمشكلات التلاميذ اليومية وتعميق معلومات المدرس أكثر مما في الكتاب المدرسي. **(أبوشملة، 2009، ص ص 80، 81)**

ربط هذا المفهوم أداء المعلم أساسا بقدرته على تنفيذ الدرس وفق طرق وأساليب متنوعة والتي تجسد مراعاة الفروق بين التلاميذ، كما لم يغفل هذا التعريف أهمية استخدام الوسائل التعليمية والتحكم فيها كمؤشرات للأداء، إضافة إلى التعميق في المحتوى فهذا التعريف لم يعتبر الأداء مجرد مهام يقوم بها المعلم بل يتعدى ذلك ليصل إلى الإبداع وتحقيق الفعالية المطلوبة أثناء الدرس.

– ويقصد بالأداء المهني للمعلم تلك الأعمال أو الأدوار التربوية والتعليمية والتي يؤديها المدرسون في المدارس بهدف تحقيق الأهداف التربوية أي النتائج التي يأمل المدرسون التوصل إليها، حيث توصف هذه الحالة بأنها فعالة أي حققت الأهداف المنوطة بها، من خلال استغلال المواد المتاحة بوسائل أتبعت في الوصول إلى النتائج المرجوة. **(الربيعي، 2016، ص293)**

– حسب معجم المصطلحات التربوية والنفسية: يشير إلى سلوك المعلم أثناء مواقف التدريس سواء داخل الفصل أو خارجه. ويلاحظ أن هذا الأداء هو الترجمة الإجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال أو إستراتيجية في التدريس، أو في إدارته للفصل أو مساهمته في الأنشطة المدرسية أو غيرها من الأعمال أو الأفعال، التي يمكن أن تسهم في تحقيق تقدم في تعلم الطلاب. **(شحاته والنجار، 2003، ص29)**

من خلال التعاريف السابقة الذكر يتضح لنا أن الأداء المهني للمعلم هو كل ما يقوم به هذا الأخير داخل حجرة الصف باستغلال مهاراته وكفايته التدريسية، والتي تظهر من خلال العمليات الأساسية التي

يقوم بها من خلال التخطيط للعملية التعليمية وتنفيذها، وإدارة الصف، والتقويم للتلاميذ في ضوء الأهداف

المسطرة والتي تتسم بالكفاءة والفعالية.

2- مكونات الأداء المهني:

2-1- الكفاءة:

- الكفاءة: هي الأداء الدقيق السريع وبأقل جهد مع استخدام الإمكانات المتوافرة بدرجة كبيرة من الإتقان، وفي مواقعها المناسبة.**(ابراهيم، 2009، ص821)**

- الكفاءة: هي أعلى مستوى يمكن أن يمتلكه المعلم من المعارف والمهارات والقيم والإتجاهات، التي تجعله قادرا على أداء مهامه التعليمية بمستوى معين من الإتقان، يمكن الوصول إليه، ويمكن قياسه وملاحظته.**(العيد، 2014، ص17)**

- الكفاءة: هي قدرة الشخص على التصرف بطريقة فعالة في وضعية مقترحة من أجل الوصول إلى أهدافه الخاصة.**(ب. موريو P- Meirieu، 2004، ص1)**

- كما عرفت الكفاءة على أنها: مجموعة من المعارف والمهارات والدراية عند أداء العمل بمراعاة أولوية تطبيق الأهداف مع توفر إمكانية قياس الأداء. **(Y- Bnck ، 2003، ص107)**

- يذكر **بوريش (Borish)** أن الكفاءة هي القدرة على تحويل إجراءات التدريس إلى سلوك يظهر عند التلاميذ.**(الأسدي وآخران، 2016، ص81)**

- عرفت المجموعة المهنية الفرنسية **Le Medef** الكفاءة المهنية بأنها: تركيبة من المعارف والمهارات والخبرة والسلوكات التي تمارس في إطار محدد، وتتم ملاحظتها من خلال العمل الميداني، والتي يعطي لها صفة القبول"La Validité".**(A- Meignant، 2000، ص110)**

- عرفها كل من **هيل وجونس (Hall & Jones)**: "مهارة مركبة أو أنماط سلوكية أو معارف تظهر في سلوك المعلم من تصور واضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب".**(Hall & Jones، 1976، ص67)**

وعليه أن الكفاءة المهنية للمعلم تعني قدرة المعلم على القيام بالأدوار والمهام والواجبات التعليمية والتربوية المنوطة به على الوجه الأمثل بشكل متقن بحيث يمكن قياس هذه الكفاءة من خلال الأداء الذي يظهر في سلوكه المهني.**(الأسدي وآخران، 2016، ص81)**

2-2- الفعالية:

- في قاموس **موريس (Morris)** الفعالية تعني المدى الذي نصل إليه في تحقيق الأهداف.

- في قاموس علم الإجتماع تعني: استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق الهدف.

- ترتكز الفعالية على مدى تحقيق الأهداف بغض النظر عن الوسائل المستخدمة في ذلك، ولهذا تعتبر الفعالية من بين المؤشرات المستعملة في قياس قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها.**(لحمر، 2013/2012، ص82)**

- هي القدرة على أداء الأفعال الصحيحة أو تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي قد يحدثه برنامج التدريس(مثلا) لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها النقص.**(ابراهيم، 2009، ص753)**

- يرى **(مارتوري برنار ودانيال كروزي)** بأن الفعالية هي: درجة تحقيق الأهداف مهما كانت الوسائل المستعملة في ذلك.**(بوقطف، 2014/2013، ص60)**

- الفعالية هي الوصول إلى تحقيق أهداف المنظمة في الوقت المناسب وعلى أكمل صورة وبأسلوب جيد مع البيئة المحيطة، ووفقا لهذا المفهوم، فإن الفعالية تقاس من خلال نسبة الأهداف التي تم تحقيقها فعليا إلى الأهداف المخططة مسبقا، أما على المستوى الفردي فتشير إلى مدى قدرة الفرد على تحقيق الأهداف المطلوبة منه.**(عطية، 2012، ص323)**

- وعليه الفعالية هي: "القدرة على القيام بالعمل المطلوب بالشكل الذي يحقق التأثير المطلوب" أي "أن ما نقوم به من عمل مهما كان كفءا، هل هو العمل المطلوب فعلا أم نقدم ونؤدي عملا غير مطلوب"، فإذا كان ما نقوم بتأديته من أعمال وأنشطة هو العمل المطلوب وهو النشاط المرغوب. فمعنى هذا أن هناك فعالية في القيام بهذا العمل.**(نسيم، 2016، ص67)**

3-2- الإنتاجية:

- والتي تعني نسبة المخرجات إلى المدخلات في العملية الإنتاجية أو الخدمية، وغالبا ما تستخدم الإنتاجية كمعيار أساسي في قياس أداء العاملين حيث أنها تمثل:

الإنتاجية = المخرجات / المدخلات.**(بن عدة، 2018/2017، ص106)**

– الإنتاجية هي محصلة للكفاءة والفعالية في تحقيق الغايات لاستخدام أقل قدر ممكن من الموارد. **(نسيم، 2016، ص106)**

الإنتاجية هي:– الروح المعنوية للأفراد العاملين ومعدلات الغياب عن العمل. – مدى إنجاز المهام والواجبات بدقة وإتقان وسرعة. – القدرة على الإبداع والإبتكار. – درجة الإنضباط واحترام النظام وأسلوب التعامل مع الموظفين. – مستوى التعاون مع فريق العمل والمرونة والقدرة على إنجاز القرارات.**(عطية، 2012، ص323)**

– وعليه فالإنتاجية تشمل تحقيق الأهداف وحسن استخدام الموارد، وبذلك فهي تشمل كل من الكفاءة والفعالية.**(نسيم، 2016، ص107)**

من خلال كل ما سبق ذكره يمكن القول أن الكفاءة هي القدرة على تحقيق الأعمال المطلوبة بمهارة ونجاح، وتقوم على تحقيق الأهداف، أي أنها تعني عمل الأشياء بطريقة صحيحة، أما الفعالية فتعني أداء الأعمال بشكل صحيح وسليم وترتبط بالأهداف أي بدرجة تحقيق النتائج، في حين أن الإنتاجية هي محصلة للكفاءة والفعالية في تحقيق الغايات باستخدام أقل قدر ممكن من الموارد.

3– محددات الأداء المهني:

هناك بعض الإختلاف في وضع المحددات الخاصة بالأداء المهني و في ما يلي يوجد رأيين هما:

الرأي الأول: يقوم هذا الرأي على وجهة نظر مفادها أن الأداء المهني ما هو إلا نتيجة لمحصلة التفاعل بين ثلاث محددات رئيسية هي:

1–الدافعية: تعرف الدافعية بأنها مجموع المؤثرات المحرضة والحاثة والدافعة للفرد نحو سلوك معين والمحافظة عليه لتحقيق هدف معين.**(زرطال، 2016/2015، ص101)**

2– قدرات الفرد و خبراته السابقة: التي تحدد درجة فعالية الجهد المبذول.

3–إدراك الفرد لدوره الوظيفي: يعني تصوراته و انطباعاته عن السلوك والأنشطة التي يتكون منها عمله وعن الكيفية التي ينبغي أن يمارس دوره في المنظمة.**(نوفل، 2015، ص30)**

الرأي الثاني: يميز بعض الباحثين بين ثلاث محددات للأداء المهني و هي:

1- الجهد المبذول: هو يعكس درجة انسجام الفرد لأداء عمله، فالجهد المبذول يمثل حقيقة درجة دافعية الفرد لأداء عمله.**(أبو شرخ، 2010، ص18)**

2- القدرات: هي خصائص الشخصية المستخدمة لأداء المهنة، التي لا تتغير أو تتقلب خلال فترة زمنية قصيرة.

3- إدراك الدور أو المهمة: يشير إلى الإتجاه الذي يعتقد الفرد أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله، وتقوم الأنشطة والسلوك الذي يعتقد الفرد بأهميتها في أداء مهامه بتعريف إدراك الدور ولتحقيق مستوى مرضي من الأداء لا بد من وجود حد أدنى من الإتقان في كل مكون من مكونات الأداء.

ويمكن صياغة محددات الأداء في المعادلة التالية:

محددات الأداء المهني = الجهد × إدراك الدور × القدرات.

فالأداء المهني ما هو إلا محصلة تفاعل بين كل من الجهد، القدرات، وإدراك الدور أو المهمة فكل عامل لا يؤثر على الأداء بصفة مستقلة بل بتفاعله مع العاملين الآخرين.**(نوفل، 2015، ص30)**

4- أهمية الأداء المهني:

تبرز أهمية الأداء المهني فيما يلي:

- ❖ الأداء المهني هو الأساس، فلا إنتاج ولا تقديم خدمة دون أداء الأفراد لأعمالهم.
- ❖ الأداء المهني يمد الأفراد بالمثابرة والإجتهاد للحصول على المهارة والخبرة أو الكفاءة المهارية.
- ❖ الأداء يسهم في عملية تطوير الذات والوصول إلى الإبداع.
- ❖ إستغلال القدرات وإمكانيات الفرد أحسن إستغلال باستثمار الفرص السانحة لهم.**(الدحلة، 2001، ص ص98، 99)**
- ❖ كما أن موضوع الأداء المهني مرتبط بكفاءة وفعالية المنظمات في تحقيق أهدافها والوصول إلى ما تصبو إليه، بالإضافة إلى ضرورة الإهتمام بتحسين مستوى الأداء للعاملين لأن نجاح أي منظمة مرتبط بمستوى أداء أفرادها وكفاءتهم.**(عطية، 2012، ص322)**

5- أنواع الأداء المهني:

يمكن تقسيم الأداء المهني إلى أنواع حسب معيار المصدر إضافة إلى معيار الشمولية:

5-1- حسب معيار المصدر: وفقا لهذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين الأداء الذاتي أو الأداء الداخلي و الأداء الخارجي:

- الأداء الداخلي: ويسمى أداء الوحدة، أي أنه ينتج ما تملكها المنظمة من الموارد فهو ينتج أساسا مما يلي:

- الأداء البشري: وهو أداء أفراد المنظمة الذي يمكن إعتبارهم موردا إستراتيجيا قادرا على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم.

- الأداء التقني: ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثمارها بشكل فعال.

- الأداء المالي: ويمكن في فعالية تهيئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.

- الأداء الخارجي: وهو الناتج عن المتغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي، وهذا النوع بصفة عامة يتمظهر في النتائج التي تتحصل عليها المنظمة كارتفاع سعر البيع مثلا، وكل هذه التغيرات تنعكس على الأداء سواء بالإيجاب أو بالسلب، مما يفرض على المنظمة تحليل نتائجها، وهذا مهم إذا تعلق الأمر بمتغيرات كمية أين يمكن قياسها و تحديد أثرها.

5-2- حسب معيار الشمولية: يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين هما الأداء الكلي والأداء الجزئي.

- الأداء الكلي: وهو مجموع الإنجازات التي ساهمت فيها كل العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة، ولا يمكن نسب إنجازها إلى أي عنصر من دون مساهمة باقي العناصر، في هذا النوع من الأداء يمكن الحديث عن مدى وكيفية بلوغ المؤسسة أهدافها الشاملة كالإستمرارية والشمولية.

- الأداء الجزئي: وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة، وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد لتقييم عناصر المؤسسة، فمثلا يمكن أن ينقسم حسب المعيار الوظيفي إلى أداء وظيفة مالية، أداء وظيفة الأفراد، أداء وظيفة التموين، أداء وظيفة الإنتاج.**(أرفيس، دس، ص ص 484، 485)**

6- عناصر الأداء المهني للمعلم:

يمكن القول أن تطوير الأداء المهني للمعلم يرتبط بمجالات عديدة سنركز فيها على مجموعة من المجالات تمثل العناصر الأساسية لتحسين أدائه وهي: التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، إدارة الصف، تقويم الدرس.

6-1: التخطيط:

لاشك أن نتيجة التخطيط الدقيق عمل ناجح، وأن عملية التخطيط ضرورية جدا حيث أن عملية التعليم متعددة العناصر هناك الكثير من المشكلات التي تواجه هذه العملية والتخطيط يمكن المعلم من مواجهة تلك المشاكل بعقل متفتح يسهل عملية إختيار الخبرات المناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة وعليه يمكن تعريف التخطيط حسب الوقفي(1976): التخطيط الدراسي بأنه عملية تصور مسبق للمواقف التعليمية التي يهيئها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية قوامها: تحديد الأهداف، وإختيار الأساليب لتحقيقها، وتقويم لمدى تحققها، في فترة زمنية معلومة، ولمستوى محدد من الطلاب.**(السليتي، 2015، ص413)**

أهمية التخطيط:

إن عملية التخطيط الواعي للعمليات التعليمية والفعال للطلبة، تساعد المعلم على الآتي:

- إعادة تنظيم المادة التعليمية ومستلزماتها وترتيبها بشكل يجعلها أكثر ملائمة لإمكانات الطالب.
- يجنب إهدار الوقت، والجهد الناتج عن عدم التخطيط.
- تحقيق الربط بين متطلبات المادة التعليمية، واحتياجات ميول الطلبة واستعداداتهم.
- اختيار أساليب التعليم والتقويم المناسبة التي تقيس مدى فاعلية التعليم والتعلم.
- يساعد على رسم وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها.
- يساعد المعلم على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها.**(السعود، 2010، ص105-107)**

أنواع التخطيط: يمكن تقسيم التخطيط إلى ثلاثة أنواع يحتاج إليها المعلم ولا غنى عنها وهي:

أ- الخطة الفصلية:

وهي خطة تدريسية طويلة الأمد، وعملية التخطيط هذه يجب أن تبدأ قبل بدء الدراسة بوقت كاف، وتتضمن المبادئ العامة التالية:

– عناوين الوحدات التدريسية المتضمنة في المقرر الدراسي وتوزيعه وتواريخ تدريسها، وعدد الحصص لكل وحدة تدريسية.

– الأهداف العامة لتدريس الموضوع.

– تحليل مختصر لمحتوى الوحدات التدريسية.

– استراتيجيات التدريس والنشاطات والوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف.

– تصور عام لأدوات التقويم وأساليبه.

– المراجع الأساسية والثانوية المعتمدة.

ب– خطة الوحدة الدراسية:

وهي خطة متوسطة المدى، وتستند إلى تصور المعلم المسبق للمادة الدراسية وتنظيمها وأسلوب تدريسها، والنشاطات التي سيقوم بها وتلاميذه على مدى أسبوعين أو شهر تقريبا، ويتضمن التخطيط للوحدة الدراسية ما يأتي:

– عنوان الوحدة الدراسية والزمن التقريبي اللازم لتنفيذها.

– تحديد الأهداف العامة والخاصة للوحدة.

– تحليل محتوى الوحدة إلى مفاهيم ومبادئ.

– التوزيع التتابعي الزمني لوحدات المنهاج وموضوعاته وتحديد عدد الحصص لكل موضوع.

– تحديد النشاطات والأدوات والمواد المطلوبة لدراستها.**(السليتي، 2015، ص ص414، 415)**

ج– تخطيط الدروس اليومية:

وهي خطة تدريسية قصيرة المدى، وتوصف بأنها خطة لدرس يقوم بها المعلم قبل التدريس، وتعد من أهم

واجبات المعلم ومسؤولياته، وتشمل الخطة الدراسية العناصر الآتية:

- المعلومات الأولية: وتتضمن الموضوع، عنوان الدرس، الصف، التاريخ، الشعبة.
- الأهداف التدريسية الخاصة.
- تحليل محتوى الدروس إلى أشكال المعرفة العلمية.
- الأساليب والأنشطة والوسائل.
- التقويم.**(السليتي، 2015، ص ص415، 416)**

6-2: تنفيذ الدرس:

تمثل عملية التدريس مرحلة العمل الفعلي للخطة التدريسية التي قام المعلم بإعدادها ويتم من خلال هذا التنفيذ ترجمة الأهداف التعليمية والأنشطة التعليمية إلى سلوكيات ومهارات مدركة لدى التلاميذ بغرض حدوث تعلم لهم الذي يستدل عليه عن طريق الأدوات الحديثة في سلوك هؤلاء التلاميذ، والتي تتمثل في المعارف والمهارات والإتجاهات والإهتمامات والقيم التي يكتسبونها داخل الفصل الدراسي.

تنفيذ الدرس يحقق تعلما تحت إشراف المعلم، فلم يعد صمت التلاميذ وإستماعهم لشرح المعلم كافيا لتصنيف المعلم في فئة الأكفاء، لأنه لم يعد ناقلا للمعرفة بل أصبح موجها ومرشدا ومسؤولا عن تعديل سلوك التلاميذ نحو تحقيق أهداف الدرس.**(راشد، 2005، ص111)**

وتعرف مهارة تنفيذ الدرس بأنها أحد: مجالات مهارات التدريس بوجه عام، حيث تشمل مجموعة المهارات التي ينبغي للمعلم امتلاكها كي يمكنه تنفيذ مراحل وإجراءات خطة التدريس.**(سحتوت وجعفر، 2014، ص139)**

وتعرف بأنها: نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة يصدر من المعلم على شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو جسمية أو عاطفية متماسكة، وتتكامل في هذه الإستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي.**(شبر وآخران، 2014، ص83)**

مهارات تنفيذ الدرس:

1- مهارة التهيئة (التمهيد) للدرس.

2- مهارة إثارة الدافعية لدى الطلاب.

3- مهارة تنويع المثيرات.

4- مهارة التعزيز.

5- مهارة إستخدام الوسيلة التعليمية.

6- مهارة تقويم تحصيل الطلاب وبناء الإختبار الجيد.

7- مهارة طرح الأسئلة الشفهية.

8- مهارة إدارة الفصل.

9- مهارة الغلق أو الخاتمة.**(سحتوت وجعفر، 2014، ص139-168)**

6-3: إدارة الصف:

تعتبر الإدارة الصفية من أهم مرتكزات التدريس الجيد، وإدارة الصف هي الأساس في ما يتحقق من نتائج وأهداف، وهي التي تجعل عملية التعليم والتعلم مثمرة أو غير مثمرة.

وتعد إدارة الصف فنا وعلما، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع الطلاب في داخل الفصل وخارجه وتعد إدارة الصف علما بذاته بقوانينه وإجراءاته.

مفهوم الإدارة الصفية:

المقصود بالإدارة الصفية عمليا هو: كل ما يقوم به المعلم والتلاميذ من أعمال داخل الصف، يعتبر المعلم هو المسؤول عن كل هذه الأعمال.

وهي مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.**(العامري، 2009، ص93)**

الإدارة الصفية تعني مجموعة الخطط والأعمال والأنشطة التي يستخدمها المعلم كي تصبح العملية التعليمية ذات فعالية ومثمرة وتشمل الإدارة الصفية ضمن أدوارها قدرة المعلم على التعليم، والمواقف التعليمية التي تمكن التلاميذ من أداء أدوارهم بكفاءة.**(أبو خليل، دس، ص31)**

أنماط الإدارة الصفية:

تختلف طبيعة الإدارة الصفية من أستاذ لآخر باختلاف الثقافات والأوضاع الإجتماعية والإقتصادية وعلى هذا الأساس توجد عدة أنماط من الإدارة الصفية:

أ– الإدارة الديمقراطية: ومن سماتها أن البيئة التي يتم فيها التفاعل بين المعلم وتلاميذه تتميز بتوفر مناخ تعليمي غير مثير للقلق، حيث تسود روح الصداقة والثقة والتفكير المشترك.**(السفاسفة، 2004، ص201)**

ب– الإدارة التسلطية: يعمل الأستاذ هنا على الترسيخ في ذهن التلميذ أنه فقط له الحق في الأمر والنهي، وأي سلوك لا يرضيه لا يجب تعديله ويقابله بعقوبات صارمة.**(هدى، 2015/2014، ص57)**

ج– الإدارة الفوضوية: يتميز هذا النوع بعدم التخطيط، وأن الأنشطة التعليمية تكون غير موجهة من قبل المعلم، والتلاميذ لا يقومون بهذا الدور ومن أبرز سمات هذا النوع:

– ترك الحرية المطلقة للتلاميذ لاتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة الفردية والجماعية.

– قيام المعلم بالحد الأدنى من المبادرات والإقتراحات.

– عدم القيام بأي جهد يذكر من قبل المعلم، لتقويم سلوك التلاميذ أو عملهم كأفراد أو كجماعة.

– إبداء الإستعداد لتقديم العون للطلاب إذا طلب منه ذلك.**(شبر وآخران، 2014، ص159)**

دور المعلم في إدارة الصف:

تطرق "**محي الدين توق**" إلى أن المعلم لكي ينجح في إدارة صفه وإدارة التعلم في حجرة التدريس لابد أن يتسلح بقدرات ومهارات كافية لقيادة هذا الدور والتي تتلخص بالنقاط الآتية:

– فهم كامل لأساسيات التعلم ونظرياته ومؤثراته وأساليب إكتساب المفاهيم والمعلومات والمعارف والإحتفاظ بالبنى المنظمة لها.

– معرفة للأساليب والوسائل التي تسهم في نمو التعلم وتطوره ومعالجة ما يحصل خلال التدريس من مشاكل أو معوقات تؤثر في طبيعة المناخ الصفي.

– التعرف على مستوى الطلبة المعرفي والعلمي والسلوكي ودرجات التفاوت وبرمجة الخطط التدريسية وإدراج الأهداف التعليمية تبعا لذلك.

– تحديد نوع التعلم والطريقة التدريسية وفن العرض للمادة واستخدام الحوافز لإبقاء الصف مفعما بالحيوية والسلوك السليم.

– تحديد إجراءات تعزيز المناخ الصفي من الناحية التدريسية والتعليمية لأن التدريس يركز على تقديم المادة العلمية، والتعلم يشمل السلوك والدور القيادي لكي يكسب المتعلم مفاهيم ومبادئ والمعلم عليه مسؤولية النهوض بكلتا الحالتين التدريس والتعليم، لذا عليه البحث على معززات للحفاظ على الموقف التعليمي سليما وايجابيا.

– القدرة على مواجهة مشكلات الصف واتخاذ القرار المناسب للموقف التعليمي.

– إستخدام طرق القياس والتقويم لنواتج التعلم وتحديد طبيعة الممارسة التعليمية المطلوبة للتلاميذ وتوفير الوقت الملائم والمناسب لتغطية مفردات المنهج الدراسي.**(البدري، 2005، ص106)**

6-4: التقويم:

مفهوم التقويم:

هو عملية إصلاح وتعديل، وهو العملية التي يتم من خلالها تشخيص جوانب القصور في العملية التربوية ووصف العلاج اللازم لتعديل جوانب الضعف، وهو العملية التي يتم من خلالها إكتشاف مواطن القوة في العملية التربوية وتعزيزها.

والتقويم عملية مستمرة شاملة لكل العناصر التي تتداخل وتتشابك فيما بينها لتشكل كل أركان العملية التربوية وذلك بغية تحقيق الأهداف المرجوة.**(الحريري، 2009، ص18)**

أهداف التقويم:

مفهوم التقويم لم يعد يقتصر على قياس التحصيل الذهني للطالب، بل تعدى ذلك ليشمل الأهداف الآتية:

– معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت عند الطلاب نتيجة لممارسة نشاط معين ونتيجة لنموه ونضجه.

- تتبع نمو الطالب من جميع النواحي لتعزيز مواضع القوة ومعالجة مواقف الضعف.

- الوقوف على ما تكون لدى الطالب من إتجاهات وتقدير.

- الكشف على إحتياجات الطلبة وميولهم وإستعداداتهم.

- إعطاء المعلم تغذية راجعة عن مدى نجاحه، وفاعليته في التدريس.

- مساعدة المدرسة على معرفة ما حققته من رسالتها التربوية.**(الصرايرة وآخرون، 2009، ص421)**

أنواع التقويم:

1- التقويم المبدئي (القبلي): وهو تقويم يتم قبل البدء في دراسة البرنامج التعليمي أو المقرر الدراسي،

بهدف تحديد المستوى المبدئي للمتعلمين، بمعنى تحديد المعلومات والمهارات والإتجاهات وأوجه التفكير السابقة لدى المتعلمين والتي يجب أن يبدأ من عندها التعلم.

ويفيد التقويم المبدئي في إختيار الخبرات والأنشطة التعليمية المناسبة للمتعلمين عند تخطيط المناهج

الدراسية، حيث يساعد على تحديد المستوى الذي يجب أن تبدأ منه عملية التعلم بما يتناسب مع قدرات المتعلمين وإستعداداتهم وميولهم وإتجاهاتهم ضمانا لنجاح عملية التعلم.**(الطناوي، 2013، ص231)**

2- التقويم التكويني (البنائي): وغرضه تشخيص تعليم وتعلم المهارة أثناء التدريس وحل المشكلات بالطرق المناسبة وتحديد الأسباب التي تكمن وراء القصور المتكرر.

- يركز التقويم التكويني على ما أحرزه الطالب من تقدم.

- يساعد التقويم التكويني المعلم على تحسين أسلوب تدريسه.

- زيادة إنتقال أثر التعليم وإذا لم يتمكن من ذلك يصف التعليم العلاجي أو البديل.

- يقدم تغذية راجعة فاعلة لتطوير العملية التعليمية وتحقق الأهداف.

- تمتد التغذية الراجعة إلى كل من الطالب والمعلم حيث تقرر نجاح الطالب، وتدفع المعلم إلى استخدام وسائل ومهارات وطرائق تدريسية وتوصيف الأساليب العلاجية الجماعية والفردية. **(محمود، 2004، ص40)**

3- التقويم النهائي(التجميعي): وهو التقويم الذي يتم بعد الإنتهاء من دراسة برنامج تعليمي أو مقرر دراسي بهدف الحكم على النواتج النهائية لعمليات التعليم والتعلم، كما يهدف التقويم التجميعي إلى معرفة كيفية أداء متعلم معين أو مجموعة من المتعلمين أو أداء المعلم نفسه.**(الطناوي، 2013، ص231)**

7- العوامل المؤثرة في الأداء المهني للمعلم:

هناك عوامل مؤثرة على أداء المعلم وعلى توجهاته المهنية، والتي من بينها:

❖ **إتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس:**

الإتجاه هو إستجابة قبول أو رفض لفكرة أو موضوع أو لموقف يتجه نحو البلورة في سلوكنا الإجتماعي،

وبالتالي يصل الفرد إلى مستويات أو معايير للسلوك فيقرر بنفسه نوع الفرد الذي يود أن يكون عليه في المستقبل.

وهنا نجد "**أحمد عزت راجح**" يتكلم عن الميل المكتسب أو الإهتمام على أنه إتجاه نفسي، فنحن نميل إلى شخص أو إلى مهنة أو هواية أو مبدأ أو كتاب معين، أي نقبل عليه ونرحب به ونحبه في العادة ...

على أن الميل المكتسب أقرب إلى حفزنا على العمل من الإتجاه، فنحن نبحث ونفتش عن الأشياء التي نميل إليها، وننزع إلى أداء الأعمال التي نميل إليها، بل إن ميل الفرد إلى عمل أو مهنة معينة يمكن اتخاذه مقياسا لقدرته على أداء هذا العمل، لأن المرء لا يبقى ميله إلى عمل يعجز عن أدائه.

فإن كفاءة المعلم في العمل تتوقف على اتجاهاته وميوله نحو المهنة، وأن إتجاهه هذا يؤثر على أدائه بالدرجة الأولى وعلى صحته النفسية، وهو يؤثر بدوره على طلابه سلبا أو إيجابا، مما يدفع إلى ضرورة الكشف عن اتجاهات المعلمين في الميدان، كذا من هم في طور الإعداد لمهنة التدريس، وتدعيم الإتجاهات الموجبة نحو المهنة لديهم.**(شلالي، 2009/2008، ص ص69، 70)**

❖ **العوامل الفنية والتكنولوجية:**

وتشمل جميع العوامل المتعلقة بالمباني والمعدات والآلات والأدوات وظروف العمل والأساليب المرتبطة

بالمسارات العامة، وإستراتيجية الإدارة، والسلوك التنظيمي وكان يعتقد أن هذه العوامل هي الوحيدة التي

تقرر الكفاءة في التنظيمات الإدارية.**(عبد الخفاف والتميمي، 2015، ص80)**

❖ **الوسط الإقتصادي والإجتماعي وأثرها على أداء المعلم:**

لا يحتاج المعلم إلى أن يكون على علاقة طيبة بطلابه وزملائه ومديره فحسب، بل لا بد أن يكون على علاقة جيدة أيضا بأولياء الطلاب وأفراد المجتمع المحيطين به، ومثل هذه العلاقات الطيبة ذات أثر حميد وهام في عمل المعلم، وفي جهود الطلاب وتحصيلهم.

وإذا علمنا أن أغلب المعلمين ينتمون إلى الطبقة الوسطى وحتى الضعيفة، كما يتقاضون أجورا لا تعكس مجهودهم، فذلك يؤثر حتما على حياتهم المهنية والإقتصادية والإجتماعية.

ففي هذا المجال تشير كل من "**هولمز**" و"**راهي**" **(Holmset et Rahe)**: إلى أن أكثر المواقف الضاغطة على حياة المعلم ما تعلق منها بحالات الزواج والطلاق أو وفاة أحد الزوجين أو أقرب الناس إليه والإرهاق في العمل والتقاعد، والتغير في الحياة الصحية لأفراد أسرته، وساعات عمله اليومي ومكان عمله وشروطه، والإضطرابات الأسرية ونشاطاته الدينية والإجتماعية والعادات، والتغير في موارده الاقتصادية.

كما يشعر المعلمون عادة أن الرواتب الشهرية التي يحصلون عليها في العمل لا تصل إلى مستوى كمية العطاء الذي يقدمونه مما تساهم هي أيضا في زيادة معاناتهم وتوترهم.

❖ **علاقة المعلم بالإدارة المدرسية:**

القيادة هامة لكل عمل، فلا بد لكل مهمة إنسانية من قيادة توجهها، وتصل بها للغايات المنشودة، حيث

في غيابها المستمر يستحيل لأية مؤسسة تربوية الإستمرار في تأدية وظائفها والمدير هو المسؤول الذي تتلخص بين يديه خدمة المدرسة وقيم المجتمع، في دوره التربوي أصلا وعمله الإداري فرعا، تكمن رسالته في تنشئة جيل من المعلمين القادرين على تحمل مسؤولياتهم كاملة لخدمة الأمة والحفاظ على مقوماتها التاريخية... فهو يعمل دوما على تدعيم أواصر المحبة بين العاملين في المدرسة ويضفي عليهم جوا من العدالة والإخاء.

فكلما عرف كيف يثير معلميه ويحفزهم ويعينهم باستمرار ويستمع إلى **(شلالي، 2009/2008، ص 70)**

إنشغالاتهم المختلفة، كلما ارتفعت روحهم المعنوية، واتصف عملهم بالجودة والجدية، لأنهم حصلوا على مشرف ورئيس ممتاز، وتمتعوا بظروف عمل مريحة، خاصة حيث يتوفر جو من الإحترام المتبادل والتعاون بين المعلمين والمدير، فإن ذلك كفيل بأن يدفع كل منهما إلى مصارحة الآخر بمتاعبه ويقلل من خوف كلاهما من زميله، وهو ما يجعل عمل المدرسة منتظما مثمرا.

❖ **علاقة المعلم بزملائه:**

كان الكثيرون من المعلمين في الماضي يفترضون أن تحسين عملهم إنما يقتصر على فاعليتهم داخل غرفة الصف، ومع أن عمل المعلم داخل غرفة الصف يتميز بأهمية فريدة، فإنه من المعترف به الآن أن ثمة مجالات خارج غرفة الصف ذات أهمية قصوى في النمو المهني للمعلم، ومن هذه المجالات هي علاقات العمل بين المعلمين. حيث أن كثير من نجاح المدرسة الحديثة يتوقف على رغبة معلميها وقدرتهم على العمل المشترك.

ومن الأمور المفيدة في هذا المجال أن يعرض كل معلم على زملائه خبراته وما اطلع عليه من اتجاهات حديثة وتجارب في مجال تدريس مادة تخصصه، هذا فضلا عن مناقشة مختلف المداخل المناسبة ومصادر التعلم المتاحة للتلاميذ داخل المدرسة أو خارجها، وكذا وضع خطة زمنية مرنة لتنفيذ المنهج، ومن ثمة يتضح أن معلمي المادة الواحدة أو المستوى الواحد يعملون كفريق متعاون متكامل. أي أن المعلمين داخل المدرسة، يجب أن يكونوا كتلة متعاونة حتى يستفيدوا من بعضهم البعض.

❖ **علاقة المعلم بالمشرف التربوي:**

يعتبر المشرف التربوي هو المسؤول الإداري والتربوي عن المعلمين، وهو الذي يقوم بتوجيههم، وإرشادهم، ومراقبة عملهم التربوي ومتابعته باستمرا، وتسهم ملاحظاته وتقويماته في ترقية المعلمين أو بقائهم في نفس الدرجة.

لكن كثيرا ما نسمع عن النمط الديكتاتوري أو الديمقراطي أو غيرها من أنماط الإشراف والإدارة المدرسية، وكثيرا ما نسمع أن هذا المشرف أو ذاك يسلك سلوكا متشددا مع المعلمين وخاصة حول مستويات العمل أو الإنجاز في محتوى المناهج الدراسية أو مستويات تحصيل التلاميذ أو مستويات تحصيل التلاميذ أو غير ذلك، وهنا نجد أن المعلم في حاجة ماسة إلى المناقشة الهادئة بينه وبين السلطة الإشرافية حتى يمكن التوصل إلى إتخاد قرار سليم بشأن ما يعترضه من مشكلات. **(شلالي، 2009/2008، ص 71- 73)**

ونتائج هذا النوع من الإدارة والتفتيش المتسلط هو فقدان روح الإبداع، وتقليل تقدير الذات، وهو يخلق صعوبات في الملائمة للمدرس، إذ يحاول في حماسة أن يطبق الطرق الحديثة في التربية، فإذا به يجد أن الخروج عن النمط المقرر أمر غير مسموح به. ولهذا فأفضل سلطة هي سلطة الخبرة والكفاءة التي تنمي قدرات المعلم، وتشعره بالأمن والطمأنينة وبالتالي الإنتاج التربوي الجيد.**(شلالي، 2009/2008، ص 73-74)**

8- نظريات الأداء المهني:

من أجل تسليط الضوء على المنطلقات النظرية للأداء المهني عرضت بعض النظريات وهي كما يأتي:

❖ نظرية هرزبرك Herzbery:

بنيت هذه النظرية إستنادا إلى نتائج الأبحاث التجريبية الميدانية إذ تتلخص أفكار هذه النظرية بما يلي:

أن طبيعة العمل ونوعيته هما اللتان تدفعان للعمل والإبداع فيه وليس البيئة الطبيعية أو الإجتماعية المحيطة به فهناك عوامل دافعة خاصة بالعمل ذاته أي محتوى المهنة هي التي تدفع الفرد إلى الأداء العالي، والإخلاص للمنظمة والولاء لها كالتقدير والإنجاز والتحدي وتوافر فرص النمو والتقدم والمسؤولية، وفضلا عن توافر عوامل أخرى أطلق عليها هرزبرك العوامل الصحية مثل الأجور، وأساليب الإشراف والعلاقات بين الأشخاص والأساليب الإدارية وسياسات المنظمة وظروف العمل، والأمن المهني والمكانة. أن توافر هذه العوامل بأفضل ما يمكن يوفر بيئة عمل ملائمة لكافة المستويات المهنية، وتؤكد هذه النظرية ضرورة الإهتمام بالعوامل المرتبطة بالعمل ذاته بوصف أن ما يثير حماس صاحب المهنة ويحفزه هو أداؤه لعمل جاد يتفق مع قدرته ويحقق طموحاته ويثير لديه اهتمامات وتحديات يتمخض عنها أداء عال، وهذا يعني أن نوعية العمل، وايمان الفرد بعمله له دور مؤثر في مدى نجاح الفرد في ذلك العمل أو إخفاقه فيه. فإذا آمن المعلم بعمله واقتنع به، فإنه يبدع به ويؤديه في أحسن صورة. أما إذا ضعف إيمانه بنوعية عمله، فإن ذلك يؤدي به إلى التراجع وعدم القدرة على مواصلة الأداء المطلوب.**(الخفاف والتميمي، 2015، ص ص 85، 86)**

❖ نظرية إكس واي (X)، (Y):

وضع (دوكلاسماكجروجد) مجموعتين متناقضتين من الإفتراضات. كل مجموعة تمثل إفتراضات ما

يحمله المديرون، والقادة عن طبيعة النفس البشرية والسلوك الإنساني، ويمكن إستعمال هذه الإفتراضات لتحفيز أصحاب المهن على بذل جهود أكبر وأداء أفضل لرفع مستواهم المهني. وقد إنطوت تحت مجموعة (X) الإفتراضات الآتية:

أ- إن الكائن البشري بفطرته لا يحب العمل ويتجنبه كلما استطاع، ويحاول الإبتعاد عن مواجهة ضغوط العمل والتهرب منها.

ب- يجب أن يخضع معظم الأفراد العاملين للإكراه والإجبار والمراقبة والتوجيه والتهديد باستعمال العقاب ضدهم لحملهم على بذل جهود كافية لإنجاز أهداف المنظمة.

ج- يفضل الفرد أن يوجه باستمرار من الآخرين ويرغب بتجنب وتحاشي المسؤولية، وطموحه قليل نسبيا، ويسعى إلى الحصول على الأمان والإستقرار كهدف نهائي له.

د- أن الإنسان يسعى إلى تحقيق مكاسب مادية ويفكر بطريقة إقتصادية، لذا يعد الدافع المادي هو الأهم الذي يؤدي إلى إثارة سلوك الفرد ويحركه باستمرار.

أما الإفتراضات التي قامت عليها مجموعة (Y) فهي كالآتي:

أ- أن الجهود التي يبذلها الفرد في العمل تعد وتشبه الجهود التي تبذل في اللعب وأوقات الراحة، وأن الفرد بطبيعته يحب العمل، ويعده مصدرا للرضا، ويقوم به طوعا وفي ظروف غير طبيعية يكون العمل مصدر للعقاب لذلك يمكن أن يتجنبه الفرد إذا تمكن من ذلك.

ت- أن الرقابة الخارجية والتهديد والعقاب هما ليست الوسيلتين الوحيدتين لحمل الفرد على بذل الجهود باتجاه إنجاز أهدافه، أو أهداف المنظمة، بل أن الفرد يمكنه أن يمارس التوجيه الذاتي على نفسه باتجاه خدمة وتحقيق الأهداف التي تعهد بإنجازها.

ث- أن العهد والإلتزام بالأهداف التنظيمية يعد دالة الفرد للحصول على الفائدة المرتبطة بانجاز تلك الأهداف، ومن أهمها إرضاء الأنا وإشباع حاجة تحقيق الذات التي يمكن عدها بمثابة عوائد مباشرة للجهود الموجهة باتجاه إنجاز أهداف المنظمة.

د- أن الفرد يمكن أن يتعلم في ظل ظروف مناسبة، وهو يقبل المسؤولية ويبحث عنها، وأن تجنب المسؤولية، وانخفاض الطموح والتأييد والسعي إلى الأمان والإستقرار، هي ليست صفات خطرة أو متأصلة لدى الفرد، وأنها ليست من طبيعته، أنما هي نتائج خبرات سابقة **(الخفاف والتميمي، 2015، ص ص 86، 87)**

جربها في حياته وتحت ظروف خاصة.

هـ- أن القدرة على التخيل والبراعة والإبتكار في حل المشكلات التنظيمية، تنتشر على نطاق واسع بين أكثر الأفراد وليس حصرا بعدد محدود وهذا يعني أن معظم الأفراد قادرون على تيسير أمورهم واتخاذ قراراتهم بأنفسهم من دون أي ضغوط خارجية.

❖ **نظرية دافع الإنجاز:**

يرى واضع هذه النظرية (مكليلاند) أن هناك ثلاث حاجات للأفراد موجودة بمستويات مختلفة لها تأثير واضح في تحريك السلوك وهي الحاجة إلى القوة، والحاجة إلى الإنتماء والإندماج، والحاجة إلى الإنجاز.

فالأفراد الذين يشعرون بالحاجة إلى القوة يهتمون بممارسة التأثير والسيطرة على الآخرين أو إرغامهم على أن يسلكوا على وفق رغباتهم ويبحث هؤلاء الأفراد عن مراكز السلطة، ويتمتعون باللباقة وحسن التحدث مع الآخرين، أما الأفراد الذين يشعرون بالحاجة إلى الإنتماء، فغالبا ما يتأثرون بالصداقات ويعملون على إرضاء الآخرين ويحاولون التوحد معهم، ويقلقون عندما يبتعدون عن الناس لأي سبب كان.

وأما الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز والتفوق، فإنهم يملكون رغبة شديدة في النجاح ويخافون من الفشل لهذا تكون أهدافهم متوسطة وقابلة للتحقيق ويميلون إلى المخاطرة المعقولة ويفضلون تحمل المسؤولية وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم.(**الخفاف والتميمي، 2015، ص ص 87،88)**

نقد ومقابلة النظريات:

* نلاحظ من خلال ما جاء في نظرية هرزبرك تركيزها في تفسير الأداء المهني على ذاتية الموظف، إذ تعتبر مستويات الأداء المرتفعة ناجمة عن حب الفرد وإيمانه بمهنته، في حين أغفلت جوانب جد مهمة متعلقة أساسا بالبيئة والظروف الإجتماعية، مثل الثقافة السائدة في المجتمع، مكانة المنظمة بالإضافة إلى الإمكانيات المادية المتوفرة.

* من خلال ما جاء في نظرية إكس واي (X)، (Y) نلاحظ أن دوكلاسماكجروجد قسم النظرية إلى

مجموعتين من الإفتراضات (X) (Y)، حيث أعطت مجال واسع في تفسير الأداء المهني يعكس الإختلاف البشري الموجود، إذ تغطي مختلف توجهات العمال وغاياتهم من المهنة.

ففي المجموعة الأولى (X) ينظر المديرين إلى العامل نظرة متشائمة وغير إنسانية، حيث تعتبر الإنسان كسول، يكره المسؤولية بطبعه وغير مبادر، حيث ترى في الأجور والمرتبات الهدف الذي يسعى إليه العمل مقابل أداءه. وهذا ما يدفع المديرين إلى إستخدام العنف والتهديد المستمر، والرقابة المحكمة على العامل.

أما في المجموعة الثانية (Y) فينظر المديرين إلى العامل نظرة متفائلة وإنسانية وقادر على العمل وراغب فيه، ولا يكره المسؤولية بل يتحمس للقيادة، وبالتالي يرى ضرورة إعطائه الحرية لتوجيه نشاطاته وتوفير المناخ الملائم لإشباع حاجاته حتى يستطيع تحقيق أهدافه وأهداف المؤسسة.

إلا أنه يمكن تسجيل بعض الثغرات في هذه النظرية لعل من أبرزها:

– الجمع بين المتناقضين مما يؤدي إلى بعض المغالطات إذ لا يمكن تفسير شيء بالوجود والغياب في نفس الوقت على سبيل المثال.

– بالإضافة إلى عدم وضوح المعايير أو الأسس التي تم على أساسها بناء هذه الإفتراضات في هذه النظرية عكس نظرية هرزبرك التي بنيت إستنادا إلى نتائج الأبحاث التجريبية.

– هذه النظرية تجاهلت وجود منطقة وسطى مابين (X) و(Y)، حيث أنه ليس بالضرورة أن ينتمي جميع الأفراد إما لـ (X) أو (Y).

– تجاهلت أسلوب القيادة الفعالة، إذ أن القائد الفعال يمكن أن يغير أسلوبه القيادي بما يتوافق مع طبيعة المشكلة التي يواجهها.

* إعتبرت نظرية دافع الإنجاز الأداء المهني إنعكاس للحاجات الإنسانية ربطتها بثلاث حاجات أساسية (الحاجة إلى القوة، الحاجة إلى الإنتماء ، والحاجة إلى الإنجاز)، إذ تعتبر الحاجة محرك أساسيا لسلوك الفرد، وأن مستويات الأداء المرتفعة ما هي نابعة إلا من الرغبة في تحقيق حاجة من الحاجات السابق ذكرها. كما ركزت هذه النظرية على الفروقات بين الأفراد وهذا ما تجاهلته النظريات السابقة، كما أنها تمثل مكانة خاصة لدافعية العمل.

– إلا أن ما يؤخذ على هذا التفسير ربطه للأداء بحاجات فردية، وإغفاله للمتطلبات التي تفرضها بيئة ومجتمع العمل وكذا ظروف وحوافز المهنة.

9– تقييم الأداء المهني للمعلم:

يمثل تقييم أداء المعلمين حلقة مهمة في نظام إدارة المؤسسة التعليمية، هدفها قياس أداء الفرد أو المجموعة، ومقارنته بالأداء المستهدف، والحكم على مدى كفاءة المعلم. ويركز تقييم أداء المعلمين على مدى إتفاق الأداء الفعلي مع الأداء المستهدف من حيث (الحجم، الكمية، السرعة، الوقت، الجودة، التكلفة، الإستمرارية).**(أبو مراد، 2018، ص31)**

إذ هناك العديد من الوسائل والإستراتيجيات التي تستخدم لتقييم أداء المعلم والتي تم الحصول عليها وتصميمها إعتمادا على البيانات المتوفرة عن جلسات ولقاءات ملاحظة ومتابعة أداء المعلم داخل الفصل والناتجة عن أراء ومعتقدات كلا من الآباء والتلاميذ وأعضاء المجتمع الخارجي عن الخصائص والسمات المتميزة للمعلم الفعال، والتي تم الحصول عليها من خلال: **(عبد العزيز وعبد العظيم، 2007، ص 125)**

– مديرو المؤسسة التعليمية(المشرف المقيم): يكلف كل مدير بأن يقيم كل المعلمين لديه، حيث أن المدير يستلم نموذج التقييم، ويقوم بتعبئة النموذج لكل واحد من المعلمين لديه.

– إدارة الأداء: تقوم إدارة الأداء بتوزيع نموذج التقييم، وإعطاء التعليمات لتنفيذها، واستلام النموذج الخاص بكل معلم، وتحليل النتائج، واقتراح الإجراءات المناسبة بحق كل معلم.

– تقييم زملاء العمل: يستخدم هذا المدخل حين يكون بين المعلم وزملائه إتصالات وعلاقات عمل مستمرة. ويستخدم أيضا في تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين ولا بد لنجاحه من توفر قدر من الثقة بين المعلم وزملائه.

– تقييم عدد من المشرفين: تشكل لجنة تضم عددا من المشرفين الذين يقومون بتقييم لأداء المعلمين، بحيث يكونون على إتصال بالمعلم وهذا يضيف معلومات جديدة عن أداء المعلم.

– التقييم الذاتي: يستخدم هذا المدخل من قبل المعلمين لأغراض تطويرية وليس لأغراض إصدار حكم على أداء معين، وهذا من شأنه إشراك المعلمين في عملية التقييم، مما يساعد على تحديد الأهداف المراد

تحقيقها من قبل المعلمين.**(أبو مراد، 2018، ص ص33، 34)**

– تقييم التلاميذ(المستفيدون) من الخدمة التعليمية: قد يلجأ إلى المتعلمين لتقدير كفاءة معلميهم التدريسية باعتبارهم أكثر الناس احتكاكا ومعرفة بالمعلم من جهة ومن جهة أخرى يمثل المتعلمون القطب البيداغوجي في العملية التعليمية إلى جانب المعلم والمنهاج المدرسي.**(هارون، 2013، ص47)**

10- معوقات الأداء المهني:

قد يظهر أحيانا فرق بين مستوى الأداء الفعلي ومستوى الأداء المتوقع، الأمر الذي يجعل المنظمة تبحث عن معرفة سبب هذا الفرق، ويسمى ذلك بمعوقات الأداء المهني ويمكن تعريفها: «بأنها العوامل التي تؤثر على أداء العاملين مما قد يسبب انخفاض كفاءة أعمالهم». ويمكن إيضاحها في النقاط التالية:

- عدم معرفة العاملين بطريقة أداء العمل لعدم تعلمهم المهارات اللازمة للوظيفة.
- اعتقاد العاملين بأن قيامهم بأداء العمل يكون جيدا لغياب التغذية الراجعة على مستوى أدائهم.
- عدم معرفة العاملين بمسؤوليات وواجبات أعمالهم حيث لم يعلمهم أحد بذلك.
- لا يعتبر العاملون وظائفهم أساسية وهامة للمنظمة.
- المكافآت المقدمة للعاملين أحيانا لا تكون من أجل الأداء.
- افتقاد بعض العاملين للحكمة الوظيفية.

وقسم **فليـه، عبد المجيد** مشكلات الأداء المهني:

1- مشكلات راجعة لتصرفات الفرد الشخصية مثل ضعف التعاون مع زملاء العمل، الإهتمام بالأعمال الشخصية على حساب العمل، الغياب والتأخر، غياب النزاهة.

2- مشاكل راجعة للأداء المهني مثل عدم كفاءة الموظف، التمرد، عدم إتباع تعليمات الرئيس.**(شواي، 2016، ص ص69، 70)**

11- دور الوسائل التعليمية في تحسين الأداء المهني:

تساهم الوسائل التعليميـة الفعالة في رفع مستويات الأداء المهني للمعلم بصفة عامة ومستويات

الأداء المهني لمعلمي مادتي الفيزياء والعلوم بصفة خاصة لما لهاتين المادتين الحيويتين من خصوصية وتنوع في الوسائل التعليمية المستخدمة، إذ تمكن كفاءة استخدام وتوظيف المعلم للوسيلة التعليمية في تحقيق أهدافه بأقل جهد وتكلفة واختصارا مع توفير الحوافز اللازمة لنجاح عملية التعليم والتعلم، والمعلم الناجح هو الذي يستطيع إستثمار الوسيلة واستخدامها في الموقف المناسب، وكذا تطوير وتصميم وإنتاج وسائل موجودة أو غير موجودة. وهذه المحددات المذكورة ماهي في الحقيقة إلا تعبير عن أداء المعلم وفيما تقدمه هذه الوسائل من رفع وتحسين مستويات الأداء المهني للمعلم، والتي يمكن الإستدلال عليها بما يلي:

– تحسين الأداء المهني وذلك من خلال تخطي القيام بكثير من الأعمال الروتينية وما يترتب عليه من انجاز الأعمال بسرعة وكفاءة ودقة متناهية، وتكلفة قليلة.

– التأثير على الجانب المعنوي لدى المعلم من خلال ما توفره من فرص للإطلاع على مختلف المعلومات مما يساهم في تحقيق أهدافهم التدريسية.

– تحقيق الجودة في أداءات المعلم من خلال ما توفره من تقنيات وطرق متنوعة ومختلفة.

– تتيح للمعلم الإبداع في تقديم المادة المعرفية وإعطائها صبغات مختلفة تتلائم وخصائص المتعلمين.

– تحسين الإتصال بين المعلم والمتعلم، وتحديد الأخطاء الناتجة عن الدوران السيء للمعلومات.

خلاصة:

يعد الأداء المهني للأستاذ محور أساسيا في العملية التعليمية ووسيلة فعالة لبلوغ الغايات التربوية وأساس لقيام أي مؤسسة، لأنه يعتبر بمثابة الوسيلة الأساسية والدافع الأساسي لبلوغها مرحلة التفوق والتميز، وتحقيق الأهداف الإستراتيجية لها، لهذا أولت اهتماما كبيرا بإعداد الأساتذة وتكوينهم وتوفير مختلف الإحتياجات المهنية لهم.

وقد أدركت النظم التعليمية دور المجهودات التي يبذلها الأستاذ داخل حجرة الصف في تحقيق مختلف الأهداف التعليمية مما جعلها ترتكز في إعدادها للأستاذ على توجيهه نحو الطرق الصحيحة في إدارة الحجرة الصفية وتجاوز مختلف العوائق التي من شأنها أن تؤثر على أدائه المهني بالإعتماد على أسس ونظريات علمية مفسرة للأداء الإنساني.

مراجع الفصل:

1- ابراهيم، مجدى عزيز. (2009). **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

2- أبوخليل، فاديا. (د.س). **إدارة الصف وتعديل السلوك**. د.ط. مصر: دار النهضة العربية.

3- أبو شرخ، نادر حامد عبد الرزاق. (2010). **تقييم الحوافز على مستوى الأداء الوظيفي في شركة الإتصالات الفلسطينية من وجهة نظر العاملين**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، غزة.

4- أبوشملة، كامل عبد الفتاح. **فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

5- أبو مراد، سجى محمد. **فعالية أنظمة تقييم أداء معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية الإبتدائية بمحافظات غزة وعلاقتها بجودة الأداء الوظيفي لديهم**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

6- أرفيس، مريم. (د.س). **الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمة**. مجلة التغير الإجتماعي. جامعة بسكرة. الجزائر.

7- الأسدي، سعيد جاسم وآخران. (2016). **التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم- المدير- المشرف)**. ط1. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

8- البدري، طارق عبد الحميد. (2005). **إدارة التعلم الصفي الأسس والإجراءات**. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

9- بن رحمون، سهام. (2014/2013). **بيئة العمل الداخلية وأثرها على الأداء الوظيفي**. رسالة أطروحة دكتوراه في العلوم. جامعة بسكرة، الجزائر.

10- بن عدة، محمد. (2018/2017). **أثر ضغوط العمل النفسية والإجتماعية على أداء المؤسسات الإقتصادية الجزائرية**. أطروحة دكتوراه في العلوم. جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر.

11- بوقطف، محمود. (2014/2013). **التكوين أثناء الخدمة ودوره في تحسين أداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية**. رسالة ماجستير في علم الإجتماع غير منشورة. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

12- الحريري، رافدة. (2009). **التقويم التربوي**. د.ط. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

13- الدحلة، فيصل عبد الرؤوف. (2001). **تكنولوجيا الأداء البشري**. ط5. عمان: دار المكتبة الوطنية.

14- راشد، علي. (2005). **كفايات الأداء التدريسي**. د.ط. القاهرة: دار الفكر العربي.

15- زرطال، لطيفة. (2016/2015). **الإتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي للعاملين**. رسالة ماجستير في علم الإجتماع غير منشورة. جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

16- سحتوت، إيمان محمد وجعفر، زينب عباس. (2014). **إستراتيجيات التدريس الحديثة**. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

17- السعود، خالد محمد. (2010). **طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا**. ط1. عمان: دار وائل للنشر.

18- السفاسفة، عبد الرحمن. (2004). **إدارة التعليم والتعلم الصفي**. د.ط: دار يزيد للنشر.

19- السليتي، فراس. (2015). **إستراتيجيات التدريس المعاصرة**. ط1. الأردن: عالم الكتب الحديث.

20- شامي، صليحة. (2005). **المناخ التنظيمي وتأثيره على الأداء الوظيفي للعاملين**. رسالة ماجيستير في العلوم الإقتصادية غير منشورة. جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس.

21- شبر، خليل ابراهيم وآخران. (2014). **أساسيات التدريس**. ط1. الأردن: دار المناهج.

22- شحاته، حسن والنجار، زينب. (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. ط1. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

23- شلالي، لخضر. (2009/2008). **تقويم برنامج تكوين معلمي المرحلة الإبتدائية من خلال وجهة نظر الطلبة والأساتذة**. رسالة ماجيستير في علوم التربية غير منشورة.

24- الشواي، أحلام محمد.(2016). **الإدارة الإلكترونية وتأثيرها في تطوير الأداء الوظيفي وتحسينه**. مجلة جامعة بابل، المجلد 24، العدد4.

25- الصرايرة، باسم وآخرون. (2009). **إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق**. ط1. إربد: عالم الكتب الحديث.

26- الطناوي، عفت مصطفى. (2013). **التدريس الفعال**. تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه. ط3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

27- العامري، عبد الله. (2009). **المعلم الناجح**. ط1. الأردن دار أسامة للنشر والتوزيع.

28- عبد الخفاف، إيمان والتميمي، نور فيصل. (2005). **عادات العقل وعلاقتها بمستوى الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال**. ط1. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

29- عبد الرؤوف، طارق. (2015). **القائد وأسرار الإبداع**. ط1. القاهرة: دار الكتب المصرية.

30- عبد الشلوي، راشد حمدان. (1436/1435). **العلاقة بين درجة توافق أبعاد المنظمة المتعلمة والأداء الوظيفي في معاهد التدريب الأكاديمي الأمني**. أطروحة دكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط. أم القرى، المملكة العربية السعودية.

31- عبد العزيز، صفاء وعبد العظيم، سلامة. (2007). **إدارة الفصل وتنمية المعلم**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

32- عطية، العربي. (2012). **أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية**. مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، العدد 10.

33- العيد، لوليد. (2014). **كفاءة معلم المرحلة الإبتدائية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات بالجزائر(من سنة 2003 إلى يومنا هذا)**. دورية فصلية. العدد 09. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

34- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2003). **كفايات التدريس المفهوم، التدريب، الأداء**. ط1: دار الشروق للنشر والتوزيع.

35- لحمر، سلمى. (2013/2012). **تحليل أثر تهيئة ظروف العمل على أداء هيئة التمريض**

بالمؤسسة الإستشفائية العمومية. رسالة ماجستير في تسيير الموارد البشرية. جامعة قسنطينة، الجزائر.

36- محمود، حمدي شاكر. (2004). **التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات**. ط1. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

37- نسيم، محمد علي. (2016). **التوأمان الكفاءة والفعالية**. د.ط. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

38- نوفل، كمال راتب. (2015). **أثر الإنضباط على الأداء الوظيفي للعاملين في الكليات الجامعية الحكومية في قطاع غزة**. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال. الجامعة الإسلامية، غزة.

39- هارون، منيرة محمد عبد الرحمن. (2013). **درجة ممارسة المشرفين التربويين لدورهم في تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة وسبل تفعيلها**. رسالة ماجستير في أصول التربية. الجامعة الإسلامية، غزة.

40- هدى، سلام. (2015/2014). **جودة إدارة الصف في ضوء الإجراءات العملية الموجهة للإدارة الصفية الفعالة**. أطروحة دكتوراه للعلوم. جامعة محمد لمين دباغين، سطيف.

41- A. MEIGNANT,(2000), **Ressouces Humaines: Déployer la stratégie**, édition liaison, paris.

42- Hall, E. & Jones, L. (1976): **Competency Basad Education. Aprocess for Education**. Englwood chiffs, N. J.Prentice- hall.

43- Philippe MERIEU, (2004), **Si la compétence n'éxistait pas, il faudrait l' inventer...** , université sciences de l' éducation, France , ESF éditeur, paris.

44- Yeran-YVES BNCK, (2003), **Le Management des connaissances et des compétences En Pratique**, Edition D'organisation, France.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة.

2- الدراسة الإستطلاعية.

3- حدود الدراسة الأساسية.

4- مجتمع وعينة الدراسة.

5- أدوات جمع بيانات الدراسة.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة

مراجع الفصل

تمهيد

بعدما تم التطرق إلى الجانب النظري من الدراسة، سيتم في هذا الفصل التطرق إلى الجانب التطبيقي، والذي يتطلب بدوره تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تناول هذا الفصل في بدايته المنهج المتبع في الدراسة، هدف وإجراءات الدراسة الإستطلاعية، وعرض لنتائجها بنوع من التفصيل والإستنتاجات المتوصل إليها، ثم عرض لحدود الدراسة الأساسية، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة متضمنة كيفية اختيارها، ضف إلى ذلك الأدوات التي تم إعدادها لهذه الدراسة، مع عرض الأساليب الإحصائية للدراسة.

1- منهج الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المنهج في الدراسة أمر ضروري، فأي باحث يريد القيام بدراسة معينة حول موضوع معين يتوجب عليه إختيار المنهج المناسب لدراسته، ويكون إختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث وموضوعه.

والمنهج يعني: الخطوات الفكرية التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة، إذ يعتمد إختيار المنهج على طبيعة المشكلة موضوع البحث.**(نجم وآخرون، 1988، ص13)**

وفي الدراسة الحالية تم الإعتماد على المنهج الوصفي لأنه المنهج الأنسب لهذه الدراسة التي تتناول "دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية". حيث يقدم وصفا دقيقا لكل من متغيري الدراسة، كما يسمح بمعرفة آراء وتوجهات أفراد عينة الدراسة نحو الموضوع، إضافة إلى تمكين الباحثان من دراسة الموضوع دراسة كمية بما يتيحه هذا المنهج من أدوات مناسبة.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصور النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها".**(عبيدات وآخران، 1999، ص 46)**

ويمكن القول أن المنهج الوصفي ماهو إلا طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، ويحاول هذا المنهج مقارنة وتفسير القيم والبيانات من أجل التوصل إلى نتائج ذات دلالة يزيد بهما إثراء موضوع الدراسة.

2- الدراسة الإستطلاعية:

2-1 - الهدف من الدراسة الإستطلاعية: هدفت الدراسية الإستطلاعية في هذا البحث إلى ما يلي:

- التعرف على بعض صعوبات البحث ليتم تفاديها في الدراسة الأساسية.
- الإلمام بموضوع البحث من مختلف جوانبه والتأكد من إمكانية قياسه في مكان الدراسة.
- بناء أداة الدراسة الأساسية.
- كسر الحاجز النفسي مع أفراد العينة.

2-2- عينة الدراسة الإستطلاعية:

تم اختيار متوسطتين في هذه الدراسة الإستطلاعية، حيث تكونت العينة من 10 أساتذة في مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية.

2-3- أدوات الدراسة الإستطلاعية: اعتمد الباحثان على أداة المقابلة كأداة لجمع المعلومات وتعرف

على أنها محادثة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.**(العساف والوادي، 2011، ص277)**

ويرجع أسباب اختيار أداة المقابلة كوسيلة لتحقيق الدراسة الاستطلاعية إلى مايلي:

- ✓ بما أن الأمر يتعلق بالكشف عن دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين مستويات الأداء المهني لدى أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية فإنها الأنسب لرصد تصوراتهم وآرائهم.
- ✓ هناك بعض التفاصيل والأمور لا يمكن الحصول عليها إذا قيد المستجوب باستبيان فقط، فالمقابلة تسمح بمعرفة تفاصيل أدق، ووجهات نظر لا تظهر إلا أثناء إجراء المقابلة.

وعليه فإن المقابلة كانت وسيلة أساسية لجمع البيانات والمعلومات ومصدر أساسي ومهم مكمل للمصادر السابقة المعتمدة في بناء الإستبيان النهائي المطبق في الدراسة الأساسية، وقد كانت الأسئلة كالتالي:

1. ما هي أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة تخصصك (الفيزياء والعلوم الطبيعية)؟
2. هل توجد تصنيفات للوسائل التعليمية الخاصة بمادتك؟ إذا كانت الإجابة نعم فما هي أهم هذه التصنيفات؟

3. هل توجد وسائل تعليمية مشتركة بين مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية؟ إذا كانت الإجابة نعم فما هي؟
4. هل تغطي المؤسسة الوسائل التعليمية التي تحتاجها في التدريس؟
5. هل تساهم الوسائل التعليمية المتوفرة في تحقيق أهداف الدرس؟
6. هل تساعدك الوسائل التعليمية المتوفرة في اختصار الجهد؟
7. هل تستخدم الوسائل التعليمية في جميع مراحل العملية التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم)؟
8. هل تضطر إلى استخدام وسائل بديلة لتغطية النقص في بعض الوسائل التعليمية؟
9. ما هي مواصفات الوسيلة التي تضمن الأداء المتميز حسب رأيتك؟
10. هل ترى أن الوسائل التعليمية تؤثر على مستويات الأداء لديك؟
11. ما هي أبرز المقترحات التي يمكن تقديمها لتحسين مستويات الأداء المهني؟

2-4- حدود الدراسة الإستطلاعية:

تمت الدراسة الإستطلاعية بمتوسطة بوحلاس مسعود، ومتوسطة مزرق الشريف التابعة لبلدية الأمير عبد القادر بولاية جيجل، خلال العام الدراسي 2020/2019 في شهر فيفري من سنة 2020.

2-5- إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

تم اختيار عينة البحث في الدراسة الإستطلاعية بشكل قصدي، تم التوجه نحو المتوسطتين السابق ذكرهما من أجل إجراء المقابلة مع الأساتذة، وذلك يوم 04-2020/2/05 وتم الإستقبال في ظروف طبيعية من قبل الإداريين في المتوسطتين وإجراء المقابلة مع عشرة أساتذة بعد التعريف بموضوع البحث، وقد تراوحت مدة كل مقابلة مع جميع أفراد العينة من 15- 20 دقيقة. وسجلت فيها المعلومات والمعطيات المتعلقة باستجاباتهم إذ تركت لهم حرية التعبير لإبداء آرائهم كما تم تذكيرهم بأنها ستبقى سرية لخدمة البحث العلمي، وقد وجد تجاوب تام مع أسئلة المقابلة من طرف المبحوثين.

2-6- عرض نتائج الدراسة الإستطلاعية:

- **السؤال الأول:** والذي كان نصه: ما هي أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة تخصصك

(الفيزياء والعلوم الطبيعية)؟ لرصد محتوى استجابات الأساتذة العشرة حول الوسائل التعليمية في التدريس، فقد أجمع غالبية الأساتذة على تعدد واختلاف في الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية، ومن أهم الوسائل المستخدمة:

* بالنسبة لأساتذة مادة العلوم الطبيعية: جهاز الإسقاط الرقمي، الشفافيات، الحاسوب، العينات، المجسمات، المطبوعات والصور،...

* بالنسبة لأساتذة مادة الفيزياء: جهاز الأمبير متر، جهاز الفولط متر، البطاريات ،المصابيح، وسائل نقل الحركة، راسم الإهتزاز المهبطي، المغانط، الربائع، مولد كهربائي، مسطرة مليمترية،...

– **السؤال الثاني:** ونصه: هل توجد تصنيفات للوسائل التعليمية الخاصة بمادتك؟ إذا كانت الإجابة نعم فما هي أهم هذه التصنيفات؟ وقد عبر أفراد العينة عن استجابتهم بصيغة واحدة وهي عدم وجود تصنيف محدد للوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس هاتين المادتين.

– **السؤال الثالث:** جاء كالتالي: هل توجد وسائل تعليمية مشتركة بين مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية؟ إذا كانت الإجابة نعم فما هي؟ كانت استجابات الأساتذة العشرة بنعم، وتتمثل الوسائل التعليمية المشتركة في تدريس المادتين في: الكواشف، الزجاجيات، المحرار، جهاز عرض البيانات، موقد كهربائي، ورق الترشيح، الكرة الرضية،...

– **السؤال الرابع:** فقد كان حول: هل تغطي المؤسسة الوسائل التعليمية التي تحتاجها في التدريس؟ أجمع أساتذة المادتين على وجود نقص نسبي في الوسائل التعليمية المتوفرة على مستوى المؤسسة التعليمية.

– **السؤال الخامس:** وقد ورد كما يلي: هل تساهم الوسائل التعليمية المتوفرة في تحقيق أهداف الدرس؟ كانت استجابات الأساتذة العشرة أنها تساعدهم بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف الدرس.

– **السؤال السادس:** والذي نص: هل تساعدك الوسائل التعليمية المتوفرة في اختصار الجهد؟ عبر أفراد العينة عن استجابتهم بصيغة واحدة وهي أن الوسائل التعليمية المستخدمة تقوم باختصار الجهد أثناء التدريس عندما تكون الوسيلة جيدة وفعالة ومناسبة، على عكس في حالة عدم ملائمة الوسيلة وتوفرها.

– **السؤال السابع:** جاء كالتالي: هل تستخدم الوسائل التعليمية في جميع مراحل العملية التدريسية

(التخطيط، التنفيذ، التقويم)؟ وقد عبر أفراد العينة عن استجابتهم بصيغ مختلفة حيث أكد بعض الأساتذة على اقتصار استخدامها في عملية التنفيذ، في حين أكد آخرون إلى استخدامها أثناء التخطيط وتنفيذ الدرس، فيما ذهب بعض الأساتذة الآخرون إلى أن استخدام الوسيلة يكون في جميع مراحل عملية التدريس.

- **السؤال الثامن:** ونصه: هل تضطر إلى استخدام وسائل بديلة لتغطية النقص في بعض الوسائل التعليمية؟ لرصد محتوى استجابات الأساتذة العشرة حول استخدام الوسائل التعليمية البديلة فقد أجمع الأساتذة على استخدام وسائل بديلة في حالة عدم توفر الوسيلة الملائمة المستخدمة في الدرس، وهذا بتعويض الوسائل التعليمية بوسائل يحاول الأستاذ تغطية النقص فيها بالمجهود الشخصي كاستخدام الرسومات مثلا.

- **السؤال التاسع:** فقد كان حول: ما هي مواصفات الوسيلة التي تضمن الأداء المتميز حسب رأيتك؟ أجمع غالبية الأساتذة على تعدد مواصفات الوسيلة التعليمية وتتمثل في: الحداثة، النجاعة، أنها تخدم المادة التعليمية، توفر الدقة، غير قابلة للتف، السهولة في الإستخدام والتشغيل،...

- **السؤال العاشر:** جاء كالتالي: هل ترى أن الوسائل التعليمية تؤثر على مستويات الأداء لديك؟ أكد أساتذة المادتين على تأثير الوسائل التعليمية المستخدمة بالإيجاب على أدائهم داخل حجرة الصف، فتوفر الوسيلة وفعاليتها يؤدي إلى أداء جيد.

- **السؤال الحادي عشر:** والذي نصه: ما هي أبرز المقترحات التي يمكن تقديمها لتحسين مستويات الأداء المهني؟ وقد عبر أفراد العينة عن استجابتهم بصيغ مختلفة نذكرها في التالي:

- تقليص عدد التلاميذ داخل الفوج.

- توفير الوسائل التعليمية اللازمة.

- إعداد وتكوين الأساتذة في مختلف المجالات بما فيها مجال استخدام الوسائل التعليمية.

2-7- الإستنتاجات المتوصل إليها:

بعد إجراء الدراسة الإستطلاعية تبين للباحثين ما يلي:

- ✓ غالبية الأساتذة يميلون إلى استخدام وسائل تعليمية مختلفة ومتنوعة في عملية التدريس.
- ✓ للأساتذة نظرة بوجود عوامل تؤثر على أدائهم التدريسي.
- ✓ للأساتذة نظرة ايجابية في استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم.
- ✓ توفر الوسيلة التعليمية أو عدم توفرها من شأنه أن يؤثر بالإيجاب أو السلب على مردود المعلم داخل الصف.
- ✓ توفر معلومات للأساتذة حول الوسائل التعليمية المستخدمة في مادة التدريس.

3- حدود الدراسة الأساسية:

لدراسة أي موضوع يجب على الباحث أن يقوم بحصر دراسته في نطاق وحدود معينة، وقد إلتزمت الدراسة بالحدود التالية:

- ❖ **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على "دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية"، وكانت متغيرات الدراسة كالتالي: المتغير الأول: "الوسائل التعليمية"، والمتغير الثاني: "الأداء المهني".
- ❖ **الحدود البشرية:** ويقصد بها المجتمع الأصلي للدراسة والمتمثل في: "أساتذة التعليم المتوسط في مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية".
- ❖ **الحدود المكانية:** يقصد به النطاق المكاني للدراسة الذي تم فيه تطبيق الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسات التعليم المتوسط التابعة لبلديات: الأمير عبد القادر، قاوس، السطارة – ولاية جيجل –

(أنظر الملحق رقم 09)

- ❖ **الحدود الزمنية:** ويقصد بها الفترة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة الميدانية، فقد كان الوقت الفعلي لتوزيع الإستبيان من 2020/03/11 إلى غاية 2020/03/12 حيث تم توزيع الإستبيانات على الأساتذة في هذه الفترة وإسترجاعها في فترات مختلفة.

4- مجتمع وعينة الدراسة:

يلجأ الباحثون في دراستهم الميدانية إلى الإعتماد على عينة مختارة من المجتمع الأصلي تحمل نفس خصائص مجتمعها ومميزاته، من أجل تعميم نتائج بحوثهم على بقية أفراد المجتمع، وعليه فقد تكون

مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة في تخصص الفيزياء والعلوم الطبيعية بولاية جيجل للعام الدراسي (2020/2019)، والبالغ عددهم (620) أستاذ وأستاذة، وقد تم إختيار (60) أستاذ وأستاذة منهم كعينة للدراسة.

*** عينة الدراسة:**

بما أن مجتمع الدراسة يشمل جميع أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في التعليم المتوسط فقد اختار الباحثان عينة الدراسة بطريقة قصدية لأنها تخدم موضوع الدراسة، ويكون الإختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الإختيار أهداف الدراسة المطلوبة.**(المحمودي، 2019، ص175)**

وشملت العينة (60) أستاذ وأستاذة في تخصص فيزياء وعلوم طبيعية وذوي خبرات مهنية مختلفة.

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم(01): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة:

المؤسسة	عدد الأساتذة
مزرق الشريف	06
شريك الصديق	05
بوخمخم مبارك	06
زرماني رابح	08
بيوط محمد	06
عميروش مبارك	06
بوغنوط رابح	06
بوحلاس مسعود	03
فضيل الورثلاني	06
الإخوة بودماغ	05
مبارك الميلي	03
المجموع	**60**

➢ **خصائص عينة الدراسة:**

جدول رقم (02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	11	% 18.3
أنثى	49	%81.7
المجمــوع	**60**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبان بناء على مخرجات spss. 22

من خلال الجدول رقم **02** يتضح أن أغلب عينة الدراسة إناث وذلك بنسبة **81.7 %** من المجموع الكلي لعينة الدراسة، مقابل **18.3 %** من عينة الدراسة ذكور، ويرجع التفاوت في نسبة الإناث على نسبة الذكور إلى أن مهنة التدريس تجذب فئة الإناث بشكل كبير، وهذا يبين مدى وجود رغبات وميول الإناث نحو مهنة المؤسسات التربوية بصفة عامة ومهنة التعليم بصفة خاصة.

جدول رقم (03): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المادة التعليمية:

المادة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
علوم طبيعية	28	%46.7
فيزياء	32	%53.3
المجمــوع	**60**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبان بناء على مخرجات spss. 22

من خلال الجدول رقم **03** يتضح أن هناك تقارب في تخصص المادة التعليمية مابين مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية، حيث نجد مادة الفيزياء بنسبة **53.3%** من المجموع الكلي لعينة الدراسة، مقابل **46.7 %** من عينة الدراسة في مادة العلوم الطبيعية.

جدول رقم (04): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	15	%25
من 5- 10 سنة	21	%35
أكثر من 10 سنوات	24	%40
المجمـوع	**60**	**%100**

المصدر: إعداد الطالبان بناء على مخرجات spss. 22

من خلال الجدول رقم **04** يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة تتراوح خبرتهم المهنية أكثر من 10 سنوات و ذلك بنسبة **40%** من المجموع الكلي لعينة الدراسة، تليها نسبة **35 %** والتي تمثل الأساتذة ذوي خبرة مهنية من 5- 10 سنوات، أما بالنسبة لـ**25 %** فتمثل الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم أقل من 5 سنوات. ومن خلال ما سبق نلاحظ أن أغلب الأساتذة يملكون خبرة وظيفية طويلة، إذ تتراوح سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات، ويعود السبب في ذلك أن المؤسسات تضم أساتذة لهم أقدمية في التوظيف في قطاع التربية والتعليم.

5- أدوات جمع بيانات الدراسة:

هناك العديد من الأدوات والوسائل التي يستعملها الباحث في إنجاز دراسته وقد تم إختيار الإستبيان لأنه الأداة الأنسب للدراسة الحالية التي تبحث في"دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية"، فهو من أهم وأكثر أدوات جمع البيانات إستخداما في البحوث الإجتماعية ويرجع ذلك إلى ما تقدمه هذه الأداة من الجهد والتكلفة وسهولة معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية.

والاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.**(عليان وغنيم، 2010، ص156)**

أما فيما يخص بناء أداة الدراسة وإخراجها إخراجا علميا يحقق الهدف المنشود منها تم إتباع الخطوات التالية:

- ✓ الإطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

- ✓ نتائج الدراسة الإستطلاعية الموجهة لعينة من أساتذة التعليم المتوسط في مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية واستثمارها في بناء مجالات الإستبيان وصياغتها.
- ✓ تحديد المجالات الرئيسية التي شملها الإستبيان.
- ✓ تحديد البنود التي تقع تحت كل مجال بناءا على الجانب النظري.
- ✓ تم تصميم الإستبيان الذي تكون من (02) مجالات و(40) بند في بداية الأمر(أنظر الملحق رقم01)
- ✓ تم عرض الإستبيان على مجموعة من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة جيجل (القطب الجامعي تاسوست).(أنظر الملحق رقم 02)
- ✓ من خلال آراء المحكمين تم تعديل بنود الإستبيان ليصبح في صورته النهائية يحتوي على(34) بند ينتمي إلى (02) مجالات.(أنظر الملحق رقم 03)، وشمل الإستبيان جزئين مهمين هما:

- الجزء الأول: وهو عبارة عن بيانات شخصية عن الأساتذة.
- الجزء الثاني: يمثل المجالات والبنود التي يحتويها الإستبيان.

جدول رقم (05): يبين توزيع عدد بنود أداة الدراسة حسب المجالين:

رقم المجال	مجالات الاستبيان	عدد البنود
الأول	الكفاءة المهنية	17
الثاني	الفعالية المهنية	17
المجمـــــــــوع		**34**

في ضوء هذا أعطى الباحثان سلم ثلاثي مقيد بثلاثة بدائل وهي "درجة عالية"، "درجة متوسطة"، "درجة منخفضة"، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (06): يوضح بدائل أداة الدراسة.

الإستجابة	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة
الدرجة	3	2	1

ويتضح من خلال الجدول أنه تم إعطاء الدرجة (03) لإستجابات أفراد عينة الدراسة على البنود لمستوى التقدير(درجة عالية)، والدرجة(02) لإستجابات أفراد عينة الدراسة على البنود لمستوى التقدير(درجة متوسطة)، والدرجة(01) لإستجابات أفراد عينة الدراسة على البنود لمستوى التقدير (درجة منخفضة)، وتم

بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي للإستجابات والذي يحدد اتجاه إستجابات أفراد العينة على بنود هذا المقياس، كما هو مبين في الجدول رقم (06)، ومن خلال القانون التالي:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل/ عدد المستويات.

= 3−1 = 0.66 حيث:

- 3 : هو عدد البدائل في هذا المقياس.
- 1 : هو الوزن النسبي في هذه الحالة والخاص بالبديل.
- 3 : هي القيم التوصيفية (عالية، متوسطة، منخفضة).
- 1.66 : الوزن النسبي لكل قيمة توصيفية.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (07): يبين الدرجات التصحيحية لأداة الدراسة:

الدرجة التصحيحة	القيم التوصيفية
من 1 إلى 1.66	منخفضة
من 1.67 إلى 2.33	متوسطة
من 2.34 إلى 3	عالية

يوضح الجدول رقم **(07)** الدرجات التصحيحة وقيمة المتوسط الحسابي للبند أو المحور حيث إذا كانت قيمته:

- من (1إلى 1.66) فإن درجة استخدام الوسائل التعليمية في تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية منخفضة.
- من (1.67إلى 2.33) فإن درجة استخدام الوسائل التعليمية في تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية متوسطة.
- من (2.34إلى 3) فإن درجة استخدام الوسائل التعليمية في تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية عالية.

*** الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**

1- صدق الاستبيان (المحكمين): للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، وبعد الإطلاع على آراء وتوجيهات وملاحظات المحكمين حول مدى ملائمة المحاور ووضوح البنود ومدى ملائمة كل بند للمحور الذي ينتمي إليه ثم تعديل الإستبيان من حذف وإضافة ليصبح الإستبيان في صورته النهائية.

2- الصدق الذاتي: للتأكد كذلك من صدق الاستبيان تم حساب معامل الصدق الذاتي، ويقاس بحساب الجدر التربيعي لمعامل ارتباط الثبات بتطبيق المعادلة التالية:

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

بالتعويض : $\sqrt{0.81} = 0.90$

وهذا يدل على أن الاستمارة على درجة عالية من الصدق.

3- ثبات الاستبيان: تم إستخدام معامل الإرتباط ألفا كرومباخ لقياس ثبات الإستبيان والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يبين قيم معاملات ألفا كرومباخ لكل مجال من مجالات الإستبيان والإستبيان ككل.

الرقم	المحاور	البنود	ألفا كرونباخ
01	الكفاءة المهنية	17	0.74
02	الفعالية المهنية	17	0.64
الثبـــات الكلـي للمحـــاور		**34**	**0.81**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرومباخ لكل محور من محاور الإستبيان تراوحت على الترتيب مابين (0.74) و(0.64)، ويجب الإشارة إلى أن المجالين أعطى معامل ثبات قيمته (0.81)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع وبذلك يكون الإستبيان في صورته النهائية قد أثبت صدقه وثباته مما يجعله صالح للتطبيق الميداني ومدى صلاحيته لتحليل النتائج المتوصل إليها.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم توزيع وتحليل المعطيات المستخرجة من الإستبيان من خلال برنامج التحليل الإحصائي (spss) الإصدار (22)، وتم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية استخدمت في دراستنا لمعرفة خصائص أفراد العينة.
2- اختبار ألفا كرومباخ لمعرفة ثبات مجالات الإستبيان.
3- المتوسطات الحسابية تم إستخدامها لمعرفة الإتجاه العام لإجابات أفراد عينة الدراسة، أما الإنحرافات المعيارية فاستخدمت لمعرفة تشتت القيم عن المتوسط الحسابي.
4- إختبار (ت) للعينات المستقلة (T.Test Independent Samples) للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المادة التعليمية.
5- إختبار التباين الأحادي (One way- ANOVA) للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة المهنية.
6- إختبار المقارنات البعدية شيفيه (Multiple Comporisons (Scheffe لمعرفة عائدية الفروق تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن القول بأنه قد تم إبراز الجانب المنهجي للدراسة، من خلال تحديد المنهج المستخدم، إجراء الدراسة الإستطلاعية كتمهيد للدراسة الأساسية، وتحديد حدود الدراسة الأساسية، كما تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، كذلك أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة والتي ساعدتنا في الوصول إلى المرحلة الأخيرة من البحث والمتمثلة في نتائج الدراسة ومناقشتها.

مراجع الفصل:

1- عبيدات، محمد وآخران. (1999). **منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات**. ط2: وائل

2- العزاوي، رحيم يونس كرو. (2008). **مقدمة في منهج البحث العلمي**. ط1. عمان: دار دجلة.

3- العساف، أحمد عارف والوادي، محمود. (2011). **منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإدارية (المفاهيم والأدوات)**. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

4- عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد. (2010). **أساليب البحث العلمي**. ط4. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

5- المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). **مناهج البحث العلمي**. ط2. الجمهورية اليمنية: دار الكتب.

6- نجم، أحمد حافظ. (1998). **دليل الباحث**. د.ط. الرياض: دار المريخ للنشر.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة.

2- مناقشة و تفسير نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة.

3- النتائج العامة للدراسة.

4- التوصيات

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بعرض النتائج التي أسفرت عليها دراستنا هذه، وذلك بعد عرض وتحليل البيانات ومناقشتها والتوصل إلى نتائج الدراسة والخروج ببعض التوصيات.

1-عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

وجاء نص الفرضية كالآتي: "للوسائل التعليمية المستخدمة دور في تحسين الكفاءة المهنية بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم"، للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجات المعيارية الخاصة باستجابات أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة على بنود مجال الكفاءة المهنية مرتبة تنازليا في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة المعيارية للمحور الأول:

رقم البند	الرتبة	المحور 1: الكفاءة المهنية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
05	01	التنظيم الجيد لإجراءات الدرس.	2.75	0.473	عالية
08	02	تقديم الدرس بإتقان.	2.73	0.482	عالية
01	03	حل المشكلات التعليمية بسهولة.	2.71	0.454	عالية
07	04	زيادة التركيز أثناء عرض الدرس.	2.66	0.475	عالية
09	05	الدقة في الملاحظة أثناء إجراء التجارب المخبرية.	2.65	0.515	عالية
16	06	التدرج في عرض المادة التعليمية.	2.58	0.645	عالية
10	07	التعامل بمرونة مع الدرس.	2.58	0.590	عالية
04	08	التحكم التام في الجوانب المعرفية لمادة التدريس.	2.56	0.592	عالية
03	09	الدقة في نتائج التجارب المخبرية.	2.46	0.535	عالية
12	10	الإلتزام بإجراءات الدرس.	2.45	0.648	عالية

13	11	تقليص الجهد المبذول أثناء الحصة.	2.41	0.787	عالية
17	12	التزود بخبرات جديدة في ميدان التخصص.	2.41	0.671	عالية
06	13	اكتساب التفكير الإبداعي.	2.31	0.700	متوسطة
02	14	السرعة المطلوبة أثناء التدريس.	2.31	0.650	متوسطة
11	15	ابتكار طرق جديدة في تقديم الدرس.	2.26	0.685	متوسطة
14	16	التحكم في وقت الدرس.	2.23	0.767	متوسطة
15	17	التكيف مع مختلف المواقف التعليمية.	2.21	0.613	متوسطة
الدرجـــة الكليـــة			**2.49**	**0.270**	**عالية**

المصدر: إعداد الطالبان بناء على مخرجات spss. 22

يوضح الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة إستجابة الأساتذة على محور "الكفاءة المهنية"، من حيث كل بند مشكل لهذا المحور، وقد تبين أن متوسط درجة استجابات أفراد العينة على هذا المحور جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (2.49) وبانحراف معياري (0.270)، وقد جاءت البنود (5، 8، 1) متوسطاتها الحسابية مرتفعة ومتقاربة حسب الترتيب (2.75، 2.73، 2.71) وبانحرافات معيارية (0.473، 0.482، 0.454) على الترتيب، وتشير هذه الإستجابات أن الوسائل التعليمية تساعد أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية على التنظيم الجيد لإجراءات الدرس، وأيضا تقديم الدرس بإتقان، تساعدهم على حل المشكلات التعليمية بسهولة، كما جاءت الفقرات (7، 9، 16، 10، 04) أيضا بمتوسطات حسابية مرتفعة ومتقاربة إلى حد ما حسب الترتيب (2.66، 2.65، 2.58، 2.58، 2.56) وبانحرافات معيارية (0.475، 0.515، 0.645، 0.590، 0.592) على الترتيب، والتي تشير إلى دور الوسائل التعليمية المستخدمة في مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في مساعدة الأساتذة على زيادة التركيز أثناء عرض الدرس، والدقة في الملاحظة أثناء إجراء التجارب المخبرية، وكذلك التدرج في عرض المادة التعليمية، بالإضافة إلى التعامل بمرونة مع الدرس، والتحكم التام في الجوانب المعرفية لمادة التدريس، لتليها البنود (3، 12، 13، 17) بدرجات معيارية عالية أيضا وبمتوسطات حسابية مرتفعة هي الأخرى والتي قدرت على الترتيب بـ (2.46، 2.41،2.45، 2.41) وانحرافات معيارية (0.535، 0.648، 0.787، 0.671) على الترتيب وهي بنود تشير إلى مساعدة

الوسائل التعليمية للأساتذة على الدقة في نتائج التجارب المخبرية، والإلتزام بإجراءات الدرس، بالإضافة

إلى تقليص الجهد المبذول أثناء الحصة، وكذلك مساعدة الأساتذة على التزود بخبرات جديدة في ميدان التخصص.

في حين جاءت البنود (6، 2، 11، 14، 15) بمتوسطات حسابية درجتها متوسطة وهي (2.31، 2.31، 2.26، 2.23، 2.21) وانحرافات معيارية على الترتيب (0.700، 0.650، 0.767،0.685، 0.613) والتي تشير إلى مساعدة الوسائل للأساتذة على اكتساب التفكير الإبداعي، والسرعة المطلوبة أثناء التدريس، وكذلك ابتكار طرق جديدة في تقديم الدرس، وأيضا التحكم في وقت الدرس، والتكيف مع مختلف المواقف التعليمية.

1-2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

وجاء نص الفرضية كالآتي: "للوسائل التعليمية المستخدمة دور في تحسين الفعالية المهنية بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم"، للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجات المعيارية الخاصة باستجابات أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة على بنود مجال الفعالية المهنية مرتبة تنازليا في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة المعيارية للمحور الثاني:

رقم البند	الرتبة	المحور2: الفعالية المهنية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
22	01	تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل حيوي.	2.88	0.323	عالية
28	02	إثارة اهتمام التلاميذ أثناء الدرس.	2.86	0.389	عالية
29	03	جعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا.	2.85	0.360	عالية
31	04	تقديم المعلومات بشكل ممتع.	2.80	0.443	عالية
24	05	جذب انتباه التلاميذ إلى نهاية الدرس.	2.80	0.403	عالية
25	06	استعمال الأمثلة التوضيحية بفعالية لشرح الدرس.	2.71	0.454	عالية
20	07	طرح الأسئلة التي تتماشى مع أهداف الدرس.	2.66	0.509	عالية

23	08	زيادة نسب المشاركة للتلاميذ في جميع خطوات النشاط التعليمي.	2.63	0.551	عالية
19	09	ربط المعطيات النظرية بالإجراءات العملية في التدريس.	2.61	0.555	عالية
33	10	زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي.	2.61	0.523	عالية
18	11	تعزيز التلاميذ بأنشطة يستخدمون فيها خبراتهم الجديدة.	2.56	0.620	عالية
30	12	تشجيع التلاميذ على المناقشة دون تردد.	2.53	0.535	عالية
27	13	تقديم أسئلة تتلاءم مع مستوى النضج العقلي للتلاميذ.	2.48	0.567	عالية
21	14	تلبية محتوى الدرس لحاجات التلاميذ المختلفة.	2.46	0.623	عالية
32	15	التعمق في المعلومات المقدمة.	2.26	0.709	متوسطة
26	16	التوسع في المعاني أثناء عرض الدرس.	2.15	0.605	متوسطة
34	17	تحفيز التلاميذ لطرح أسئلة لم تكن مدرجة في المقرر الدراسي أصلا.	2.10	0.705	متوسطة
الدرجـــة الكليـــة			**2.58**	**0.207**	**عالية**

المصدر: إعداد الطالبان بناء على مخرجات spss. 22

يوضح الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة استجابة الأساتذة على محور "الفعالية المهنية" حسب كل بند مشكل لهذا المحور، وقدر متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المجال بدرجة عالية بمتوسط حسابي قيمته (2.58) وبانحراف معياري (0.207) وقد جاءت كل من الفقرات (22، 28، 29، 31، 24، 25) من هذا المحور بمتوسطات حسابية درجتها مرتفعة ومتقاربة حسب الترتيب (2.88، 2.86، 2.85، 2.80، 2.80، 2.71) وبانحرافات معيارية (0.323، 0.389، 0.360، 0.443، 0.403، 0.454) على الترتيب، وقد أوضحت هذه الإستجابات أن الوسائل التعليمية تعين أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية على تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل حيوي كما تساعد على إثارة إهتمام التلاميذ أثناء الدرس، بالإضافة إلى جعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا، وتقديم المعلومات

بشكل ممتع، كما تساعد هذه الوسائل الأساتذة على جذب إنتباه التلاميذ إلى نهاية الدرس، واستعمال أمثلة

توضيحية بفعالية لشرح الدرس.

كما جاءت البنود (20، 23، 19، 33، 18، 30، 27، 21) بمتوسطات حسابية درجتها هي الأخرى

عالية وهي على التوالي (2.66، 2.63، 2.61، 2.61، 2.56، 2.53، 2.48، 2.46) وانحرافات معيارية (0.509، 0.551، 0.555، 0.523، 0.620، 0535، 0567، 0.623) وهي عبارات تشير إلى أن للوسائل التعليمية دور في مساعدة الأساتذة على طرح الأسئلة التي تتماشى مع أهداف الدرس، وزيادة نسبة المشاركة للتلاميذ في جميع خطوات النشاط التعليمي، وأيضا ربط المعطيات النظرية بالإجراءات العملية في التدريس، بالإضافة إلى زيادة دافعية المتعلمين وتعزيزهم بأنشطة يستخدمون فيها خبراتهم الجديدة وتشجيعهم على المناقشة دون تردد، كما تعمل على مساعدتهم على تقديم أسئلة تتلاءم مع مستوى النضج العقلي للتلاميذ، وتلبية محتوى الدرس لحاجات التلاميذ، في حين جاءت الفقرات (32، 26، 34) بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره على التوالي (2.26، 2.15، 2.10) وبانحراف معياري (0.709، 0.605، 0.705) حيث تساعد الوسائل التعليمية أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية على التعمق في المعلومات المقدمة، والتوسع في المعاني أثناء عرض الدرس، بالإضافة إلى تحفيز التلاميذ لطرح أسئلة لم تكن مدرجة في المقرر الدراسي أصلا.

1-3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

وجاء نص الفرضية كالآتي: "لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية القائمة على استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المادة التعليمية".

للتحقق من صحة الفرضية قمنا باجراء اختبار(ت) للعينات المستقلة T.Test Independent Samples وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (11): يوضح نتائج إختبار(ت) للفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير المادة التعليمية:

مصدر التباين	العــدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة الإحصائية	الحكم على الدلالة الإحصائية
علوم طبيعية	28	2.59	0.199	1.843	*0.07	غير دال إحصائيا
فيزياء	32	2.49	0.217			

*** دالة عند مستوى (α =0.05)** **المصدر: إعداد الطالبان بناء على مخرجات spss. 22**

يتضح من بيانات الجدول رقم **(11)** أن متوسط الاستجابة في مادة العلوم الطبيعية يقدر بـ (2.59) بانحراف معياري (0.199) وهو أعلى من متوسط الاستجابة في مادة الفيزياء الذي قدر بـ (2.49) وبانحراف معياري (0.217)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) تساوي بدلالة إحصائية (α =1.843) بقيمة دلالة (0.07) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسط استجابة أفراد العينة في مادة العلوم الطبيعية ومتوسط استجابة أفراد العينة في مادة الفيزياء على مقياس الوسائل التعليمية المستخدمة ودورها في تحسين الأداء المهني.

من خلال ما سبق يتبين تحقق الفرض الصفري، حيث لا يوجد فروق دالة هذا يعني قبول الفرضية الصفرية.

1-4- عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

وجاء نص الفرضية كالآتي: "لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية القائمة على استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى متغير الخبرة المهنية".

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء إختبار التباين الأحادي One way- ANOVA لاكتشاف هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية تبعا لمتغير الخبرة المهنية والجدول رقم **(12)** يوضح نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

الجدول رقم (12): يوضح نتائج إختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الخبرة المهنية:

تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية تعزى لمتغير الخبرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ف"	قيمة الدلالة الإحصائية	الحكم على الدلالة الإحصائية
أقل من 5 سنوات	2.41	0.216	4.913	*0.01	دال احصائيا
من 5- 10 سنوات	2.54	0.210			
أكثر من 10 سنوات	2.61	0.180			

*** دالة عند مستوى (α =0.05)** **المصدر: إعداد الطالبان بناء على مخرجات spss. 22**

يوضح الجدول رقم **(12)** نتائج تحليل التباين أحادي الإتجاه ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية تبعا لمتغير الخبرة المهنية، حيث جاءت قيمة (ف) = 4.913 بقيمة دلالة إحصائية 0.01 وهي أصغر من 0.05 دالة إحصائيا.

كما يوضح الجدول السابق إرتفاع قيمة المتوسطات للخبرة المهنية الأكبر عن الخبرة المهنية الأصغر، حيث كانت أعلى الخبرات في الأداء المهني هي الفئة العمرية أكثر من10 سنوات بقيمة متوسط (2.61)

* ولمعرفة سبب الفروقات تم اختبار المقارنات البعدية (Scheffe) Multiple Comporisons.

الجدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه:

تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية تعزى لمتغير الخبرة	الفرق في المتوسطات	قيمة الدلالة الإحصائية	الحكم على الدلالة الإحصائية
أقل من 5 سنوات	0.13025	*0.168	غير دالة
من 5- 10 سنوات	0.20711	*0.011	دالة
أكثر من 10 سنوات	0.07686	*0.445	غير دالة

*** دالة عند مستوى (α =0.05)** **المصدر: إعداد الطالبان بناء على مخرجات spss. 22**

يتضح لنا من الجدول **(13)** أن سبب الفروق الدالة إحصائيا في تحسين الأداء المهني لدى أساتذة مادتي

الفيزياء والعلوم الطبيعية تبعا للخبرة المهنية تعود إلى الفرق بين سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) كانت دالة إحصائيا حيث جاءت قيمة الدلالة الإحصائية 0.011 أقل من 0.05

- بينما الفرق بين سنوات الخبرة (من 5- 10 سنوات وأقل من 5 سنوات) جاءت بفارق معنوي

(0.13025) وسنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات و من 5 – 10 سنوات) جاءت بفارق معنوي (0.07686) حيث جاءت قيمة الدلالة الإحصائية (0.168، 0.445) على التوالي وهي أكبر من .0.05

شكل رقم (06) يوضح الرسـم البيـاني:

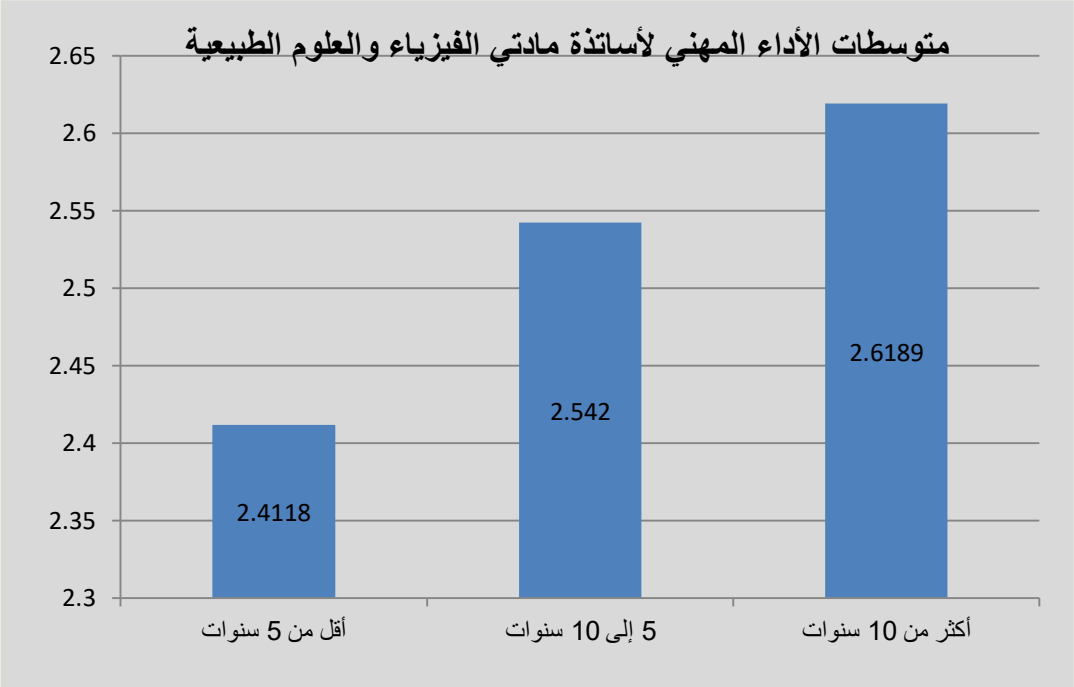

المصدر: (من إعداد الطالبان)

وعليه فإننا وخلال ما سبق من النتائج نقبل الفرضية البحثية التي تنص على: توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية تعزى لمتغير الخبرة المهنية وذلك لصالح سنوات الخبرة الأكثر(أكثر من 10سنوات).

1-5- عرض نتائج الفرضية الرئيسية:

والتي تنص على ما يلي: "للوسائل التعليمية المستخدمة دور في تحسين الأداء المهني بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم". وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على مقياس دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني وذلك حسب كل محور وحسب المقياس ككل كما يوضحه الجدول(14).

الجدول رقم (14): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة الكلية لدور الوسائل التعليمية في تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية على محاور أداة الدراسة من وجهة نظرهم:

رقم المحاور	الرتبة	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
02	01	الفعالية المهنية	2.58	0.207	عالية
01	02	الكفاءة المهنية	2.49	0.270	عالية
الدرجـــة الكليـــة			**2.53**	**0.213**	**عالية**

المصدر: إعداد الطالبان بناء على مخرجات spss. 22

يبين الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة كل محور، والدرجة الكلية للمقياس ككل، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس الكلي (2.53) بانحراف معياري (0.213) بدرجة معيارية عالية وهي تعتبر معبرة أما من حيث الرتب فقد جاء المحور الثاني من المقياس في الرتبة الأولى"الفعالية المهنية" بمتوسط حسابي قدره (2.58) وبانحراف معياري (0.207) وهي درجة عالية، وجاء المحور الأول في الرتبة الثانية "الكفاءة المهنية" بدرجة عالية بمتوسط حسابي قدره (2.49) وبانحراف معياري (0.270). يتضح من خلال هذه النتائج إلى أن دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء

المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية بدرجة عالية، وهذا بناءا على المتوسط الحسابي للدرجة الكلية على المقياس وقدره (2.53) وبانحراف معياري (0.213).

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة:

2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

والتي تنص على مايلي: "للوسائل التعليمية المستخدمة دور في تحسين الكفاءة المهنية بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم".

ويتضح من خلال الجدول رقم (09) أن مجال الكفاءة المهنية، قد جاء بمتوسط حسابي قدره (2.49) وبانحراف معياري (0.270) بالترتيب، وهو متوسط حسابي مرتفع، ومنه الفرضية محققة.

ربما يمكن تفسير هذه النتيجة على أن استخدام الوسائل التعليمية يسهم في زيادة الكفاءة المهنية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية، وذلك من خلال اكتسابهم للمعلومات والمعارف والمفاهيم الخاصة بهذه الوسائل ومدى امتلاكهم لكفايات تسييرها وأن لدى الأساتذة اتجاهات ايجابية نحو استخدامها وهذا ما أثبتته دراسة **ضياء عبد القادر أبو فاشة (2008)**، ودراسة **أحمد عصام الدبسي (2012)**، **ودراسة علي أحمد بني دومي (2010)**، ودراسة **واطسون (1990)**، التي أظهرت اتجاهات ايجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم، عكس دراسة **سان (1999)** والتي أكدت على التوجه السلبي في استخدام الوسائل التعليمية.

يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى توفير الوسائل التعليمية داخل المؤسسات التربوية، ويرجع ذلك إلى عنصر مهم وفعال داخل المؤسسة التربوية ألى وهو مدير المدرسة، باعتباره الرئيس المباشر لجميع العاملين بالمدرسة وبطبيعة العمل المتصل مباشرة بزملائه الأساتذة، وهذا الإتصال عنصر أساسي في العملية التربوية، إذ يمكنه من القيام بتوجيه الأساتذة نحو رفع كفاءتهم. وتوفيره لبيئة مدرسية واجتماعية ووسائل ملائمة تؤثر ايجابيا في انجاز العمل وترفع من مستويات أداء أساتذة الفيزياء والعلوم الطبيعية الذين يحتاجون إلى الكثير من الأنشطة والمعدات والوسائل التعليمية بحكم المادتين التي يتم تدريسهما هذا ما أكدته دراسة **أحمد عبد الله نحيلي (2004)** حيث هدفت إلى الكشف عن دور مدير المدرسة في رفع كفاية المعلمين وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية دور مدير المدرسة في رفع كفاية المدرسين في مجالات بحث مختلفة منها مجال استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

ربما يمكن إرجاع هذه النتائج إلى وعي أفراد العينة بالطرق الصحيحة في استخدام وتوظيف الوسائل التعليمية إذ يعد هذا الوعي بحد ذاته تعبير عن الكفاءة المهنية خاصة أن الكفاءة تمثل الأداء بطريقة

صحيحة، كما أنها تشير إلى الأداء الدقيق باستغلال كافة الإمكانيات والتي يمكن ربطها أساسا في الدراسة الحالية بالوسائل التعليمية.

2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

والتي تنص على مايلي: "للوسائل التعليمية المستخدمة دور في تحسين الفعالية المهنية بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم".

ويتضح من خلال الجدول رقم (11) أن مجال الفعالية المهنية، قد جاء بمتوسط حسابي قدره (2.58) وبانحراف معياري (0.207) بالترتيب، وهو متوسط حسابي مرتفع، ومنه الفرضية محققة.

ربما يمكن تفسير هذه الدرجة المرتفعة من الفعالية إلى طبيعة إعداد الأساتذة وتكوينهم أثناء الخدمة على مهارات الإدارة الصفية باعتبارها المحور الأساس والمهم والحاسم في نجاح الأستاذ وفاعليته التعليمية، خاصة تكوينهم على مهارة استخدام الوسائل التعليمية، فالتحكم الجيد في استخدام هذه الأخيرة في المواقف المناسبة تضمن أداء صحيح ومتميز يتفاعل فيه كل من المعلم والمتعلم على حد سواء، وهذا ما أكدته دراسة **بواب رضوان (2009/2008)** والتي أكدت على دور الإدارة المدرسية في تكوين المعلمين وتوفير الوسائل التكنولوجية والتي تضمن الفعالية المهنية لهم ومن تم تحسين الأداء المهني.

قد ترجع هذه النتائج إلى طبيعة ونوعية الوسائل المستخدمة ومدى ملائمتها للموقف التعليمي مما يساعد المعلم على أداء صحيح يضفي قيمة مضافة للعملية التعليمية خاصة كون المادتين تحتاج إلى وسائل تعليمية متنوعة ومتعددة الوظائف، وبالرجوع لما قلناه حول خصائص الوسائل التعليمية في الجانب النظري فلا يمكن الحديث عن أداء صحيح دون توفر تلك الخصائص في الوسائل التي يستخدمها المعلم أثناء القيام بمختلف المهام الصفية.

كما قد يمكن ارجاع هذه النتائج إلى حداثة وتطور الوسائل المستخدمة، إذ يساهم التطور التكنولوجي للأستاذ على الأداء بصفة فعالة، تحفيز المتعلم وتجعل الموقف التعليمي أكثر متعة وتشويق بما وفره هذا التطور من وسائل تحاكي الواقع الطبيعي وتغطي النقص في بعض الأدوات. وهذا ما أكدته دراسة **أحمد بني دومي (2010)**، والتي اعتبرت أن المعلمين مدركين لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية بمختلف

مجالاتها ويحملون نظرة ايجابية إتجاهها.

2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

وتنص الفرضية على مايلي: "لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية القائمة على استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المادة التعليمية".

توضح النتائج المتوصل إليها عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) مما يعني عدم اختلاف استجابة أساتذة مادة العلوم الطبيعية عن أساتذة مادة الفيزياء على هذا المقياس. بمعنى أن درجة استجابة الأساتذة على المقياس ككل لدى أساتذة العلوم الطبيعية هي نفسها لدى أساتذة الفيزياء وأن المؤسسة التربوية وإن وظفت وبدرجة عالية قدرات الأساتذة فإنها لا تتأثر بمتغير المادة التعليمية.

ربما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أهمية استخدام الوسائل التعليمية لكل من أساتذة مادة الفيزياء وأساتذة مادة العلوم الطبيعية كانت بالدرجة نفسها، وأن طبيعة الوسائل التعليمية واستخدامها وخصائصها لا تشكل فرقا بين أساتذة المادتين. وهذا يتعارض مع ما جاءت به دراسة **الطوبجي والغزاوي (1991)** التي أكدت على وجود فروق في الإدراك لأهمية بعض مجالات وسائل الاتصال التعليمية تعزى لمتغير التخصص.

ربما يمكن ارجاع هذه النتيجة إلى التقارب الكبير بين المادتين كونهما مادتين مخبريتين، ووجود وسائل تعليمية مشتركة بين المادتين.

يمكن أن يكون السبب في ذلك هو قلة توفر الوسائل التعليمية في مخابر المدارس، أو عدم القدرة على استخدامها مع أن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم مهم بالنسبة لأساتذة الفيزياء والعلوم الطبيعية بالمستوى نفسه، لذلك كانت استجاباتهم متقاربة.

هذه العوامل السالفة الذكر وغيرها ساعدت في تقارب المتوسطات الحسابية لأفراد العينة مما أشار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المادة التعليمية.

2-4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

وتنص الفرضية على مايلي: "لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية القائمة على استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى متغير الخبرة المهنية".

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية تبعا لمتغير الخبرة المهنية لصالح الفئة ذات الخبرة الأكثر من 10 سنوات عند مقارنتها مع الفئات ذات الخبرات المهنية الأخرى (أقل من 5 سنوات، من5- 10 سنوات) في مجال استخدام الوسائل التعليمية، وقد يرجع ذلك نتيجة لما تلقوه من مفاهيم ومهارات واتجاهات ايجابية نحو هذا المفهوم أثناء تكوينهم، وقد تكون بعض المساقات التي تلقاها الأساتذة ذوي الخبرة العالية مرتبطة أكثر بالوسائل التعليمية ولذلك كان الفرق لصالحهم. وهذا ما أكدته دراسة علي **أحمد بني دومي (2010)** على وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير أفراد عينة الدراسة لأهمية الكفايات التكنولوجية تعزى إلى سنوات الخبرة لأصحاب الخبرة الطويلة.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى تفاوت الأساتذة في النضج المهني، إذ يعتبر عامل الزمن من العوامل الأساسية في اكتساب الأستاذ نضجا مهني يمكنه من التحكم في مختلف إجراءات العملية التعليمية وهذا التفاوت في النضج من شأنه أن يؤثر على خبرة الأستاذ في استخدام الوسائل التعليمية خاصة ما تعلق بجانب تعويض غياب وسيلة معينة أو اختيار الوسيلة المناسبة للموقف التعليمي المناسب وزمن استخدامها.

يمكن أن يرجع الباحثان هذه النتائج إلى ضعف التنسيق والتعاون بين أفراد العينة في مجال تبادل الخبرات المهنية خاصة ما تعلق بمجال الوسائل التعليمية والذي قد يرجع إلى اضطراب العلاقات بين الأساتذة فيجعلهم متفاوتين في إدراكهم لاستخدامها والصعوبات التي قد يطرحه هذا الاستخدام. وقد جاء هذا معاكسا لما جاءت به **دراسة ضياء عبد القادر أبو فاشة (2008)** والتي أكدت على عدم وجود فروق لسنوات الخبرة على درجة الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية.

فخبرة الأستاذ والتي نشير إليها هنا إلى عدد السنوات التي قضاها في مهنة التدريس لها دور كبيرا في

اختيار وسيلة دون غيرها، فلا شك أن الإعتناء باستخدام الوسائل التعليمية تزيد في صقل خبرة المعلم وتجاربه وتزيد من معارفه وتجعله يأتي بالجديد المبدع ومواكبة الحداثة في النظم التعليمية.

2-5- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على مايلي: " للوسائل التعليمية المستخدمة دور في تحسين الأداء المهني بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم".

ويتضح من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (15) أن الفرضية الرئيسية تحققت بدرجة عالية، والتي تنص على أن للوسائل التعليمية المستخدمة دور في تحسين الأداء المهني بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم على محاور الاستبيان ككل فيما يتعلق بالكفاءة المهنية والفعالية المهنية، حيث جاء المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد العينة على المقياس ككل (2.53) وبانحراف معياري (0.213)، وهذا ما قد يفسر الأهمية التي تشهدها الوسائل التعليمية ووعي الأساتذة بهذه الأهمية ومدى فعاليتها وحسن تطبيقها، ودورها في تطوير أدائهم المهني وبالتالي الرقي بالعملية التعليمية في الطور المتوسط بكفاءة وفعالية عالية.

أما فيما يتعلق بالمحاور المشكلة للمقياس والتي سبق أن حددناها بمحورين هما: الكفاءة المهنية والفعالية المهنية، فقد جاءت متشابهة في درجاتها حيث أن المجال الأول من الإستبيان "الكفاءة المهنية" حصل على الرتبة الثانية لدور الوسائل التعليمية في تحسين الأداء المهني بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة وهو متوسط حسابي مرتفع الدرجة وهذا ما اتفق مع ما تم توقعه في بداية الدراسة، هذا ما قد يفسر دور الوسائل التعليمية في زيادة الكفاءة المهنية للأستاذ من خلال توفير الوقت والجهد والدقة والزيادة في الوضوح...

في حين حصل مجال الفعالية المهنية على الرتبة الأولى بدرجة عالية وهذا ما كان متوقع، وهذا قد يعود إلى دور الوسائل في إضافة قيمة للعملية التعليمية لإحداث التفاعل داخل حجرة الصف وتحفيز أطراف العملية التعليمية من خلال جذب انتباه التلاميذ للدرس وإثارة فضولهم وتحفيزهم على المشاركة في الدرس، كما تثير اهتمامهم وتزيد حيوية الصف والتشويق...

ربما يمكن تفسير هذه الدرجة العالية من الأداء المهني إلى ملائمة الوسائل التعليمية المستخدمة

للمناهج التعليمية لمادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية مما يجعل الأساتذة قادرين على تحقيق مختلف الأهداف التدريسية من مختلف جوانبها المعرفية الإدراكية (المفاهيم، العمليات العقلية)، الوجدانية (الإتجاهات، القيم)، والأدائية (المهارات)، من خلال محاكاة الوسائل التعليمية لمختلف حواس التلاميذ وهذا ما يجعل الأستاذ راضيا عن أدائه وبالتالي تحسين أدائه. وهذا ما أكدته دراسة **واطسون (1990)** التي ترى أن للوسائل التعليمية أثر ايجابي في تنمية المهارات العقلية للتلاميذ.

وقد تعود هذه النتيجة إلى سهولة تعامل الأساتذة مع الوسائل التعليمية المتوفرة، إذ يعد تحكم الأستاذ في الوسيلة مفتاح النجاح في توظيفها الجيد وتحقيق مختلف الأهداف التعليمية، إن هذا التحكم قد يرجع أساسا إلى التكوين في هذا المجال وكذا الإطلاع المستمر وتبادل الخبرات مع من هم في المجال التعليمي خاصة المهتمين بمجالات الوسائل التعليمية والأدوات التعليمية والتكنولوجية.

وقد تعود هذه النتيجة إلى كون أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية يدركون أهمية استخدام الوسائل التعليمية المتوافرة في مخابر المدارس لما لها أثر في تحسين بيئة التدريس للأساتذة وبيئة التعلم للمتعلمين وفاعليتها في تهيئة كثير من الخبرات للمتعلمين، وجعلها أبقى أثرا وأقل احتمالا للنسيان فضلا عن دورها في رفع كفاءة وفعالية أدائهم وبالتالي رفع كفاءة وفعالية العملية التعليمية.

قد تعزى النتيجة إلى العوامل المرتبطة بظروف العمل والمتعلقة ببيئة العمل داخل المؤسسة التي تتحكم فيها الإدارة وتوفرها على مختلف الإمكانيات المادية والبشرية لنجاح الأستاذ في تأدية مهامه التعليمية، بداية بالظروف الفيزيقية وصولا إلى توفير مختلف متطلبات العملية التعليمية من أدوات ووسائل مناسبة تتيح للمعلم والمتعلم على حد سواء الاستفادة القصوى منها في إثراء وتسريع ومنهجة العملية التعليمية ومن تم إعطائها الكفاءة والفعالية المطلوبة التي تنعكس على شكل أداء متميز للمعلم داخل الحجرة الصفية، وإن هذا الأخير لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال منح الحرية المطلقة للمعلم مما يسمح له بتخطيط عملية التدريس بصفة ممنهجة وإعطاءه الحرية في اختيار الوسائل التي يراها مناسبة لتنفيذ مهامه حيث يمكن هذا إقتراح أو إنتاج وسائل بديلة من شأنها أن تغطي غياب أو نقص وسيلة معينة. وأن هذه الحرية الخاصة بالمعلم يمكنها أن توضح جليا مختلف الفروق بين المعلمين مما يسمح للإدارة المدرسية منح تقدير مناسب لكل أستاذ. وهذا ما أكدته نظرية **هرزبرك** التي ترى ضرورة إعطاء الحرية للفرد لتوجيه نشاطاته وتوفير المناخ الملائم لإشباع حاجاته حتى يستطيع تحقيق أهدافه وأهداف المؤسسة

3- النتائج العامة للدراسة:

لقد حاولنا من خلال دراستنا الحالية تقديم إضافة في ميدان اختصاصنا، حيث توصلنا من خلال معطيات الواقع الميداني إلى مجموعة من النتائج والتي تتمثل في ما يلي:

- للوسائل التعليمية المستخدمة دور في تحسين الكفاءة المهنية بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.
- للوسائل التعليمية المستخدمة دور في تحسين الفعالية المهنية بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية القائمة على استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المادة التعليمية.
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية القائمة على استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

4- التوصيات:

في ضوء النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1- ضرورة مواصلة البحث والتقصي عن العناصر التي تحقق الأداء المهني الجيد للأستاذ وتطويره.

2- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية على متغيرات هذه الدراسة وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

3- دراسة موضوع الأداء المهني للأستاذ ومدى تأثره بالجوانب النفسية والإجتماعية المحيطة بالأستاذ.

4- القيام ببحوث نوعية تقف على الإستخدام الفعلي للوسائل التعليمية خاصة في مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية.

5- دراسة موضوع الوسائل التعليمية ودورها في تحسين الأداء المهني من وجهة نظر المدراء.

6- دراسة مقارنة لموضوع الوسائل التعليمية الحديثة والتقليدية وأثرها على الأداء المهني للأستاذ.

7- إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال في كافة المواد الدراسية وعلى مراحل تعليمية أخرى.

8- تشجيع نظام تداول الوسائل التعليمية بين المدارس المتوسطة وإيجاد آلية لتحقيق ذلك.

9- عقد دورات تكوينية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في مرحلة التعليم المتوسط يتم فيه توجيههم لمعرفة أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المادتين وكيفية استخدامها وتصميمها وحتى صيانتها.

10- تشجيع الخرجات العلمية والتي من شأنها أن تحاكي الواقع الطبيعي وتعود بالمنفعة على المعلم والمتعلم على حد سواء.

11- احترام خصوصية كل مادة تعليمية على حدى وتوفير المعدات المادية والكفاءات البشرية اللازمة لذلك.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم عرض بيانات الشق الميداني للدراسة والمتمثلة في البيانات المتعلقة بفرضيات الدراسة ثم تفسيرها، واستخلاص النتائج العامة للدراسة، تحليل النتائج في ضوء الفرضيات ومناقشتها، حيث تحققت لنا فرضيات الدراسة، وخلصنا إلى أن للوسائل التعليمية المستخدمة دور في تحسين الأداء المهني بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.

خاتمة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة خلص الباحثان إلى أن كل بحث ميداني ينطلق من إنشغال أو إشكال يحتاج إلى إجابة عنه، وقد انطلق الباحثان من تساؤل رئيسي حول الكشف عن دور الوسائل التعليمية في تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية، ولكل باحث أهداف وفرضيات توجهه وتحدد له مساره الصحيح وتبين له الأدوات اللازمة لموضوع الدراسة وتحديد المنهج الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة. فهذه الدراسة انطلقت من فرضيات تم اختبارها ميدانيا ببعض المتوسطات بولاية جيجل، فكانت نتائج هذه الفرضيات محققة بدرجة عالية. وقد دعمت الدراسة بجانب نظري تم التعرض فيه للوسائل التعليمية والأداء المهني للأستاذ.

فالأستاذ يعتبر ركن من أركان العملية التربوية بحيث يعتبر أساس النظام التربوي، حيث وجب الإهتمام به ودعمه بكل ما يعينه على رفع مستواه وأدائه المهني من أجل اللحاق بالركب الحضاري والتطور التكنولوجي، وبالتالي دعت الحاجة إلى توفير كل ما يعينه ويسهل أداء واجبه بأكمل وجه، وذلك بتوفير الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها، فهذه الأخيرة تلعب دورا هاما في دعم وتسهيل عملية تعليم مادة الفيزياء والعلوم الطبيعية وجعلها أكثر حيوية حيث أصبحت عنصرا أساسيا وجزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية بصفة عامة وتعليم مادة الفيزياء والعلوم الطبيعية بصفة خاصة.

وبناءا على ذلك فالوسائل التعليمية مهمة وضرورة ملحة بالنسبة للأستاذ لما لها من دور كبير وفعال في نجاحه من خلال مساهمتها في رفع الكفاءة المهنية والفعالية المهنية الخاصة به.

ورغم ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج إلا أنها تعتبر منطلقا لدراسات أخرى أكثر شمولية وعمقا من أجل معرفة دور الوسائل التعليمية في تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: قائمة المراجع العربية:

❖ **القواميس و المعاجم:**

1- ابراهيم، مجدى عزيز. (2009). **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

2- الفيروزابادي، مجد الدين. (2007). **قاموس المحيط**. ط1. لبنان: دار صادر.

3- عبد الحميد، هبة محمد. (2009). **معجم مصطلحات التربية وعلم النفس**. ط1. عمان: دار البداية.

❖ **الكتب:**

4- أبوخليل، فاديا. (د.س). **إدارة الصف وتعديل السلوك**. د.ط. مصر: دار النهضة العربية.

5- الأسدي، سعيد جاسم وآخران. (2016). **التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم- المدير- المشرف)**. ط1. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

6- اشتيوة، فوزي فايز وعليان، ربحي مصطفى. (2010). **تكنولوجيا التعليم النظرية، والممارسة**. ط1. عمان: دارصفاء للنشروالتوزيع.

7- البدري، طارق عبد الحميد. (2005). **إدارة التعلم الصفي الأسس والإجراءات**. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

8- جلوب، سمير خلف. (2017). **الوسائل التعليمية** . ط1. الأردن: دار من المحيط إلى الخليج.

9- الحريري، رافدة. (2009). **التقويم التربوي**. د.ط. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

10- الحيلة، محمد محمود. (2007). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. ط5. عمان: دار المسيرة.

11- الحيلة، محمد محمود. (2009). **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية**. ط5: دار المسيرة.

12- الحيلة، محمد محمود. (2012). **تصميم التعليم نظرية وممارسة**. ط5. عمان: دار المسيرة.

13- الخطيب، لطفي. (2013). **تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي**. ط1. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

14- الدحلة، فيصل عبد الرؤوف. (2001). **تكنولوجيا الأداء البشري**. ط5. عمان: دار المكتبة الوطنية.

15- راشد، علي. (2005). **كفايات الأداء التدريسي**. د.ط. القاهرة: دار الفكر العربي.

16- الربيعي، محمود داود. (2016). **المناهج التربوية المعاصرة**. د.ط. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

17- رشدي، عثمان فريد. (2014). **مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني في المؤسسات التربوية**. د.ط. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

18- سحتوت، إيمان محمد وجعفر، زينب عباس. (2014). **إستراتيجيات التدريس الحديثة**. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

19- سعداوي، هنية بنت عبد الله بن سراج. (2015). **طرق تدريس تصميم وإنتاج وسائل تعليمية لرياض الأطفال**. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

20- السعود، خالد محمد. (2010). **طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا**. ط1. عمان: دار وائل للنشر.

21- السفاسفة، عبد الرحمن. (2004). **إدارة التعليم والتعلم الصفي**. د.ط: دار يزيد للنشر.

22- سلامة، عبد الحافظ. (2007). **تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الإحتياجات الخاصة**. د.ط. عمان: دار الفكر.

23- السليتي، فراس. (2015). **إستراتيجيات التدريس المعاصرة**. ط1. الأردن: عالم الكتب الحديث.

24- سمارة، نواف. (2005). **الطرائق والأساليب ودور الوسائل التعليمية في تدريس العلوم**. ط1.

الأردن: مركز يزيد للنشر.

25- شبر، خليل ابراهيم وآخران. (2014). **أساسيات التدريس**. ط1. الأردن: دار المناهج.

26- شحاته، حسن والنجار، زينب. (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. ط1. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

27- شمى، نادر سعيد واسماعيل، سامح سعيد. (2008). **مقدمة في تقنيات التعليم**. د.ط.: دار الشروق للنشر والتوزيع.

28- صالح، ماجدة محمود. (2009). **إنتاج الوسائل لتعليمية**. د.ط. الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع.

29- صبري، ماهر إسماعيل. (2009). **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم الجزءين الأول والثاني**. د.ط. مصر.

30- الصرايرة، باسم وآخرون. (2009). **إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق**. ط1. إربد: عالم الكتب الحديث.

31- الطناوي، عفت مصطفى. (2013). **التدريس الفعال**. تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه . ط3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

32- الطيطي، محمد عيسى وآخران. (2008). **إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية**. د.ط: دار عالم الثقافة.

33- العامري، عبد الله. (2009). **المعلم الناجح**. ط1. الأردن دار أسامة للنشر والتوزيع.

34- عبد الخفاف، إيمان والتميمي، نور فيصل.(2005). **عادات العقل وعلاقتها بمستوى الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال**. ط1. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

35- عبد الرؤوف، طارق. (2015). **القائد وأسرار الإبداع**. ط1. القاهرة: دار الكتب المصرية.

36- عبد العزيز، صفاء وعبد العظيم، سلامة. (2007). **إدارة الفصل وتنمية المعلم**. الإسكندرية: دار

الجامعة الجديدة للنشر.

37- عبد المقصود، علي فوزي والحداد، عطية سالم. (2014). **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الإتصال التربوي – نماذج الإتصال"**. د.ط. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

38- عبد الهادي، نبيل وآخرون. (2011). **التفاعل الصفي أساسياته، تطبيقاته، مهاراته**. ط1.عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.

39- عبيدات، محمد وآخران. (1999). **منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات**. ط2: دار وائل.

40- العزاوي، رحيم يونس كرو. (2008). **مقدمة في منهج البحث العلمي**. ط1. عمان: دار دجلة.

41- العزة، سعيد حسني. (2010). **الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة**. ط1. عمان: دار الثقافة.

42- العساف، أحمد عارف والوادي، محمود. (2011). **منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإدارية (المفاهيم والأدوات)**. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

43- عطية، محسن علي. (2008). **تكنولوجيا الإتصال في التعليم الفعال**. ط1. عمان: دار المناهج.

44- عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد. (2010). **أساليب البحث العلمي**. ط4. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

45- العمري، عائشة بنت بلهيش والجزار، منى محمد. (2012). **الوسائل والمواد التعليمية**. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

46- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2003). **كفايات التدريس المفهوم، التدريب، الأداء**. ط1: دار الشروق للنشر والتوزيع.

47- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2010). **المدخل إلى التدريس**. د.ط. الأردن: مكتبة سماحة العلامة المرجع.

48- قطيط، غسان يوسف. (2015). **تقنيات التعلم والتعليم الحديثة**. ط1. عمان: دار الثقافة والتوزيع.

49- قنديل، محمد متولي وبدوي، رمضان مسعد. (2007). **المواد التعليمية في الطفولة المبكرة**. ط1. عمان: دار الفكر.

50- كاظم، أحمد خيري وجابر، جابر عبد الحميد. (2007). **الوسائل التعليمية والمنهج**. ط1. عمان: دار الفكر.

51- الكلوب، بشير عبد الرحيم. (2005). **التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم**. د.ط. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

52- محمود، حمدي شاكر. (2004). **التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات**. ط1. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

53- المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). **مناهج البحث العلمي**. ط2. الجمهورية اليمنية: دار الكتب.

54- مرسي، مصطفى عبد السميع محمد. (2013). **دليل إنتاج الوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية**. د.ط. المملكة العربية.

55- نجم، أحمد حافظ. (1998). **دليل الباحث**. د.ط. الرياض: دار المريخ للنشر.

56- نسيم، محمد علي. (2016). **التوأمان الكفاءة والفعالية**. د.ط. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

57- النوايسة، أديب عبد الله. (2007). **الإستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم**. د.ط. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية.

58- هاني، وليد عبد بني. (2010). **إستخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية**. ط1. عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

59- اليعقوبي، طارش بن غالب. (2011). **الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم**. ط1. عمان: دار اليازوري.

❖ **الرسائل والأطروحات الجامعية:**

60- أبو شرخ، نادر حامد عبد الرزاق. (2010). **تقييم الحوافز على مستوى الأداء الوظيفي في شركة الإتصالات الفلسطينية من وجهة نظر العاملين**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، غزة.

61- أبوشملة، كامل عبد الفتاح. **فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها**. ط1. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

62- أبو فاشة، ضياء عبد القادر. (2008). **الإتجاهات نحو إستخدام الوسائل التعليمية ودرجة إستخدامها وصعوبات إستخدامها لدى معلمي العلوم في محافظة رام الله والبيرة**. رسالة ماجستير التربية غير منشورة. جامعة بيرزيت، فلسطين.

63- أبو مراد، سجى محمد. **فعالية أنظمة تقييم أداء معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية الإبتدائية بمحافظات غزة وعلاقتها بجودة الأداء الوظيفي لديهم**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

64- البشيتي، هند محمد حسين. (2007). **أثر إستخدام الوسائل المتعددة في تنمية مهارات المسألة والإحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.

65- بعشوم، نجود ابراهيم الطيب. (2009). **واقع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع- التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين** - رسالة ماجستير في التربية. كلية التربية، الخرطوم.

66- بن رحمون، سهام. (2014/2013). **بيئة العمل الداخلية وأثرها على الأداء الوظيفي**. رسالة أطروحة دكتوراه في العلوم. جامعة بسكرة، الجزائر.

67- بن عدة، محمد. (2018/2017). **أثر ضغوط العمل النفسية والإجتماعية على أداء المؤسسات الإقتصادية الجزائرية**. أطروحة دكتوراه في العلوم. جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر.

68- بواب، رضوان. (2009/2008). **دور الإدارة التعليمية في تحسين أداء معلمي المدارس الإبتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

69- بوقطف، محمود. (2014/2013). **التكوين أثناء الخدمة ودوره في تحسين أداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية**. رسالة ماجستير في علم الإجتماع غير منشورة. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

70- حديد، يوسف. (2009/2008). **تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية**. أطروحة دكتوراه العلوم في علم النفس التربوي. جامعة منتوري. قسنطينة، الجزائر.

71- زرطال، لطيفة.(2016/2015) .**الإتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي للعاملين**. رسالة ماجستير في علم الإجتماع غير منشورة. جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

72- شامي، صليحة.(2005). **المناخ التنظيمي وتأثيره على الأداء الوظيفي للعاملين**. رسالة ماجيستير في العلوم الإقتصادية غير منشورة. جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس.

73- شلالي، لخضر.(2009/2008). **تقويم برنامج تكوين معلمي المرحلة الإبتدائية من خلال وجهة نظر الطلبة والأساتذة**. رسالة ماجيستير في علوم التربية غير منشورة.

74- عبد الشلوي، راشد حمدان. (1436/1435). **العلاقة بين درجة توافق أبعاد المنظمة المتعلمة والأداء الوظيفي في معاهد التدريب الأكاديمي الأمني**. أطروحة دكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط. أم القرى، المملكة العربية السعودية.

75- قادي، إيمان بنت عمار علي. (1428هـ). **واقع إستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة**. رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

76- لحمر، سلمى. (2013/2012). **تحليل أثر تهيئة ظروف العمل على أداء هيئة التمريض بالمؤسسة الإستشفائية العمومية**. رسالة ماجستير في تسيير الموارد البشرية. جامعة قسنطينة، الجزائر.

77- نوفل، كمال راتب. (2015). **أثر الإنضباط على الأداء الوظيفي للعاملين في الكليات الجامعية الحكومية في قطاع غزة**. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال. الجامعة الإسلامية، غزة.

78- هارون، منيرة محمد عبد الرحمن. (2013). **درجة ممارسة المشرفين التربويين لدورهم في تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة وسبل تفعيلها**. رسالة ماجستير في أصول التربية. الجامعة الإسلامية، غزة.

79- هدى، سلام. (2015/2014). **جودة إدارة الصف في ضوء الإجراءات العملية الموجهة للإدارة الصفية الفعالة**. أطروحة دكتوراه للعلوم. جامعة محمد لمين دباغين، سطيف.

❖ المجلات:

80- أرفيس، مريم.(د.س). **الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمة**. مجلة التغير الإجتماعي. جامعة بسكرة. الجزائر.

81- بني دومي، حسن علي أحمد. (2010). **درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني**. مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث.

82- خلف، علي حسين. (2013/2012). **أثر إستخدام نمط الوسيلة التعليمية في التحصيل المعرفي**. مجلة بابل للدراسات الإنسانية، 5، العدد 1.

83- خلف، مهند عبد الكريم وآخرون. (2019). **أسباب ضعف أداء المعلمين والمعلمات في تعلم أساليب وطرائق تعليمية جديدة ووضع الحلول والمعالجات لها**. مجلة الدراسات المستدامة، المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، بغداد.

84- الدبسي، أحمد عصام. (2012). **واقع تقنيات التعليم الخاصة بتدريس العلوم في مختبرات مدارس التعليم الأساسي بالحسكة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحوها**. مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 4.

85- شرتيل، نبيل بلعيد. (د.س). **التنمية المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي في أثناء الخدمة بليبيا لمواكبة متغيرات العصر**. مجلة الجامعة الأسمرية، العدد 26.

86- الشواي، أحلام محمد. (2016). **الإدارة الإلكترونية وتأثيرها في تطوير الأداء الوظيفي وتحسينه**. مجلة جامعة بابل، المجلد 24، العدد4.

87- عطية، العربي. (2012). **أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية**. مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، العدد 10.

88- العيد، لوليد. (2014). **كفاءة معلم المرحلة الإبتدائية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات بالجزائر(من سنة 2003 إلى يومنا هذا)**. دورية فصلية. العدد 09. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

89- غنانيم، سكينة أحمد محمد. (2017). **مدى إستخدام معلمي المدارس الحكومية للقواعد الأساسية المتبعة للوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي لتلاميذتهم**. مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 35.

90- ليلى، سهل. (2016). **دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية**. مجلة الأثر.الأردن: جامعة محمد خيضر.

91- محمد، أحمد هاشم ومحمد، شاكر جاسم. (د.س). **أثر استعمال التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية في تحصيل المعلومات التاريخية واستبقائها**. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 3.

92- نحيلي، علي أحمد عبد الله. (2015). **دور مديري المدارس في رفع كفاية المعلمين**. مجلة جامعة دمشق، 26(1-2)، 137- 173.

❖ **المؤتمرات:**

93- عبد الهاشمي، عبد الرحمن والغزاوي، فائزة محمد فخري. (2013). **العوامل المؤثرة في أداء معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في الوطن العربي ومقترحات حلولها**. المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، دبي.

ثانيا: قائمة المراجع الأجنبية:

94 - A. MEIGNANT,(2000), **Ressouces Humaines : Déployer la stratégie**,

édition liaison , paris.

95 - Hall, E. & Jones, L.(1976): **Competency Basad Education. Aprocess for Education**. Englwood chiffs, N. J.Prentice- hall.

96 - Philippe MERIEU, (2004), **Si la compétence n'éxistait pas, il faudrait l' inventer...** , université sciences de l' éducation, France , ESF éditeur, paris.

97 - Yeran-YVES BNCK, (2003), **Le Management des connaissances et des compétences En Pratique**, Edition D'organisation, France.

الملاحق

الملحق رقم (01) دليل المقابلة

بعد التحية والسلام نتقدم لكم بجزيل الشكر والإمتنان المسبقين على منحكم لنا فرصة من وقتكم لتبادل أطراف الحديث معكم في موضوع نحاول تسليط الضوء عليه من زاوية بحث وهو: **دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني لدى أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم .**

ونعاهدكم أن ما سيسجل سيستغل في البحث لا غير وإن إجاباتهم ستصب في البحث.

بيانات شخصية :

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المؤهل العلمي:

الأسئلة:

1. ما هي أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة تخصصك (الفيزياء والعلوم الطبيعية)؟
2. هل توجد تصنيفات للوسائل التعليمية الخاصة بمادتك؟ إذا كانت الإجابة نعم فما هي أهم هذه التصنيفات؟
3. هل توجد وسائل تعليمية مشتركة بين مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية؟ إذا كانت الإجابة نعم فما هي؟
4. هل تغطي المؤسسة الوسائل التعليمية التي تحتاجها في التدريس؟
5. هل تساهم الوسائل المتوفرة في تحقيق أهداف الدرس؟
6. هل تساعدك الوسائل المتوفرة في اختصار الجهد؟
7. هل تستخدم الوسائل التعليمية في جميع مراحل العملية التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم)؟
8. هل تضطر إلى استخدام وسائل تعليمية بديلة لتغطية النقص في بعض الوسائل التعليمية؟
9. ما هي مواصفات الوسيلة التعليمية التي تضمن الأداء المتميز حسب رئيتك؟
10. هل ترى أن الوسائل التعليمية تؤثر على مستويات الأداء لديك؟
11. ما هي أبرز المقترحات التي يمكن تقديمها لتحسين مستويات الأداء المهني؟

الملحق رقم (02) الإستبيان في صورته الأولية

جامعة: محمد الصديق بن يحي

كليـة: العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الأستاذ (ة) الفاضل (ة):

يقوم الباحثان بإجراء دراسة بعنوان : **دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني لدى أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.**

نرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات الإستمارة فيما إذا كانت صالحة أو غير صالحة، ومدى إنتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، وبنائها اللغوي، و أية اقتراحات و تعديلات ترونها لتحقيق هدف الدراسة الحالية .

وتقبلـوا منا خالص الشكـر و التقديـر.

الطالب(ة):

ناصر فاطمة الزهرة

لفزة وليد

تم تقسيم الإستمارة إلى محورين:

المحور 01: يقيس دور الوسائل التعليمية في تحسين مستويات الكفاءة المهنية، والتي تضم مجموعة من العبارات بالاعتماد على مؤشرات الكفاءة (السرعة، الدقة، التحكم، الضبط، الإتقان، المرونة، التنظيم، تبسيط المعلومات، تكييف المنهاج،...إلخ)

المحور 02: يقيس دور الوسائل التعليمية في تحسين مستويات الفعالية المهنية، والتي تضم مجموعة من العبارات بالإعتماد على مؤشرات الفعالية المهنية (الإثارة، التشويق، الجذب، المشاركة، السؤال، المناقشة، الإستمتاع بالدرس، التوسع في المدلولات والمعاني، التمثيل،...)

بيانات شخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المادة التعليمية: علوم طبيعية ☐ فيزياء ☐

3- الخبــرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ 5 إلى10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

الإستبيـــان:

المحاور	رقم البند	البنود	يقيس	لا يقيس	ملاحظات
يساعد استخدامي للوسائل التعليمية الخاصة بمادتي التعليمية على:					
الكفـاءة المهنيـة	01	التدريب على التفكير المبدع.			
	02	حل المشكلات التعليمية.			
	03	السرعة المطلوبة أثناء التدريس.			
	04	الدقة في نتائج التجارب المخبرية.			
	05	التحكم في مختلف الجوانب المعرفية في مادة التدريس.			
	06	الالتزام بإجراءات الدرس.			
	07	مراعاة الخصائص والإمكانيات المعرفية.			
	08	زيادة التركيز أثناء عرض الدرس.			
	09	تقديم الدرس بإتقان.			
	10	الدقة في الملاحظة أثناء إجراء التجارب.			
	11	التعامل بمرونة مع الدرس.			
	12	تنظيم إجراءات الدرس.			
	13	ابتكار طرق جديدة في تقديم الدرس.			
	14	تنويع استراتيجيات مختلفة أثناء التدريس.			
	15	تقليص أعباء الجهد المبذول أثناء الحصة .			
	16	التحكم في الوقت.			
	17	توظيفها في المواقف المناسبة .			
	18	التكيف مع مختلف المواقف التعليمية.			
	19	التدرج في عرض المادة التعليمية.			
	20	التزود بخبرات جديدة في ميدان التخصص.			

يساعد استخدامي للوسائل التعليمية الخاصة بمادتي التعليمية على:						
الفعالية المهنية	21	تكليف التلاميذ بأنشطة يستخدمون فيها خبراتهم الجديدة.				
	22	ربط الأجزاء النظرية في الدرس مع الأجزاء العملية.				
	23	التزود بملاحظات حول خطة الدرس بعد إعداداها.				
	24	طرح الأسئلة التي تتماشى مع أهداف الدرس.				
	25	تلبية محتوى الدرس لحاجات التلاميذ المختلفة.				
	26	تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل حيوي.				
	27	زيادة نسب المشاركة للتلاميذ في جميع خطوات النشاط التعليمي.				
	28	تقديم توضيحات بديلة للتلاميذ عندما يجدون صعوبة في فهم الموضوع.				
	29	جذب انتباه التلاميذ إلى نهاية الدرس.				
	30	استعمال الأمثلة التوضيحية بفعالية لشرح الدرس.				
	31	التوسع في المعاني أثناء عرض الدرس.				
	32	تقديم أسئلة تتلاءم مع مستوى النضج العقلي للتلاميذ.				
	33	إثارة اهتمام التلاميذ أثناء الدرس.				
	34	جعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا.				
	35	تشجيع التلاميذ على المناقشة دون تردد.				
	36	العناية بمشاركة التلاميذ في جميع خطوات النشاط التعليمي.				
	37	تقديم المعلومات بشكل ممتع.				
	38	التوسع في المعلومات المقدمة.				
	39	زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي.				
	40	تحفيز التلاميذ لطرح أسئلة لم تكن مدرجة في المقرر الدراسي.				

الملحق رقم (03)

قائمة الأساتذة المحكمين للإستبيان:

لقب وإسم الأستاذ	التخصص	الرتبة
هاين ياسين	مناهج و أساليب التدريس	أستاذ محاضر"ب"
صيفور سليم	علم النفس عمل وتنظيم	أستاذ محاضر"أ"
بوديب صالح	علوم التربية	أستاذ مساعد"ب"
بوشينة صالح	علم النفس العيادي	أستاذ مساعد
بودرمين عبد الفتاح	علم الإجتماع التربوي	أستاذ محاضر"ب"
بوعموشة نعيم	علم الإجتماع التربية	أستاذ مساعد
علوطي سهيلة	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر"ب"
مسعودي لويزة	علوم التربية	أستاذ محاضرة "ب"
قرفي محمد	علوم التربية	أستاذ محاضر"ب"

الملحق رقم(04) الإستبيان في صورته النهائية

جامعة: محمد الصديق بن يحي – جيجل –

القطب الجامعي تاسوست

كليــة: العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قســم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

إستبيـــان بعنـــوان:

دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني لدى أساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة تحية طيبة:

يقوم الباحثان بإجراء دراسة للحصول على درجة الماستر تخصص علم النفس التربوي، أرجو التكرم بالإجابة على بنود الاستبيان بكل شفافية وموضوعية، لأن نجاح هذا الاستبيان يعتمد إلى حد كبير على دقة إجابتكم ونحيطكم علما بأن المعلومات التي سوف تقدمونها ستكون في غاية السرية، وستستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

وتقبلوا منا خالص الشكر والتقدير. الطالب(ة)

تعليمات الإجابة: ناصر فاطمة الزهرة

1- ضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيك. لفزة وليد

2- لا تترك أي بند من البنود فارغا دون إجابة.

3- لا تنس ملأ البيانات الشخصية.

السنة الجامعية: 2019 / 2020

بيانات شخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المادة التعليمية: علوم طبيعية ☐ فيزياء ☐

3- الخبــرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ 5 إلى10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

الإستبيـــان:

المحاور	رقم البند	البنود	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة
يساعد استخدامي للوسائل التعليمية الخاصة بمادتي التعليمية على:					
الكفـاءة المهنيـة	01	حل المشكلات التعليمية بسهولة.			
	02	السرعة المطلوبة أثناء التدريس.			
	03	الدقة في نتائج التجارب المخبرية.			
	04	التحكم التام في الجوانب المعرفية لمادة التدريس.			
	05	التنظيم الجيد لإجراءات الدرس.			
	06	اكتساب التفكير الإبداعي.			
	07	زيادة التركيز أثناء عرض الدرس.			
	08	تقديم الدرس بإتقان.			
	09	الدقة في الملاحظة أثناء إجراء التجارب المخبرية.			
	10	التعامل بمرونة مع الدرس.			
	11	ابتكار طرق جديدة في تقديم الدرس.			
	12	الإلتزام بإجراءات الدرس.			
	13	تقليص الجهد المبذول أثناء الحصة .			
	14	التحكم في وقت الدرس.			
	15	التكيف مع مختلف المواقف التعليمية.			

	16	التدرج في عرض المادة التعليمية.			
	17	التزود بخبرات جديدة في ميدان التخصص.			
يساعد استخدامي للوسائل التعليمية الخاصة بمادتي التعليمية على:					
الفعالية المهنية	18	تعزيز التلاميذ بأنشطة يستخدمون فيها خبراتهم الجديدة.			
	19	ربط المعطيات النظرية بالإجراءات العملية في التدريس.			
	20	طرح الأسئلة التي تتماشى مع أهداف الدرس.			
	21	تلبية محتوى الدرس لحاجات التلاميذ المختلفة.			
	22	تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل حيوي.			
	23	زيادة نسب المشاركة للتلاميذ في جميع خطوات النشاط التعليمي.			
	24	جذب انتباه التلاميذ إلى نهاية الدرس.			
	25	استعمال الأمثلة التوضيحية بفعالية لشرح الدرس.			
	26	التوسع في المعاني أثناء عرض الدرس.			
	27	تقديم أسئلة تتلاءم مع مستوى النضج العقلي للتلاميذ.			
	28	إثارة اهتمام التلاميذ أثناء الدرس.			
	29	جعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا.			
	30	تشجيع التلاميذ على المناقشة دون تردد.			
	31	تقديم المعلومات بشكل ممتع.			
	32	التعمق في المعلومات المقدمة.			
	33	زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي.			
	34	تحفيز التلاميذ لطرح أسئلة لم تكن مدرجة في المقرر الدراسي أصلا.			

الملحق رقم (05)

معاملات ألفا كرومباخ

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,740	17

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س18 س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31 س32
س33 س34
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,647	17

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18
س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31 س32 س33 س34
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,811	34

الملحق رقم(06)

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15
س16 س17 س18 س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31 س32 س33 س34
المحور1 المحور2 درجةكلية
  /STATISTICS=MEAN STDDEV.
```

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
بسهولة التعليمية المشكلات حل.	60	2,7167	,45442
التدريس أثناء المطلوبة السرعة.	60	2,3167	,65073
المخبرية التجارب نتائج في الدقة.	60	2,4667	,53573
لمادة المعرفية الجوانب في التام التحكم التدريس.	60	2,5667	,59280
الدرس لإجراءات الجيد التنظيم.	60	2,7500	,47389
الإبداعي التفكير اكتساب.	60	2,3167	,70089
الدرس عرض أثناء التركيز زيادة.	60	2,6667	,47538
بإتقان الدرس تقديم.	60	2,7333	,48246
التجارب إجراء أثناء الملاحظة في الدقة المخبرية.	60	2,6500	,51503
الدرس مع بمرونة التعامل.	60	2,5833	,59065
الدرس تقديم في جديدة طرق ابتكار.	60	2,2667	,68561
الدرس بإجراءات الإلتزام.	60	2,4500	,64899
الحصة أثناء المبذول الجهد تقليص .	60	2,4167	,78744
الدرس وقت في التحكم.	60	2,2333	,76727
التعليمية المواقف مختلف مع التكيف.	60	2,2167	,61318
التعليمية المادة عرض في التدرج.	60	2,5833	,64550
التخصص ميدان في جديدة بخبرات التزود.	60	2,4167	,67124
فيها يستخدمون بأنشطة التلاميذ تعزيز الجديدة خبراتهم.	60	2,5667	,62073
العملية بالإجراءات النظرية المعطيات ربط التدريس في.	60	2,6167	,55515
الدرس أهداف مع تتماشى التي الأسئلة طرح.	60	2,6667	,50979
التلاميذ لحاجات الدرس محتوى تلبية المختلفة.	60	2,4667	,62346
حيوي بشكل التعليمية الأنشطة تنفيذ.	60	2,8833	,32373
جميع في للتلاميذ المشاركة نسب زيادة التعليمي النشاط خطوات.	60	2,6333	,55132
الدرس نهاية إلى التلاميذ انتباه جذب.	60	2,8000	,40338
لشرح بفعالية التوضيحية الأمثلة استعمال الدرس.	60	2,7167	,45442
الدرس عرض أثناء المعاني في التوسع.	60	2,1500	,60576

العقلي النضج مستوى مع تتلاءم أسئلة تقديم للتلاميذ.	60	2,4833	,56723
الدرس أثناء التلاميذ اهتمام إثارة.	60	2,8667	,38912
تشويقا أكثر التعليمي الموقف جعل.	60	2,8500	,36008
تردد دون المناقشة على التلاميذ تشجيع.	60	2,5333	,53573
ممتع بشكل المعلومات تقديم.	60	2,8000	,44341
المقدمة المعلومات في التعمق.	60	2,2667	,70990
التعليمي الموقف في المتعلم دافعية زيادة.	60	2,6167	,52373
في مدرجة تكن لم أسئلة لطرح التلاميذ تحفيز أصلا الدراسي المقرر.	60	2,1000	,70591
الاسئلة جميع على العينة استجابات متوسط	60	2,5402	,21367
الأول المحور	60	2,4912	,27029
الثاني المحور	60	2,5892	,20705
N valide (liste)	60		

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15
س16 س17 المحور1
  /STATISTICS=MEAN STDDEV.
```

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
بسهولة التعليمية المشكلات حل.	60	2,7167	,45442
التدريس أثناء المطلوبة السرعة.	60	2,3167	,65073
المخبرية التجارب نتائج في الدقة.	60	2,4667	,53573
لمادة المعرفية الجوانب في التام التحكم التدريس.	60	2,5667	,59280
الدرس لإجراءات الجيد التنظيم.	60	2,7500	,47389
الإبداعي التفكير اكتساب.	60	2,3167	,70089
الدرس عرض أثناء التركيز زيادة.	60	2,6667	,47538
بإتقان الدرس تقديم.	60	2,7333	,48246
التجارب إجراء أثناء الملاحظة في الدقة المخبرية.	60	2,6500	,51503
الدرس مع بمرونة التعامل.	60	2,5833	,59065
الدرس تقديم في جديدة طرق ابتكار.	60	2,2667	,68561
الدرس بإجراءات الإلتزام.	60	2,4500	,64899
الحصة أثناء المبذول الجهد تقليص .	60	2,4167	,78744
الدرس وقت في التحكم.	60	2,2333	,76727
التعليمية المواقف مختلف مع التكيف.	60	2,2167	,61318
التعليمية المادة عرض في التدرج.	60	2,5833	,64550
التخصص ميدان في جديدة بخبرات التزود.	60	2,4167	,67124
الأول المحور	60	2,4912	,27029
N valide (liste)	60		

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=س18 س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30
س31 س32 س33 س34 المحور2
  /STATISTICS=MEAN STDDEV.
```

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
فيها يستخدمون بأنشطة التلاميذ تعزيز الجديدة خبراتهم.	60	2,5667	,62073
العملية بالإجراءات النظرية المعطيات ربط التدريس في.	60	2,6167	,55515
الدرس أهداف مع تتماشى التي الأسئلة طرح.	60	2,6667	,50979
التلاميذ لحاجات الدرس محتوى تلبية المختلفة.	60	2,4667	,62346
حيوي بشكل التعليمية الأنشطة تنفيذ.	60	2,8833	,32373
جميع في للتلاميذ المشاركة نسب زيادة التعليمي النشاط خطوات.	60	2,6333	,55132
الدرس نهاية إلى التلاميذ انتباه جذب.	60	2,8000	,40338
لشرح بفعالية التوضيحية الأمثلة استعمال الدرس.	60	2,7167	,45442
الدرس عرض أثناء المعاني في التوسع.	60	2,1500	,60576
العقلي النضج مستوى مع تتلاءم أسئلة تقديم للتلاميذ.	60	2,4833	,56723
الدرس أثناء التلاميذ اهتمام إثارة.	60	2,8667	,38912
تشويقا أكثر التعليمي الموقف جعل.	60	2,8500	,36008
تردد دون المناقشة على التلاميذ تشجيع.	60	2,5333	,53573
ممتع بشكل المعلومات تقديم.	60	2,8000	,44341
المقدمة المعلومات في التعمق.	60	2,2667	,70990
التعليمي الموقف في المتعلم دافعية زيادة.	60	2,6167	,52373
في مدرجة تكن لم أسئلة لطرح التلاميذ تحفيز أصلا الدراسي المقرر.	60	2,1000	,70591
الثاني المحور	60	2,5892	,20705
N valide (liste)	60		

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=المحور1 المحور2 درجةكلية
  /STATISTICS=MEAN STDDEV.
```

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الأول المحور	60	2,4912	,27029
الثاني المحور	60	2,5892	,20705
الاسئلة جميع على العينة استجابات متوسط	60	2,5402	,21367
N valide (liste)	60		

الملحق رقم(07)

Test des échantillons indépendants

			الاسئلة جميع على العينة استجابات متوسط	
			Hypothèse de variances égales	Hypothèse de variances inégales
Test de Levene sur l'égalité des variances	F		,170	
	Sig.		,681	
Test t pour égalité des moyennes	t		1,843	1,854
	ddl		58	57,866
	Sig. (bilatéral)		,070	,069
	Différence moyenne		,09992	,09992
	Différence erreur standard		,05420	,05388
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	Inférieur	-,00858	-,00794
		Supérieur	,20842	,20778

الملحق رقم(08)

ANOVA

الاسئلة جميع على العينة استجابات متوسط

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,396	2	,198	4,913	,011
Intragroupes	2,298	57	,040		
Total	2,694	59			

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: الاسئلة جميع على العينة استجابات متوسط

Scheffé

المهنية الخبرة (I)	المهنية الخبرة (J)	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
سنوات 5 من أقل	سنوات 10 إلى 5	-,13025	,06787	,168	-,3009	,0403
	سنوات 10 من أكثر	-,20711*	,06608	,011	-,3732	-,0410
سنوات 10 إلى 5	سنوات 5 من أقل	,13025	,06787	,168	-,0403	,3009
	سنوات 10 من أكثر	-,07686	,05999	,445	-,2276	,0739
سنوات 10 من أكثر	سنوات 5 من أقل	,20711*	,06608	,011	,0410	,3732
	سنوات 10 إلى 5	,07686	,05999	,445	-,0739	,2276

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

الملحق رقم(09)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين والتفتيش

إرسال رقم : 1008 /2020/1.7

مديـر التربيـة

إلـى

السادة/ مديري المتوسطات

ع. بوعنيقة

الموضوع : ترخيص

المرجـــع: مراسلة نائب رئيس قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا بجامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل -

المدير

عبد الودود كروم

بنـــاء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه يرخص للطالبة:

ناصر فاطمة الزهرة والطالب : لفزة وليد بتوزيع استبيان على أساتذة مادتي الفيزياء و العلوم الطبيعية بمؤسسات التعليم المتوسط التابعة لبلديات – قاوس – الأمير عبد القادر و السطارة و ذلك من أجل جمع معلومات في إطار إعداد رسالة تخرج على أن تتم العملية ابتداء من تاريخ: 11 مارس 2020 إلى 18 مارس 2020 .

جيجل في : 2020-03-11

ع. طيار

العطاف

مدير التربية و بتفويض منه

رئيس مصلحة التكوين و التفتيش

محمد بوحريشة

بلكعيوة مختار

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية بالتعليم المتوسط، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 60 أستاذ وأستاذة بالطور المتوسط، يزاولون عملهم بمجموعة من المتوسطات بولاية جيجل للموسم الدراسي 2020/2019، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان مكون من (34) بند موزع على محورين: الكفاءة المهنية، والفعالية المهنية وتم تطبيقه بعد إخضاعه لإجراءات الصدق والثبات.

وكشفت نتائج الدراسة أن للوسائل التعليمية المستخدمة دور في تحسين الكفاءة المهنية بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم، كما أن للوسائل التعليمية المستخدمة دور في تحسين الفعالية المهنية بدرجة عالية لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم. كما كشفت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية القائمة على استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المادة التعليمية، بينما توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات تحسين الأداء المهني لأساتذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية القائمة على استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، الأداء المهني، أساتذة مادة الفيزياء، أساتذة مادة العلوم الطبيعية، المرحلة المتوسطة.

Abstract :

The study aimed to identify the role of the educational methods used in improving the professional performance of professors of the subjects of physics and natural sciences in intermediate education. This study was applied to a sample of 60 middle -class professors and professors who practice their work with a set of averages in the state of Jijel for the 2019/2020 academic season. They were deliberately chosen , and the study approach was represented in the descriptive approach, and to achieve the objectives of the study , a questionnaire consisting of (34) items was designed distributed on two axes : professional competence and professional effectiveness, and it was applied after subjecting it to procedures of honesty and consistency .

The results of the study revealed that the educational methods used have a role in improving the professional competence of professors of physics and natural sciences at a high degree in the middle school from their point of view, and the educational methods used have a role in improving the professional effectiveness of a high degree for professors of physics and natural sciences in the middle school from their point of view .The results also revealed that there are no statistically significant differences at the level of significance (α =0.05) between the averages of the degrees of improvement in the professional performance of professors of the subjects of physics and natural sciences based on the use of educational aids that are attributed to the educational subject variable, while there are statistically significant differences at the level of significance (α =0.05) Between the average scores of improving the professional performance of professors of the subjects of physics and natural sciences based on the use of educational aids attributed to the variable of professional experience.

Keywords: Teaching aids, professional performance ,professors of physics, professors of natural sciences, middle school.